

الرئيس بوتفليقة في رسالته للصحافيين  
بمناسبة اليوم الوطني للصحافة:

## أنتم في حماية الله و الدولة والقانون فاكشفوا عن النقائص والانحرافات

● تحصين الجزائر من المخاطر الخارجية يتطلب  
جهة شعبية مسلحة بالروح الوطنية

● نعمل على جعل الصحافة تحت حماية سلطان القانون  
الذي يحمي الحريات ويفرض احترام الواجبات

● الجزائر أكدت حرصها على تطوير  
إعلام وطني احترافي وحر

سلطة ضبط الصحافة المكتوبة

كعوان يؤكد تقدم  
مسار التأسيس

03<<



إعلاميون يتحدثون  
لـ "المساء" عن تكريس قيم  
السلم والتعايش:



● دور الإعلام تهمين قيم  
التسامح لدى الرأي العام

● "الفيسبوك" أبعد الصحافة  
عن الاحتراف إلى الانحراف

● الإعلام رسالة والصحفي الحقيقي يعرف دوره الإنساني



● آليات  
لتفعيل  
انفتاح  
واحترافية  
العمل  
الصحفي  
7-6-5-4<<

يوسف بشان إنجاز مصانع السيارات :

## عشرات الطلبات تنتظر الضوء الأخضر



توجد عشرات الطلبات لإقامة مصانع  
لتركيب السيارات قيد الدراسة، على مستوى  
وزارة الصناعة، تخص شركات تنتمي إلى  
جنسيات مختلفة، لم يقص عنها وزير الصناعة  
والمناجم، يوسف يوسف، الذي أكد أن الملفات  
التي ستتم الموافقة عليها ستوجه إلى المجلس  
الوطني للاستثمار، من أجل إعطاء الضوء  
الأخضر لعلامات جديدة تعزز تصنيع  
سياراتها بالجزائر. 02<<

وزارة الفلاحة تفتح ملف تربية الخيول الأصيلة

مواصلة دعم المربين وتنصيب مجلس مهني

02<<

فيما قرر تأجيل جلسة انتخاب الرئيس لموعد لاحق

## مكتب المجلس الشعبي الوطني يرفع التجميد عن الهياكل

السيد جلاب والمسؤوليات السابقة التي تولاهها في الحكومة. غير أن عدد من نواب الحزب، التقوا نحو رئيس الكتلة البرلمانية للأفلاق معاذ بوشارب، النائب عن ولاية سطيف، مبررين موقفهم بـ«أهمية الحفاظ على التوازن الجهوي بين المؤسسات»، الأمر الذي دفع بالنائب لخضاري إلى التأكيد بأن «القيادة الحزبية هي من تحد من سيكون خليفة بوحجة».

### التكتل الأخضر يجمع التوقيعات لإحاطار المجلس الدستوري

وإن كانت أنظار الموالاة مشدودة نحو انتخاب الرئيس الجديد للمجلس الشعبي الوطني، فإن أنظار المعارضة مركزة نحو المجلس الدستوري، حيث شرع النائب لخضر بن خلاف، عن الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء، رفقة زميلته في ذات المجموعة سامية خمرى، في جمع 40 توقيعاً من النواب من أجل إحاطار المجلس الدستوري حول أزمة البرلمان. أما حركة مجتمع السلم، فقد ناعت بنفسها عن المشكل الذي نشب بين نواب الأغلبية ورئيسهم، غير أن رئيس الكتلة، أحمد صادق، ركز على ما وصفه بـ«التناقض في قرار رفع التجميد عن الهياكل» الذي تطبق في مكتب المجلس أمس، مستثائلاً عن مصادقية قرار تثبيت الشؤن الذي أقرته لجنة الشؤن القانونية والإدارية والحريات، الأسبوع الماضي، «وهي نفسها مجمدة»، ما جعله يحكم على القرار بكونه «غير شرعي ومتناقض».

### أويحيى يجتمع اليوم بقادة أحزاب الموالاة

يجتمع الوزير أحمد أويحيى اليوم الاثنين بقادة أحزاب الموالاة، وهم السادة جمال ولد عباس، الأمين العام لجماعة جبهة التحرير الوطني، رئيس حزب تجمع أمل الجزائر، عمار حزب ورئيس الحركة الشعبية الجزائرية عمارة بن يونس بمقر الوزارة الأولى، في لقاء تنسيقي يهدف إلى إعطاء تعليمات للنواب من أجل دعم تمرير مشروع قانون المالية لسنة 2019، فضلاً عن التنسيق حول اختيار رئيس المجلس الشعبي الوطني خلفاً للسيد بوحجة، حسبما كشف عنه النائب لـ«المساء».

واعتبر لخضاري اجتماع الوزير الأول باعتباره مع قادة أحزاب الموالاة، اجتماعاً عادياً يعكس حرص الحكومة على عكس أغليبيتها من هذه الأحزاب على إنجاز برنامج عملها الذي يندرج في إطاره مشروع قانون المالية 2019، الذي يستدعي تمريره في أقرب الآجال، مضيفاً في نفس السياق بأن الحكومة تتطلع إلى إثراء النواب لمشروع قانون المالية والتصويت عليه بقوة مع نقادي الغالبية يوم جلسة التصويت، لاسيما في ظل توقيع مقاطعة نواب المعارضة للجلسة، على خلفية رفضهم للترشح الأخير الذي قام به النواب لسحب الثقة من بوحجة.

قرر مكتب المجلس الشعبي الوطني، أمس، رفع التجميد عن جميع هياكل الفرقة البرلمانية السفلى والاستئناف العادي للأشغال، فيما أرجأ تحديد جلسة انتخاب الرئيس الجديد للمجلس إلى تاريخ لاحق.

• شريطة عابد

ففي بيان منبثق عن اجتماعه، قرأه الحاج العايب باعتباره أكبر النواب سناً، أكد مكتب المجلس بأن تحديد تاريخ المصادقة على تقرير لجنة الشؤن القانونية والإدارية والحريات، وكذا تاريخ انتخاب الرئيس الجديد للمجلس الشعبي الوطني سيتم في وقت «لاحق»، مضيفاً أنه تم الاتفاق أيضاً على إحالة مشروع قانون المالية لسنة 2019، على لجنة المالية والميزانية، التي ستجتمع في الأيام القادمة من أجل الشروع في دراسته وإثرائه في إطار الاستئناف العادي لعمل المجلس.

وأكد رئيس الكتلة البرلمانية للأفلاق، معاذ بوشارب في تصريح لـ«المساء»، أن الرئيس القادم للمجلس الشعبي الوطني «سيكون من الأفلاق وليس من الأندلس، باعتبار الأفلاق صاحب الأغلبية في الغرفة السفلى». ولف إلى أن الاجتماع المقرر أن يعقده قادة أحزاب الموالاة اليوم، سيرتكز حول الإجماع على المرشح الذي سيخلف بوحجة وضمان تصويت جماعي من قبل الكتلة البرلمانية المعنية بشكل «واقعي»، موضحاً بأنه «لهذا السبب، تأجلت جلسة التصويت، الخاصة بالرئيس الجديد للمجلس».

### محمد جلاب الأوفر حظاً لخلافة بوحجة

يغلب الحديث في أروقة المجلس الشعبي الوطني عن ترشيح نائب الأفلاق عن ولاية بسكرة والوزير الأسبق للمالية محمد جلاب لخلافة بوحجة في منصب رئاسة المجلس الشعبي الوطني، خلفاً لـ«المساء» الذي تطبق في مكتب المجلس أمس، مستثائلاً عن مصادقية قرار تثبيت الشؤن الذي أقرته لجنة الشؤن القانونية والإدارية والحريات، الأسبوع الماضي، «وهي نفسها مجمدة»، ما جعله يحكم على القرار بكونه «غير شرعي ومتناقض».

عدد رؤوس الخيول ذات السلالات المحلية إلى ارتفاع حالات تهريب الخيول لضمان الربح بسبب سعيها من مضامير السباقات، بالإضافة إلى تجميد المنحة التي كانت تخصصها الدولة للمربين، والتي كانت تقدر بـ50 ألف دينار لكل مربي من السلالات المحلية 20 ألف دينار لباقي السلالات الهجينة.

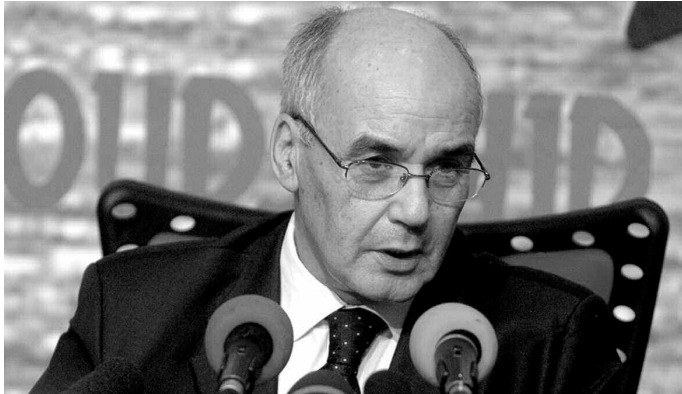
وإذ توقع المتحدث عودة المربين لتربية الخيول العربية الأصيلة بعد إعادة إطلاق برنامج «البصمة الوراثية» لكل الخيول التي تشترك اليوم في سباقات الخيول الممتدة، أشار إلى أن عدد الولادات وسط المربين هذه السنة ارتفعت إلى 800 ولادة مقابل 600 ولادة خلال السنة الفارطة، غير أن أفراسهم لا يزيد عددهم عن 200 ولادة، معرباً عن أسفه لظاهرة تهريب الخيول الأصيلة من الجزائر إلى دول الجوار، مقابل إدخال سلالات هجينة لاستعمالها في سباقات الخيل.

يوسف يعلن عن تطبيق رسم 5 بالمائة على العقارات غير المستغلة؛

# عشرات الطلبات لإنجاز مصانع سيارات تنتظر الضوء الأخضر

توجد عشرات الطلبات لإقامة مصانع لتكريب السيارات قيد الدراسة، على مستوى وزارة الصناعة، تخص شركات تنتمي إلى جنسيات مختلفة، لم يفصح عنها وزير الصناعة والمناجم، يوسف يوسف، الذي أكد أن المظلات التي ستتم الموافقة عليها ستوجه إلى المجلس الوطني للاستثمار، من أجل إعطاء الضوء الأخضر لعلامات جديدة تعتزم تصنيع سياراتها بالجزائر.

• حنان/ح



الجانبي الأمني وتوفير المياه». كما ذكر السيد يوسف في نفس الصد، بتفكير الوزارة في «مطرق جديدة، لاستغلال مناجم الذهب يحدد طبيعتها واكتفى بالقول أنها قيد الدراسة.

ويخصص مشروع غار جيليات، اكتفى الوزير بالتذكير بالمشاكل التي تعيق استغلال الحديد هناك، وغير عن أملة في أن يتم تجسيد هذا المشروع في السنوات المقبلة.

ولدى تطرقه لملف العقار الصناعي، أكد وزير الصناعة والمناجم أن الدولة ستواصل عملية استرجاع الأراضي التي لم يستغلها أصحابها، حيث كشف في هذا الإطار عن تطبيق رسم على الأراضي المملوكة لأصحابها والتي لم تستغل، مقدر بـ5 بالمائة من قيمة الأرض، مشيراً إلى «التفكير حالياً في صيغة تشريعية تمكن الدولة من استرجاع هذه العقارات بسهولة وبسرعة»، بالنظر إلى طول المدة التي تستغرقها، لاسيما عندما يصل الأمر إلى المحاكم.

اعترف بتأخره، شدد يوسف على ضرورة العمل أكثر لتطويره، خاصة في مجال الاستكشاف، بالنظر للثروات المعدنية الهامة والمتنوعة التي تمتلكها الجزائر، حيث يتم التركيز اليوم بالخصوص على استغلال الاحتياطيات الهامة للحديد والذهب والزنك، فضلاً عن استغلال القدرات التي تم إثبات وجودها في مجال الماس وكذا الليثيوم الذي يستعمل في صناعة البطاريات، ولكونه ثروة تضرع للنهب والسرقة بغنوب البلاد، فإن أسئلة كثيرة تهمرت خلال المنتدى حول ما حضرتته الوزارة لاستغلال الذهب، فيما جاء رد الوزير بالاعتراف أولاً بفشل المشروع السابق مع الشريك الاسترالي، ما يجعل حسيه، الوزارة «حذرة» في اختيار شريك جديد، وذلك في ظل غياب الكفاءات الجزائرية التي يمكنها القيام بهذه المهمة، مضيفاً بأن الجزائر «مجيبة» على البحث عن شريك «وهي تعمل حالياً على تقييم مباحثات في هذا الشأن، مع العمل على معالجة مسألتين هامتين هما

في مجال الرقمنة «كثيراً»، معلناً عن العمل حالياً على تدريك ذلك عبر رقمنة كل أقسام الدوائر الوزارية، وكذا عمليات الربط مع إداراتها الولائية ومع المجمعات الصناعية، إضافة إلى عصرنة موقعها الإلكتروني.

أما بخصوص الصناعات الكيماوية، فتحدث الوزير عن مشاريع أنجزت وأخرى قيد الإنجاز، أهمها وأضخمها مشروع إنتاج الأسمدة بشرق البلاد الذي يعد بتصدير بين 1 مليار و1.5 مليار دولار من الأسمدة سنوياً.

هذا المشروع الهيكلي الذي تبلغ تكلفته 1500 مليار دينار، وسيخلق آلاف مناصب العمل، انتهت مع الشركاء بشأنه «انتهت»، حسب الوزير، الذي قال بأن كلاً من سوناطراك و«منال» للمناجم والشركاء الصينيين سيتكفلون بإنجاز، وهو يتضمن إضافة إلى استغلال مناجم المنطقة، عصرنة خطوط السكة الحديدية وتوسيع ميناء غناية وإنجاز وحدة لتعليق مياه البحر، وبالنسبة لقطاع المناجم الذي

واعتبر الوزير، خلال استضافته، أمس، بمنتدى جريدة «المجاهد» أن إقامة صناعة حقيقية للسيارات «تطلب وقتاً، لا يمكن أن ينحصر في سنتين أو 5 سنوات فقط»، مشيراً إلى أن بعض الدول استغرقت «خمسين عاماً» لتطوير الصناعات الميكانيكية.

ورداً على أسئلة الصحفيين، دافع السيد يوسف عن طبيعة دفتر الأعباء المتعلقة بهذه الصناعة، مشيراً إلى أنه «جيد»، بما تضمنه من شروط ومنها تلك المتعلقة بالاندماج أو بالأسعار، واستبعد بالتالي إعادة النظر فيه، إلا في حال ثبت استغلاله «بطريقة سيئة».

كما ذكر بأن الشفافية مطلوبة فيما يخص أسعار السيارات التي باتت الشغل الشاغل للمواطنين، مجدداً التأكيد على أن الوزارة تحرص على تطبيق ما جاء في دفتر الأعباء وتتابع باستمرار هذه القضية لأنها «مكلفة بفرض احترام الأسعار على المتعاملين المعنيين». كما شفا في نفس السياق بأن أحد المتعاملين وعد بتوفير سيارة لايفوق سعرها مليون دينار في غضون عام.

وعن سؤال حول إمكانية التوجه إلى صناعة السيارات الكهربائية، التي بدأت تعرف انتشاراً واسعاً في أوروبا، أشار الوزير إلى أن الجزائر لا تملك «التكنولوجيا» لتطوير مثل هذه الصناعة، ولكنها لا تترى مانعاً إذا وجدت الشريك المناسب.

وقدم الوزير، بالمناسبة، عرضاً مفصلاً عن الإنجازات التي عرفها القطاع الصناعي ببلادنا في كافة فروعه، مشدداً على أن الوزارة تركز في هذه المرحلة على محورين يحتلان الأولوية ويتعلقان بـ«رقمنة إدارتها» و«تطوير الصناعة الكيماوية».

ضمن هذا المنظور، اعترف يوسف بتأخر إدارة وزارة الصناعة

## وزارة الفلاحة تفتح ملف تربية الخيول الأصيلة

## مواصلة دعم المربين وتنصيب مجلس مهني

الدعم المالي والتقني لها لتكون في المستوى المطلوب، مشيراً إلى أن مصالحه ستفتح باب التشاور مع كل الخبراء والمهنيين لتحديد الإطار الأحسن الذي يسمح بتكاثر الحصان البربري والعربي الأصيل والبربري-الانجليزي.

على صعيد آخر، أكد بوعزغي دعم القطاع لمخابر المركز الوطني للتتبع الاصطناعي والتحسين الوراثي بغرض الرفع من عدد عمليات التلقيح الاصطناعي وعدد الجينات المختزنة بالبنك الوطني للحيوانات الوراثية، الذي يضم اليوم أكثر من 300 جينة لخيول جزائرية أصيلة، مشيراً إلى أن المجلس الوطني متعدد المهني لمربي الخيول، سيعمل مستقبلاً على حث المربين على اللجوء إلى التلقيح الاصطناعي لضمان حماية السلالة وتكاثرها.

كما طمأن الوزير المربين بتبني خريطة تطوير تسهر حالياً الوزارة على تطبيقها، وتهدف إلى إشراك كل

المعبر عنها من قبل القطاع، لذلك قررت الحكومة، حسيه، مواصلة دعم مربي الخيول بداية من مرحلة ولادة المهر، مع توفير الأعلاف، ودعم كل المزارع التي تسعى لترقية هذه الشعبة.

وتنفيذ التوصيات رئيس الجمهورية، المتعلقة بهيكلية قطاع الفلاحة، كشف الوزير عن مساعي قطاعه لجمع المربين وكل الفاعلين في الشعبة في مجلس وطني متعدد المهني للخيول، وذلك بعد تأسيس اللجان المحلية على مستوى كل الولايات لجرد عدد المهنيين والاطلاع على واقع نشاط تربية الخيول، خاصة السلالات المحلية التي تعاني اليوم من انخفاض مستمر في العدد من سنة إلى أخرى.

أما فيما يخص المزارع المتخصصة في تربية الخيول ذات السلالات المحلية التابعة للقطاع، فعمومي بولاني تبارت وهران، فقد جدد الوزير التزام القطاع بتوفير كل

أعلن وزير الفلاحة والتنمية الريشية والسيد البحري، عبد القادر بوعزغي، أمس، فتح باب النقاش مع إطارات القطاع من أجل تنظيم شعبة تربية الخيول، مع النظر في العراقل التي يعاني منها المربون والاتفاق على برنامج وطني لحماية السلالات المحلية، على غرار الحصان البربري والعربي الأصيل، مشيراً إلى أن المشاورات ستنتهي بتنصيب مجلس مهني مشترك لشعبة تربية الخيول، يسهم في إشراك كل المربين والفاعلين في الشعبة في تنظيم هذا النشاط الذي يحصي اليوم أكثر من 46 ألف رأس.

• من تيارت، نوال ح

واعتبر الوزير خلال زيارته للمركز العمومي لتربية الخيول بتيارت، عدد رؤوس الخيول التي تم إحضارها من طرف المركز الوطني لتربية الخيول والإرليل، «قليل جداً» مقارنة بالإمكانات المتاحة والتطلعات

## مشيرا إلى بلوغ المشروع مرحلة إتمام الصيغ التنظيمية والتمثيلية كعوان يؤكد تقدم مسار تأسيس سلطة ضبط الصحافة المكتوبة



أكد السيد كعوان، وزير الاتصال، أمس، أن مشروع تأسيس سلطة ضبط الصحافة المكتوبة سجل تقدما، بعد الانتهاء من إعداد البطاقة الخاصة بالصحفيين التي تتضمن المعلومات المتعلقة بهم، مضيفا بأنه لم يتبقى من المشروع سوى إيجاد الصيغ الملائمة التنظيمية والتمثيلية لتأسيسها قصد تمكينها من أداء مهامها في مجال تنظيم قطاع الإعلام المكتوب.

• زولا سומר

وأخلاقيات المهنة وتبتعد عن القذف والشتم وبت المواضيع التي تحرض على العنف والكراهية.

وفي الشق الاجتماعي، عبر الوزير عن أسفه لكون الـ20 سنة التي مرت على التعددية الإعلامية لم تترافق بتحسين الأوضاع الاجتماعية والمهنية للصحفيين، خاصة في القطاع الخاص، حيث لا زال العديد من صحفييهم يعانون من مشكل تدني الأجور وغياب التغطية الاجتماعية، محملا المسؤولية لأصحاب هذه الوسائل الإعلامية الذين يجب أن يعملوا على تحسين أوضاع صحفييهم لتحسين الأداء الصحفي.

وذكر السيد كعوان بأن العديد من الصحف الخاصة التي تكتب مواضيع صعبة وحساسة وتنتقد كل القطاعات لا تنطرق أبدا إلى أسرارها كون العديد من الصحفيين الذين توظفهم حقوقهم مهضومة، الأمر الذي يجعل من تأسيس سلطة ضبط الصحافة المكتوبة ضرورة استعجالية لتنظيم المهنة.

من جانب آخر، أكد الوزير أن الدولة ستواصل دعمها للصحافة لضمان بقائها حتى تصبح وسائل الإعلام الجزائرية مستقلة مثلما هو الحال في باقي الدول، مشيرا إلى أن الإشهار العمومي والإبقاء على نفس أسعار طبع الجرائد بالرغم من الأزمة الاقتصادية يعتبر دعما من طرف الدولة لوسائل الإعلام، في الوقت الذي تراجع فيه الإشهار الخاص، حيث أكد بأن هذا الدعم يعد مساعدة لوسائل الإعلام لضمان استمراريته والحفاظ على حق المواطن في الإعلام.

وفي ظل غزو المواقع الإلكترونية للفضاء الرقمي، أفاد المسؤول الأول عن القطاع بأن الجزائر ليست من منأى عما يحدث في العالم، موضحا أن هذه المواقع لا تشكل تهديدا للصحافة الكلاسيكية بالرغم من أنها استطاعت أن تؤثر عليها بعض الشيء، بحيث لم تعد المعلومة الصحفية اليوم محككة، كما أن الصحفي لم يبق الحلقة الأساسية في إنتاج هذه المعلومة، على حد تعبيره.

وأفاد السيد كعوان لدى استضافته في حصة "ضيف التحرير" للقناة الإذاعية الثالثة، تزامنا مع الاحتفال بالعيد الوطني للصحافة المصادف لـ22 أكتوبر، بأن التحضير لسلطة ضبط الصحافة المكتوبة التي عرف تأسيسها تأخرا بسبب صعوبة إحصاء الصحفيين قبل تسجيلهم في بطاقة وطنية عن طريق البطاقة المؤقتة للصحفي المحترف، عرف مشروعا تقدما ولم يبق منه سوى بعض المسائل، فيما يخص الجوانب التنظيمية وانتخاب وتعيين أعضائها.

وأضاف الوزير أن هذه السلطة ستعمل على تنظيم وضبط قطاع الصحافة المكتوبة الذي لا زال غير منظم حسب، مشيرا إلى أن التجاوزات المسجلة في مجال الإعلام المكتوب وغيره من وسائل الإعلام باختلاف أنواعها يضر بالمهنة التي حققت مكاسب في السنوات الماضية.

في نفس السياق، قال الوزير بأن حرية التعبير لا تعني المساس بحرية الأشخاص وحريةهم، مشيرا إلى أن هذه الحرية موجودة في الجزائر ومكرسة في الدستور وفي كل القوانين التي تمكن الصحفيين من أداء مهامهم بدون قيد أو رقابة، "غير أن هناك أخلاقيات مهنية يجب احترامها وعدم الدوس عليها حفاظا على الموضوعية والمصداقية وحفاظا على هذه المهنة النبيلة".

وفي معرض حديثه عن بعض التجاوزات المسجلة في وسائل الإعلام وخاصة ببعض القنوات التلفزيونية الخاصة، أرجع الوزير النقائص المسجلة إلى التجربة الفتية لهذه القنوات وإلى نقص التكوين والتأهيل، باعتبار أن معظم القائمين عليها من الصحفيين مارسوا عملهم في مجال الصحافة المكتوبة وليس في مجال السمي البصري، قبل أن يضيف بأنه "يجب تشجيع هذه القنوات التي باتت تقدم مضمونا إعلاميا جازليا بحتا، وتغني بشؤون المواطن، في الوقت الذي يجب أن نلتزم هي أيضا باحترام القوانين

## الرئيس بوتفليقة في رسالته للصحافيين في يومهم الوطني:

# أنتم في حماية الله والدولة والقانون.. فاكشفوا عن النقائص والانحرافات

- تحعين الجزائر من المخاطر الخارجية يتطلب جبهة شعبية متسلحة بالروح الوطنية
- نعمل على جعل الصحافة تحت حماية سلطان القانون الذي يحمي الحريات ويفرض احترام الواجبات
- الجزائر أكدت حرصها على تطوير إعلام وطني احترافي وحر

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، أن تسليط أضواء الإعلام على النقائص التي توجد في ربوع بلادنا الشاسعة أو تلك الانحرافات التي تظهر هنا هناك كالبيروقراطية والرشوة، تعد مساهمة هائلة في تقويم الأمور وتعزيز دولة الحق والقانون، مشيرا إلى أن تقصير الجزائر من المخاطر الخارجية يتطلب جبهة شعبية متسلحة بالروح الوطنية ومتشعبة بالحرص على صون البلاد وحماية المجتمع من أية مؤامرة أو مناورة سياسية، "وما أكثرها مع الأسف كلما اقتربت بلادنا من استحقاق سياسي هام".

• ملكية / خ



شهد "تقدما ملحوظا، واكب إعادة بناء الجزائر في جميع الميادين"، مشيرا بهذا الخصوص إلى التطور الذي شهدته الصحافة المكتوبة خلال العشرين سنة الأخيرة لتبلغ حاليا ما يربو عن 150 عنوانا، فيما عرف قطاع الإعلام السمي البصري إنشاء أكثر من 20 قناة حرة، يضاف إلى كل ذلك مختلف عناوين الصحافة الإلكترونية.

ولم يتوان الرئيس بوتفليقة في تجديد حرص الدولة على تطور الإعلام "وهو ما تكرر كذلك أثناء العشرين الأخيرين، من خلال فتح عدد هائل من معاهد جامعية للإعلام والاتصال يخرج منها سنويا المئات ممن اختاروا مهنة الإعلام، واستطرد في هذا الصدد "لقد أثبتت الجزائر كذلك حرصها على تطوير إعلام وطني احترافي وحر من خلال العديد من التعديلات التي أدخلت على دستور بلدا في تعزيز حرية الإعلام وحق هذه الوسائل في الوصول إلى المعلومة وجعل هذه المهنة تحت حماية سلطان القانون الذي يحمي جميع الحريات، ويفرض احترام كل الواجبات".

كما اغتنم رئيس الدولة الفرصة ليؤكد من جهة أخرى أن الجزائر "تعيش مثل العديد من الدول النامية تحديات جسام في المجال الاقتصادي، منها تحدي الخروج من التبعية المفرطة للمحروقات" مما يستوجب من مجتمعنا برمته المزيد من الجهود من أجل دفع الاقتصاد الوطني نحو مردودية أوفر بإصلاحات مقرونة بالعدالة الاجتماعية والتضامن الوطني، وبخصوص الاحتفال باليوم الوطني للصحافة، أكد القاضي الأول في البلاد أنه يعد مناسبة للتعبير مرة أخرى عن تقدير أسرة الإعلام الوطني ومحطة تقويم ما حققته المهنة الإعلامية من تقدم وفرصة للتمتع في أوضاع بلادنا والتحديات التي تواجهها".

وعرج على مساهمة الصحافة الجزائرية في الكفاح التحريري ومواكبتها لمسار البناء والتشييد بعد الاستقلال، فضلا عن دفعها لدرسية باهظة من شهداء الواجب الوطني بمساهماتها في صمود الجزائر في وجه الإرهاب المقيت.

وتوقف رئيس الجمهورية أيضا عند التطورات التي عرفها قطاع الإعلام، الذي

وقال الرئيس بوتفليقة في رسالته للأسرة الإعلامية بمناسبة اليوم الوطني للصحافة، المصادف لـ22 أكتوبر من كل سنة "إذا كنا نسجل في كل المناسبات وبكل مشروعية التطورات الإيجابية التي سجلتها الجزائر، فهذا لا يعني بتاتا أن نغض الطرف عن النقائص الموجودة في البلاد وفي الكثير من المجالات أو أكثر من ذلك أن نغفل عن المخاطر التي تحيط بالجزائر في العديد من الفضاءات".

وأهاب القاضي الأول في البلاد في هذا الصدد بأسرة الإعلام القيام بدورها في هذا المجال، في ظل توفير الحماية القانونية للصحفيين، مخاطبا إياهم بقوله "أنتم في حماية الله والدولة والقانون، كما أهبكم في هذا الصدد أن تساهموا في إرشاد المجتمع إلى الطريق الصحيح".

في معرض حديثه عن التحديات التي تعرفها البلاد، قال الرئيس بوتفليقة "صحيح أننا نندر معتزين بالجيش الوطني الشعبي، جيش ساهر ومرابط في خدمة الوطن وفي أداء مهامه الدستورية.. إلا أنه علينا أن نكون حريصين على سلامة ترابنا، مضيفا "إذا كنا نعيش بفضل الله وحده في ظل الأمن والسلام، فإننا نعيش كذلك وسط محيط جهوي تتعدد فيه الأزمات والصراعات وكذا أوقات الإرهاب المقيت والجريمة العابرة للحدود وتهريب الأسلحة والمخدرات". وأشار إلى أن كل هذه المخاطر تهدد تدفع الجميع إلى اليقظة والتجند للحفاظ على سلامة الشعب والوطن.

وبالنسبة لشعار اليوم الوطني للصحافة لهذه السنة "العيش معا في سلام"، أكد رئيس الجمهورية على أن هذا الأمر يعد غاية نبيلة، رفعت الجزائر راياتها في عهد الأمم، مشيرا إلى أن الجزائر عرفت عبر القرون والعصور أن السلم والعيش معا في هدوء هما دوما ثمار النضال والكفاح وحتى التضحيات".

وأضاف في هذا السياق "وإذا نحن نعيش اليوم في جزائر السلم والسلام في صمود الغالي يستوفنا لخدمة بلادنا بصدق وتقان ولقول كلمة الحق في فائدة البلاد وشعبها وللسهر على صون سلامتها...".

## النص الكامل لرسالة رئيس الجمهورية بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للصحافة

أتى.

علينا أن نكون حريصين على سلامة ترابنا، ساهرين على حماية مجتمعنا من أية مؤامرة أو مناورة سياسية وما أكثرها مع الأسف، كلما اقتربت بلادنا من استحقاق سياسي هام.

تعيش الجزائر، مثل العديد من الدول النامية، تحديات جسام في المجال الاقتصادي، منها تحدي الخروج من التبعية المفرطة للمحروقات، إذ هي تحت رحمة تذبذب السوق العالمية، مع العلم أننا نحن وغيرنا، أمام تحديات أوضاع اقتصادية عالمية شتى.

وهذا كله يستوجب من مجتمعنا برمته المزيد من الجهود من أجل دفع الاقتصاد الوطني نحو مردودية أوفر، وذلك بإصلاحات لا مفر منها، إصلاحات يجب أن تتغلب على شغرات جوفاء، إصلاحات مقرونة بالعدالة الاجتماعية والتضامن الوطني، من حيث أنها من التوازيات الجزائرية المبتكدة من نداء أول نوفمبر المجيد، وأمام هذه التحديات، فإن نساء ورجال الصحافة الوطنية دورا هاما يجب القيام به خدمة للوطن، دورا تتحملهوه مهما كانت مشايركم وتوجهاتكم السياسية، لأننا بتنا في تعددية نفتح ونتمسك بها.

أيها السيدات الفضليات، أيها السادة الأفاضل،

إن إحياء اليوم الوطني للصحافة في هذه السنة جاء تحت شعار "العيش معا في سلام".

إنها غاية نبيلة رفعت الجزائر راياتها في محفل الأمم، الجزائر التي عرفت عبر القرون والعصور، أن السلم والعيش معا في هدوء هما دوما ثمار النضال والكفاح وحتى التضحيات.

أيها السيدات الفضليات، أيها السادة الأفاضل،

إن احتفالنا بهذا اليوم الوطني للصحافة يرمز مرة أخرى إلى التعبير عن تقديرنا لأسرة الإعلام الوطني، ونعده محطة لتقويم ما حققته المهنة الإعلامية من تقدم وفرصة للتمتع في أوضاع بلادنا والتحديات التي تواجهها. نعم سيداتي سادتي، نساء ورجال الإعلام، إنكم تنتمون إلى أسرة مهنة شريفة، احتلت مكانتها في العالم بجدارة.

بالفعل، ساهمت الصحافة الجزائرية في كفاها التحريري، كما واكبتها مساهمة البناء والتشييد في الجزائر المستقلة، ودفعت أيضا ضريبة باهظة من شهداء الواجب الوطني بمساهماتها في صمود الجزائر في وجه الإرهاب المقيت. إن الاحتفال بهذا اليوم هو كذلك وقت للترحم، أولا وقبل كل شيء، على شهداء ثورة نوفمبر المجيدة وشهداء الواجب الوطني، من نساء ورجال الإعلام الجزائري.

أيها السيدات الفضليات، أيها السادة الأفاضل،

لقد سبق لي في رسالتي الأخيرة بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد أن تطرقت إلى التحديات التي تواجه بلادنا، وأهمية هذا الموضوع لاستوجب الرجوع إليه مرة أخرى.

بالفعل، إذا كنا نعيش بفضل الله وحده في ظل الأمن والسلام، فإننا نعيش كذلك وسط محيط جهوي تتعدد فيه الأزمات والصراعات، وكذا أوقات الإرهاب المقيت والجريمة العابرة للحدود، وتهريب الأسلحة والمخدرات، وهي كلها مخاطر تهدد مجتمعنا، مخاطر تدفعنا جميعا إلى اليقظة والتجند للحفاظ على سلامة شعبنا ووطننا.

صحيح، أننا نندر، معتزين بالجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني الذي أكد حرصها على تطوير إعلام وطني احترافي وحر من خلال العديد من التعديلات التي أدخلت على دستور بلادنا، وهي تعزيز حرية الإعلام وحق هذه الوسائل في الوصول إلى المعلومة وجعل هذه المهنة تحت حماية سلطان القانون الذي يحمي جميع الحريات، ويفرض احترام كل الواجبات.

لقد سبق لي في رسالتي الأخيرة بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد أن تطرقت إلى التحديات التي تواجه بلادنا، وأهمية هذا الموضوع لاستوجب الرجوع إليه مرة أخرى.

بالفعل، إذا كنا نعيش بفضل الله وحده في ظل الأمن والسلام، فإننا نعيش كذلك وسط محيط جهوي تتعدد فيه الأزمات والصراعات، وكذا أوقات الإرهاب المقيت والجريمة العابرة للحدود، وتهريب الأسلحة والمخدرات، وهي كلها مخاطر تهدد مجتمعنا، مخاطر تدفعنا جميعا إلى اليقظة والتجند للحفاظ على سلامة شعبنا ووطننا.

صحيح، أننا نندر، معتزين بالجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني الذي أكد حرصها على تطوير إعلام وطني احترافي وحر من خلال العديد من التعديلات التي أدخلت على دستور بلادنا، وهي تعزيز حرية الإعلام وحق هذه الوسائل في الوصول إلى المعلومة وجعل هذه المهنة تحت حماية سلطان القانون الذي يحمي جميع الحريات، ويفرض احترام كل الواجبات.

# أخصائيون وباحثون في علم الاجتماع يدعون إلى: تبني إيديولوجية قائمة على قيم أخلاقية



اتفق عدد من الباحثين والأخصائيين الاجتماعيين على أن للصحافة ممثلة في مختلف وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة، دورا محوريا وأساسيا في تكريس قيم السلم والتعايش، غير أن الاختلاف بينهما كان في الطريقة التي تعتمدها هذه الوسائل للقيام بمهمتها النبيلة، حيث اتجه البعض منهم إلى التركيز على محتوى البرامج والأخبار، فيما رأى البعض الآخر أن تكريس هذه القيم يتوقف على مدى التزام الإعلام بأخلاقيات المهنة لايصال المعلومة أو نشرها. "المساء" نقلت جانباً من هذه الآراء على ألسنة أخصائيين التفتهم بجامعة الجزائر 2 "أبو القاسم سعد الله".

• رشيدة بلال

كيف يختارون البرامج التي تلعب دورا في تكريس هذه القيم. وفي المقابل يقول: "على وسائل الإعلام اليوم العمومية أو الخاصة إن رغبت حقا في تكريس قيم السلم والتعايش، أن تحاول تمريرها في برامج تلتقي اهتمام هذه الفئة، موضحا أن التعايش لا يعني عدم وجود الاختلاف، ولكن الغاية هي الوصول إلى تمكين المتخصصين من العيش في سلام مع احترام الاختلاف، وهي الرسالة التي تقع على عاتق مختلف وسائل الإعلام من خلال في محتوى برامجها.

## ارتباط وثيق بأخلاق الإعلامي

من جهته، يرى الباحث بمركز البحث والعلوم الإسلامية بالأغواط الأستاذ محمد بن عزوي، أن البحث في كيفية تمكين وسائل الإعلام من تكريس قيم السلم والتعايش، يقودنا "إلى العودة إلى هذه القيمة في حد ذاتها، التي يُفترض أن تكون موجودة قبلا في كل المجتمعات". ويشير إلى أن مطالبة وسائل الإعلام بالمساهمة في تكريسها، يجعلنا نعتقد أنها غير موجودة، والأصح القول: كيف يمكن للصحافة أن تدغم هذه القيم من خلال دورها المحوري في تكوين الرأي العام، لا سيما أن العيش في سلام مع ما تعيشه الدول اليوم من أزمات ونزاعات، تحوّل إلى مطلب دولي هام.

ابن خلدون في مقدمته عندما تحدث عن تطور الحضارة قال: "لا نستطيع بناء حضارة إلا بتوفر مجموعة من الشروط، أهمها الأمن، وبالتالي، يوضح الأخصائي الاجتماعي: "كان المجتمع يعيش أزمات ومنازعات لا يمكن لنا أن نبحث له عن قيمة التعايش، وبالتالي فإن دور وسائل الإعلام لا بد أن ينطلق من الإيمان بأن دورها قيم ومحوري، ومن ثمة فهي مطالبة أكثر من أي وقت مضى، بتبني إيديولوجية قائمة على قيم أخلاقية، تساعد في تدعيم قيم السلم والتعايش".

وقبل الحديث عن كيف يمكن أن تلعب الصحافة دورها في تكريس هذه القيم يؤكد المتحدث أنه لا بد أن نتحدث عن نوعية القيم التي ينبغي أن يتشربها الإعلامي ليكون في مستوى هذا الفعل النبيل، موضحا في السياق: "إن المجتمع الجزائري بما مر به من أزمات، كَوّن نوعا من الثقافة التي تجعله يسعى لتكريس قيم السلم والتعايش".

تثمين القيم يبدأ بالنقل الصحيح للمعلومة

من جهته، ينطلق الأخصائي في علم الاجتماع محمد بومخلف عند الحديث عن دور وسائل الإعلام في تكريس قيم السلم والتعايش، من المبدأ الذي تبني عليه هذه المهنة، والمتمثل في كونها تتعامل مع الرأي العام، ويرتادها كل فئات المجتمع، ومن ثمة يقول: "الخطاب الإعلامي بما يحمله من أفكار وقيم وتحليل يؤثر في الرأي العام، وأمام هذا لا يمكن أن ننكر دور الصحافة في تجميع أو توفير المحتوى الذي ينعكس في نقل المعلومة، مما يعني أن دورها الصحيحة بعيدا عن أي تهويل أو تزوير، وهذا دور العامل المحوري، الذي على مختلف وسائل الإعلام أن يرغب حقيقة في نشر قيم السلم والتعايش، أن تتبناه، والذي يعكسه التعامل بلغة وأسلوب واضحين، ويُفترض أن يكون التعدد في مختلف وسائل الإعلام اليوم، حسب محدثنا، ويلعب دورا بارزا في تكريس مختلف القيم التعايشية، من خلال تعدّد الأفكار والمصادر، مشيرا إلى أن الصحافة رغم تعددها مطلوب منها أن تلعب دورا بارزا لرفع المجتمع إلى كل ما هو إيجابي، والابتعاد على التهويل ومعالجة القضايا بأسلوب انتقادي يخلق المنازعات

## التكريس مرهون بالمحتوى

يرى الأخصائي الاجتماعي الأستاذ حسين آيت عيسى دور الإعلام في تكريس قيم السلم والتعايش، بأنها كانت ولا زالت سلاحا ذا حدين، حيث تعتبر أهم وسيلة إيجابية لنقل الأخبار المختلفة الثقافية والفنية والسياسية والاجتماعية، كما يمكن أن تكون أخطر وسيلة لهدم القيم، موضحا أن تغلب أحد الأدوار لخدمة قيم السلم أو نشر العنف والتعصب، يرجع طبعاً للظروف التي تلعب دورا هاما في تغليب أحد الأدوار على حساب الآخر، هذا من حيث المبدأ العام.

من جهة أخرى، واستنادا إلى بحث علمي تم في إحدى الولايات عن نوعية البرامج التي يجري متابعتها، تبين، حسب محدثنا من نتائج الاستبيان، أن البرامج التافهة أو البسيطة إن صحت التعبير، كبرامج الغناء، هي التي تلتقى أكبر نسبة متابعة، وكلما كانت البرامج ذات محتوى قوي وجديّة تقلّ نسبة مشاهدتها من الشباب والمراهقين، الأمر الذي يقودنا، يقول، "إلى الإجابة عن الإشكالية بالتأكيد على صعوبة مهمة وسائل الإعلام في تكريس قيم السلم والتعايش. ويتمثل الحل في تغيير المحتوى الذي يجب أن يكون محط اهتمام الفئة المستهدفة، والمثثلة في فئة الشباب على اعتبار أنهم الفئة التي يؤمل عليها لبناء المستقبل". ومن ثمة يوضح أن السؤال المطروح اليوم كيف يمكن للصحافة أن تروج لقيم السلم والتعايش في برامج تستقطب اهتمام الجمهور، خاصة أن البرامج الجادة عادة ينفر منها جيل اليوم؟".

ويقترح الأخصائي الاجتماعي العالم الافتراضي، تركيز الاهتمام في الفئة الصاعدة، والمثثلة في المتدربين من الأطفال والمراهقين بإدراج مادة التربية الإعلامية التي تبني منهاجها على تعليمهم

## دعوة إلى إبراز التعايش بالاعتماد على المثقفين

ويبني الأستاذ يوسف حنطيلي حول دور الإعلام في تكريس قيم السلم والتعايش، قناعته، على أن مفهوم التعايش موجود منذ القدم في كل المجتمعات، لأنه قائم على علاقات اجتماعية تعكسها المؤسسات والفعل الثقافي، وانطلاقا من هذا فالسؤال المطروح هو: كيف يمكن لوسائل الإعلام أن تبرز هذه القيم وتعززها بالنظر إلى دورها البارز في التأثير على الرأي العام؟.

السؤال الأهم، حسب محدث "المساء" الذي يبنّي الإجابة عنه، هو كيف يتم إبراز هذه القيمة؟، وهذا يتحقق، يجيب، "بطريقة واحدة، تتمثل في إعطاء الفرصة للمثقفين وأصحاب الفكر حتى وإن كانت أفكارهم مختلفة للتحاور في فضاء إعلامي يضمن

# تثمين قيم التسامح لدى الرأي العام

ينظر إلى الإعلام على أنه فضاء مثالي لخلق الحوار وفتح النقاش، حول قضايا المجتمع ومختلف شؤون الحياة، ليس على اعتبارها أخبارا بل كقراءة عميقة للأحداث، مع العمل على تطوير مفاهيم التسامح والمواطنة والعيش معا لتعزيز المشاركة والمصير المشترك. وتعمل وسائل الإعلام على تنمية الوعي العام من خلال ترسيخها للقيم والمبادئ الإيجابية التي تحتل على الرقي والتقدم وتجاوز الضيقة والاختلاف السلبي لذلك يعتبر دورها رائدا ومحوريا. في هذا السياق، التقت "المساء" مجموعة من المثقفين والإعلاميين الذين أبرزوا دور الإعلام في تثمين وتفعيل قيم التسامح والعيش معا.

• مريم - ن

الإعلام هو، في المقام الأول، مثقف، ومن خصوصيته كونه "يزعج" بالمعنى الإيجابي، وذلك من خلال تحطيم الجدران التي تغلق ولا تدع النور يمر، كما يضيف محدث "المساء" أن عمل الصحفي هو عمل المثقف، ولذلك دفع الصحفيون ضريبة

ثقيلة. وأشار الزاوي إلى أن دور الصحفيين يكمن في التعرّض للمسائل الحساسة منها، مثلا قضية التسامح ونبت ثقافة الكراهية، وبالتالي فإن عليهم أن لا يعضوا أيهم عن مثل هذه الأمور التي يجب أن تصل مباشرة إلى المجتمع، مع الوقوف طبعاً على نماذج من تاريخنا الوطني، حيث كانت الجزائر تعيش

هذا التسامح بين أبنائها على اختلاف أعراقهم وتوجهاتهم وكانوا يتقاسمون الرغبة الواحد. كما أوضح الزاوي أن الإعلام لا يختلف كثيرا عن باقي الفنون خاصة من ناحية تقديم نماذج من تاريخنا أو الاستعانة بشهادات من سبقوا وعاشوا هذا التسامح والسلم.

## الأديب أمين الزاوي: الرجوع إلى نماذج من التاريخ



يرى الدكتور أمين الزاوي أن رجل

عادل للثروات بين البشر، وإلى ترجمة أرقام اقتصادية إلى حياة رفاهية ومستوى معيشي متقارب بين الطبقات يعكس كرامة الإنسان.

## الدكتور الجامعي والبرلماني الهواري تيغريسي: القيم تبنيها الإعلام



أشار الدكتور الهواري تيغريسي نائب بالمجلس الشعبي الوطني ورئيس الكتلة البرلمانية للصدى الجزائرية - الجنوب إفريقية، إلى أن تفعيل فكرة قيم التسامح من خلال الإعلام، أمر مهم، حيث تبين هذه القيم والرموز لتعزيزها أكثر، وبالتالي زرع الطمأنينة عند الفرد والمجتمع، وأضاف

للصحفي دورا كبيرا في عرض قضايا مجتمعه بل أحيانا هو من يسلط الضوء على بعض القضايا، ليحرك بها العدالة، ولا يتأتى ذلك طبعاً إلا بصرحة التعبير وبالمصداقية والموضوعية في طرح الخبر دونما تحيز وبقراءة سليمة للمحدث وليس بما يخلبه الجمهور بل بما يقتضيه بناء دولة.

يؤكد الدكتور علوان أن الصحافة الحرة تبني مجتمعا حيا، ويقول: "أليس الصحافة من أوصلت قضية ثورتنا الجزائرية إلى المحافل الدولية، وكان الهدف من ذلك العيش في سلام بعيدا عن العنف والحرب".

يبقى الصحفي -حسب المتحدث- ناقلا للخير دون مراعاة لأية فروق جنسية أو لون أو لعرق أو جهة.

يضيف الدكتور علوان أن شعار السلم والعيش معا الذي أقرته الأمم المتحدة يعطي نفسا جديدا، ويعطي أيضا إدراكا لحقيقة هذا المعنى السامي، ويرسخ مفهوم تكافؤ الفرص بين الناس وبين الحاكم والمحكوم، كما يرى أن هدف العيش معا هو نقل الصحافة لصوت المظلوم، وانطلاقا من حرية الصحافة ومن الكلمة المغفرة، يشير الدكتور علوان، إلى أن ذلك سيؤدي إلى المحبة بين الناس وإلى إصلاح وضع سيء، وإلى توزيع

## الخبير الاقتصادي الدكتور حميد علوان: قيمة التسامح تعزز تكافؤ الفرص



يقول الخبير الاقتصادي، الدكتور حميد علوان، إن نشر دخل علنا إلى بلده بريطانيا فوجدتها مهدمة، فأسبابه ورفاهه الفين، ثم تسام كيف البناء والنهوض من جديد؟ ثم سأل سؤالا آخر "هل هناك فقهاء تشريع؟ فقالوا له نعم ليطلق سؤاله الآخر "هل هناك حرية صحافة؟"، وهو ما يعكس، حسب المتحدث أن بناء الدولة والأمة يتطلب حرية التعبير والعدالة كما ذلك التشرشل.

يرى الدكتور علوان في حديثه لـ "المساء" أن

# الإطار القانوني يعزز التعددية الإعلامية في الجزائر آليات لتفعيل انفتاح واحترافية العمل الصحفي

تعزيزت حرية الصحافة في الجزائر خلال السنوات الأخيرة بعدة آليات وقوانين تهدف إلى تفعيل العمل الإعلامي وجعله أكثر احترافية ومسؤولية أمام القانون وأمام المجتمع. فبعد الانفتاح الإعلامي الذي شهدته الصحافة المكتوبة في تسعينيات القرن الماضي، حظي المشهد الإعلامي بقانون السعي البصري الذي كرس انفتاحاً، تمخض عنه إنشاء عشرات القنوات التلفزيونية الخاصة ذات المضمون الإعلامي الجزائري المحض، ما جعل الجزائر تشهد نقلة نوعية في ممارسة حرية الإعلام، عززها إدراج مادة عدم تجريم الصحفي في التعديل الدستوري الجديد، مما يعد خطوة قيمة لضمان حرية واستقلالية أكبر للصحفي.

ملكية. خ

المواد 57 - 90 منه. وبموجب نص المادة 54 من قانون 04 - 14، صارت حرية العمل الإعلامي في مجال السعي البصري حماية بهذه السلطة، مثلما صرحت فقرتها الثانية بقولها: "السهر على حرية ممارسة النشاط السعي البصري ضمن الشروط المحددة في هذا القانون والتشريع والتنظيم ساري المفعول"، فيما جاء في فقرتها الخامسة ما نصه: "السهر على احترام التعبير التعددي لتيارات الفكر والرأي بكل الوسائل الملائمة في برامج خدمات البث الإذاعي والتلفزيوني، لاسيما خلال حصص الإعلام السياسي العام". من هذا المنطلق يمكن التأكيد على أن هذه السلطة استحدثت لحماية مكسب التعددية الإعلامية، والإبقاء على حرية العمل الإعلامي بعيداً عن أي تصرف من شأنه المساس بأخلاقيات العمل الإعلامي والنزاهة، والحز سواء صدر هذا التصرف من جانب الإعلاميين أو السياسيين أو أي جهة أخرى رسمية كانت أو غير رسمية. تستغل هذا المكسب استغلالاً غير أخلاقي وغير قانوني، يأتي ذلك في وقت يدي أهل القطاع مخاوف من أن تقع سلطة الضبط تحت التأثيرات السياسية، لتتحول إلى مطية لإفراغ مكسب التعددية الإعلامية من محتواه، ومن ثم التأثير على حق وسائل الإعلام في ممارسة نشاطها بكل حرية بعيداً عن أي تضيق أو مصادرة أو إقصاء. وأمام كل ما سبق يمكن القول إن الإعلام الجزائري يعيش انفتاحاً غير مسبوق، اكتمل بتجسيد التعددية الإعلامية في مجال نشاط السعي البصري، حيث أصبح المواطن الجزائري اليوم يشاهد ويسمع تنوعاً في الطرح الإعلامي لا يقتصر على طرحة السلطة السياسية فقط، بل يسمح لجميع الفاعلين في المجال السياسي وغيره، بالتعبير عن مواقفهم بكل حرية.

تجدر الإشارة إلى أن هذا الصد إلى أن رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة ما فتئ يدي اهتماماً بالغاً بالنشطات الإعلامية، مميراً في كل مرة، من دعمه التام لحرية الصحافة، حيث جدد في عدة مناسبات التزام الدولة بتعزيز الصحافة الوطنية وقطاع الإعلام بأليات قانونية وبشكليات دعم مختلفة، تسمح له بأداء مهامه النبيلة.

ويكفي أن نستدل في هذا الصدد بإعلانه عن تأسيس يوم وطني للصحافة الذي يتم إحياءه يوم 22 أكتوبر من كل سنة، من منطلق قنائه بأن استكمال بناء الديمقراطية يتطلب تعزيز دور الصحافة ووسائل الإعلام، كفضاء ضروري للنقاش العام الذي يسمح للرأي العام بإسماع صوته.



تحرير الإعلام وفتح جميع عناوينه وأجهزته على التعددية الإعلامية. مفهوم حرية الإعلام صار عنواناً حقيقياً للطابع التعددي للرأي المختلف والتنوع الفكري، الذي يتناغم مع سياسة الاحتكاك وتمكين الأقواء وإقصاء الرأي الآخر، حتى وإن كان رأياً مسموحاً بتقلبه الواقع والمجتمع الذي صار فيه للكلمة عنوانها وتأثيرها.

وما زالت مساعي الارتقاء بالحقول الإعلامي سائرة في إطار دعم التعددية الإعلامية وتعزيز حرية الصحافة. فبعد استحداث سلطة ضبط السعي البصري يُنتظر إنشاء سلطة ضبط الصحافة المكتوبة التي يُنتظر أن تدرى النور قريباً، حسبما صرح بذلك وزير القطاع في عدة مناسبات، وهي الهيئة التي ستستطلع بعدة صلاحيات، منها تشجيع التعددية الإعلامية.

أما بخصوص سلطة ضبط نشاط الإعلام السعي البصري، فقد تم بتاريخ 24 فيفري 2014 المصادقة على القانون رقم 04 - 14، الذي بموجبه تم استحداث الأربعة القانونية لتفعيل مضامين المادة 64، حيث حددت المواد 52 - 56 - منه مهام وصلاحيات هذه الهيئة، وحصرتها في عناوين كبرى، وهي مجال الضبط، مجال المراقبة ومجال تسوية النزاعات. أما تشكيلتها وتنظيمها وسيرها فحددها

لحرية الصحافة: من خلال تعزيزها أكثر عبر إلغاء حكم السجن، بسبب جنح الصحافة ومنع الرقابة المسبقة، حسبما جاء في المادة 41 مكررة التي تنص على أن "حرية الصحافة المكتوبة والسعي البصري والشبكات الإعلامية مضمونة، ولا تقيد بأي شكل من أشكال الرقابة القبلية شرط عدم استعمال هذه الحرية للمساس بكرامة الغير وحريةهم وحقوقهم مع احترام ثوابت الأمة وفيها الدينية والأخلاقية والثقافية". فاستبعاد العقوبة السالبة للحرية مهما كان الخطأ المهني الذي يقع فيه الصحفي، يُعد خطوة عملاقة تلزم الصحفي المصدقية والبلح عن الحقيقة والموضوعية، في حين يكون محكوماً بقانون العقوبات الجزائري الذي لا يسمح له بالتجاوز أيضاً، حيث يكون الصحفي معاقباً مادياً في حال تجاوزه أخلاقيات المهنة. وتسمح هذه الصيغة الجديدة بتطوير قطاع الصحافة أكثر: كونها تركز حق حرية التعبير وحرية الرأي بالنسبة للجميع، وعليه فإن حرية الإعلام في الجزائر كمفهوم قانوني، عرفت سلسلة من التعديلات التي تعكس بوضوح تغيير المفاهيم من الناحية التشريعية والقانونية، كما أنها تعكس التغيير في توجهات الأيديولوجية والسياسية للنظام السياسي في البلاد، انطلاقاً من قناعة أن الانفتاح السياسي وإقرار التعددية الحزبية لا يكتمل إلا

لا شك في أن الخطوات الإيجابية التي شهدتها المشهد الإعلامي في الجزائر تُعد ثمرة نضالات خاضها أهل المهنة، من أجل ضمان هامش أكبر من الممارسة الإعلامية التي عرفت تطوراً كبيراً بعد التعددية السياسية، غير أنه لا بد من الإقرار بما تضمنته الموائيق ومراسيم قوانين الإعلام المعنوية في الجزائر من نصوص تشريعية تخص القطاع، سواء تلك التي صدرت عبر الجريدة الرسمية أو تلك التي أجلت عدة مرات لمقتضيات لها علاقة بالواقع السياسي للبلاد.

فقد عرف المشهد الإعلامي صدور أول قانون متعلق بالصحفي سنة 1968، يليه أول قانون عضوي للإعلام سنة 1982، في حين عرفت فترة التعددية سلسلة أخرى من النصوص التشريعية التي تقر بعمد حرية التعبير والصحافة، على غرار قانون 1990 وقانون 2012 للإعلام، كقانونين صدر في الجريدة الرسمية، إضافة إلى سلسلة من مشاريع القوانين، وهي المرسوم التشريعي لسنة 1993 ومرسوم 1994 اللذان عرفا تطبيقاً فعلياً، حيث صدر الأول في إطار إلغاء المجلس الأعلى للإعلام، فيما قام الثاني بإلحاق المؤسسات الإعلامية الوطنية بوزارة الاتصال في السنة التي صدر فيها.

كما صدرت تعليمية رئاسية سنة 1994، تضمنت الحق في التعبير والإعلام وتطبيق مبدأ الخدمة العمومية، تلتها الجلسات الوطنية للاتصال في نهاية شهر ديسمبر 1997.

وعرفت الساحة الإعلامية بعد هذه الفترة، مشاريع قوانين إعلامية لم تدر، وهي تلك التي صدرت سنوات 1998، 2000، 2002، 2003، ومشروع قانون 2007 الذي صدر سنة 2008 في الجريدة الرسمية، والذي ينظم علاقة الصحفي بمؤسسته المهنية (علاقات العمل).

**دستور 2016: خطوة كبيرة لإضفاء المصداقية واحترام ثوابت الأمة**

أما قانون الإعلام الذي صدر في جانفي 2012، فقد فتح المجال بشكل أوسع، لحرية التعبير والصحافة التي دعمها الدستور الجزائري الجديد الذي صدر يوم 6 مارس 2016، حيث أُلغى عقوبة سجن الصحفي إضافة إلى إقراره حرية الصحافة في المادة 50 من الفصل الرابع.

ويمكن القول إن الدستور الجديد كرس حرية ممارسة هذه المهنة من خلال رفع كل القيود بقوانين توضح المفاهيم والأحكام، حيث أولى في هذا الصدد أهمية قصوى حفاظاً على المكاسب المحققة، وخدمة لحق المواطن في الإعلام.

يرى العديد من الصحفيين أنه بالرغم من حداثة تجربة التعددية الإعلامية ببلادنا والقوانين التي تضبط آليات وطرق الممارسة الصحفية باحترام الأخلاقيات المهنية التي يقتضيها العمل في السلطة الرابعة، فإن هذه السلطة التي بالرغم من هذه المكاسب التي حققتها، باتت عمداً أوهنا وصحفيها المخضرمون يتحسرون لما آلت إليه من فوضى ونمطية فرضها أشخاص دخلوا على القطاع، مهمهم الوحيد الربح السريع، فحوّلوا المهنة النبيلة إلى تجارة مربحة.

لقد فتح الدخلاء على المهنة أبواب التوظيف والتعاون وممارسة المهنة أمام من مهب وذب، وصار كل من يكتب أسطر "صحفياً"، فالصحافة اليوم، كما يرى أهل الاختصاص، بحاجة إلى غريزة حقيقية، وفهرز بين الصحافي وغير الصحافي؛ كونها ابتعدت عن مفهوم الخدمة العمومية وخدمة المجتمع، وأصبحت بعض السانين وسيلة في يد سلطة المال والجماعات التي تتحكم في هذه العناوين عن طريق التمويل والإشهار.

**وسائل إعلام تتحول إلى منابر لتصفية الحسابات**

يؤكد الصحفي وحيد عبد الله أن واقع الصحافة اليوم يختلف أنواعها، صعب جداً ولم يسر في الاتجاه الذي كنا نأمل، فإذا كانت الصحافة الورقية أصبحت سنوات وجودها معدودة قد لا تتعدى أصابع اليدين بالنظر إلى التحول

## هيئات الضبط مطالبة بالتدخل لاحترام أخلاقيات المهنة

# فايسبوك أبعد الصحافة عن الاحتراف إلى الانحراف

غياب تحرير الصحافة أبعدها عن المنافسة الشريفة

أما الصحفي عثمان لحياني فيرى أن الصحافة في الجزائر لم تكن في وضع أكثر سوءاً مما هي عليه الآن، مؤكداً بأن هناك تناقضا صارخاً بين النص المنظم للمهنة وبين الممارسات المحيطة بالعمل الصحفي. يقول الصحفي: إنه قبل الحديث عن الوضع الاجتماعي للصحفيين هناك مازق للمؤسسة الصحفية بشكل عام، مشيراً إلى بعض الثغرات: كوجود العديد من القنوات التلفزيونية الخاصة في وضع غير قانوني بالرغم من مرور ست سنوات عن صدور قانون الإعلام، الذي سمح بإنشاء قنوات خاصة، ناهيك عن التأخر في إصدار قانون الإشهار، الذي لا يزال حبيس الأدراج أيضاً، وكل هذه التفاصيل. يقول محدثاً: تعيق في الواقع تحرير المبادر الصحفية، التي يمكن من خلالها تنظيم الصحفيين وتطويعهم وتحسين وضعهم الاجتماعي، وتجعل الواقع الصحفي في وضع لا يخضع لقواعد المنافسة الشريفة.

**الصحافة تعيش خريفها وفايسبوك ليس مصدراً للخبر**

يقول الصحفي حفيظ ديمشاش إننا نعيش حالياً خريف الصحافة الورقية في الجزائر؛ فرغم أن الأزمة تآخرت في الوصول إلينا باعتبار أن العالم العربي يعيشها منذ منتصف سنوات 2000، "لأنه لا يمكن الاستمرار في تجاهل الصحافة الرقمية التي تمثل مستقبل العمل الإعلامي، غير أن هذه الصحافة الجديدة يجب الانتفاضة إليها لضبطها وجعلها أكثر احترافية بتكوين القائمين عليها، مضيفاً أن المشكل في الجزائر اليوم هو أننا لم نحضر الصحفيين للانتقال من العمل كمصنفين يكتبون مقالات بصيغة "قال أمس لي يحدث الآن"، وفوق هذا ما زلنا نسمع بصدور صحف ورقية جديدة، لسبب بسيط، هو أن الإعلانات الورقية: أي الإشهار، هي الغالبية كما يرى محدثاً أن التحدي الأكبر بالنسبة للصحافة الجزائرية هو التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وما يعرف بالأخبار الكاذبة، وجعل الصحفي يقتنع بأن مهمته الأولى قبل نقل هذه الأخبار في وسيلته الإعلامية، هي التأكد من حقيقة هذه الأخبار ومصادرها؛ لأن الإعلام لديه مسؤولية حول ما ينشره ويبيته، بينما رواد مواقع التواصل الاجتماعي لا مسؤولية لهم.

ولمواجهة هذا المشكل الذي بات يهدد المكاسب التي وصلت إليها الصحافة الجزائرية التي دفعت الثمن غالياً من أجل ذلك في التسعينات، يجب التفكير في تقنين نشر الخبر عبر فايسبوك وتويتر ويوتيوب وغيرها، يقول الصحفي.

التكنولوجي الذي عرفه الاتصال بشكل عام، فإن القنوات التلفزيونية، على الأقل في الجزائر، لم تتمكن من مسابقة الواقع الاجتماعي للجزائريين، وافقدت للمهنة التي تستدعيها المهمة التي أنشئت لأجلها من حيث توعية الرأي العام وتثقيفه، وتحولت إلى قنوات دعائية للجهة صاحبة رأس المال، الذي أثر على مصداقية الأخبار التي نقلها، إلى درجة أن بعضها تحولت إلى مجرد قنوات "تصفية حسابات شخصية".

وعندما كان الجميع ينتظر أن تتحول وسائل التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإلكترونية الإخبارية إلى وسائل اتصال بديلة فرضتها التحولات التكنولوجية المنبثقة عن الشبكة العنكبوتية، غير أن الأمل ما لبث أن تبدد بعد أن تحولت إلى وسائل للترويج لأخبار مغلوطة، الهدف منها التشويش على الخبر في حد ذاته وحتى تشويه سمعة الناس وخذش الحياء العام وحتى تبييض وجوه أشخاص لا يستحقون ذلك. وأمام هذا الزخم الإعلامي وسيل وتدفق المعلومة الآنفة فإن ضغط الصحافة بدون المساس بحرية الإعلام سواء في مضمونها التقليدي أو الرأهنة، يستدعي آليات عملية لضبط هذا التدفق من طرف جهات مختصة بحيادية وذات مصداقية، وفق قواعد يناقشها أهل الاختصاص ويصادقون عليها، ويقولون جميعهم بالأحكام التي تصدر تجاه هذه الوسيلة أو تلك بدون خلفيات أو تصفية حسابات شخصية ضيقة.

**التكوين وهيئات الضبط ضروريان لإنقاذ المهنة**

وفي هذا السياق ترى الصحفية نائلة من رحال أنه رغم المكاسب التي حققت للصحافة الجزائرية والتي يبقى أهمها ما نص عليه الدستور الأخير، فإن هناك عدة انحرافات باتت تميز الممارسة الإعلامية، مشيرة إلى أن أكثر ما يهدد اليوم هذه الممارسة هو سوء استعمال حرية التعبير واستغلالها للسط والشتم والتدفاد وحتى تصفية الحسابات، خاصة ببعض المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي التي تحولت إلى مصدر لبعض الصحفيين. وأكدت محدثتنا أن هذا الوضع يفرض اليوم إعادة النظر في تكوين الصحفيين وحتى في شروط التوظيف والممارسة، مع ضرورة الإسراع في إنشاء مؤسسات فعالة لضبط المهنة من سلطة للضبط، لفرض أخلاقيات المهنة التي تمارس مهامها بحياد، وتقرض عقوبات صارمة على من يدوس على أخلاقيات المهنة.

إعلاميون يتحدثون لـ "المساء" عن تكريس قيم السلم والتعايش

# الإعلام رسالة والصحفي الحقيقي يعرف دوره الإنساني

يتحدث العديد من الزملاء الإعلاميين في هذا الاستطلاع، بشأن دور الصحافة في تكريس قيم السلم والتعايش، أنه لا يعد الصحفي مهنية إذا لم يتخندق في هذا المسعى الذي يعد مرتبط الفرس في العملية الإعلامية التي تتعدى أن تكون مجرد إخبار الناس بما يحدث حولهم فقط... يجمع من تحدثنا إليهم على أن مهنة الصحافة يمكنها أن تكون أداة بناء أو مغول هدم، بالتالي فإن الاهتمام بهذا القطاع وهذه المهنة أمر بالغ الأهمية، من خلال دعم وسائل الإعلام وتكوين الصحفيين لتقوية مبادئ السلم والأمن والتعايش، وتفاذي الوقوع في شرك دعاة الفتنة وفخ ناشري ثقافة العنف. يذهب بعض الزملاء إلى القول بأن مهنة الصحفي تعادل مهنة النبي الذي لا يدعو إلا للصالح، ولا ينصح إلا بالخير.

• رشيد كعبوب

الإعلامي والبرلماني محمد كاديك:

## الصحافة الوطنية انتصرت للوثام وحالفت قيم المصالحة

فقد حرص - حتى في الأوقات العصيبة التي مرت بها البلاد - على تفعيل القيم الإنسانية وتجنب أية إهانة للإنسان، كما هي حال بعض وسائل الإعلام التي لا تتورع عن التهويل والتخويف، بل واصطناع أخبار مكذوبة مروعة... ويضيف محمد كاديك قائلا بأن الإعلام العمومي ظل ملتزما بأخلاقيات المهنة، ولم يقع في فخ مغالطة "حرية التعبير" التي صارت ممرا لكل ما يهدم القيم الإنسانية النبيلة... "لهذا ساكون صريحا وأقول بأن الإعلام الخاص بالجزائر، وهو الإعلام الفتي، ما زال بحاجة إلى بعض الوقت كي يتجاوز تلك الرغبة في الإدهاش والحرص على الاختلاف الذي يحقق الرواج التجاري، إلى المهنية والالتزام بخدمة المواطن، وترسيخ القيم الإنسانية... أضاف كاديك "لاحظت بوماسا أن المواضيع التي تنطرق إليها وسائل الإعلام لا تخرج، في الغالب، عن المنوعات والمفرقات البسيطة جدا، ويتم تحويلها إلى موضوعات الساعة، بأسلوب لا يخدم المصلحة العامة، بل يتنافى مع مناهج تحقيق الاستقرار؛ ويبقى أننا ينبغي أن نتعرف بأن خبرة الإعلام الخاص، لا تسمح له - وهو في حالته - أن يتجاوز المسألة التجارية بسهولة، لهذا، وإن كنا نطالبه بما ليس في قدراته، وإن كنا نشق أن القائمين على وسائل الإعلام يدركون هذه المساع، ويعملون على تجاوزها".

لترسيخ فكرة "الحوار" بما هي النقيض الموضوعي للصراع، وهو ما انتهى إلى الاعتراف بأن العالم لا يمكن أن يبنى على الصراع، وتم اعتماد شعار "العيش معا بسلام" إيدانا بمرحلة جديدة يكرس العالم في أشتائها القيم الإنسانية التي تجعل الإنسان أولويتها القصوى. قال محدثنا "الأكد أن الصحافة الوطنية انتصرت للوثام وحالفت قيم المصالحة الوطنية، لكنني يجب أن أسجل أن الإعلام الجزائري العمومي يبقى أحسن ممثلا للتوجه الإنساني؛



يرى الإعلامي والبرلماني محمد كاديك أنه لا يزال إذا قال بأن الصحافة الوطنية تمكنت من مواكبة قيم السلم والتعايش، من خلال ما تبنته الجزائر من سياسة الوثام والسلم والمصالحة والتعايش التي جاء بها الرئيس بوتفليقة منذ انتخابه رئيسا عام 1999، وأن عنوان "العيش معا بسلام" الذي اقترحه الجزائريون على المجتمع الدولي، واعتمده الأمم المتحدة لتخصص له احتفالية سنوية عالمية، هو ملخص مشروع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي أطلقه بالجزائر، حيث ناضل الرئيس في سبيل جمع كلمة الجزائريين ولم شملهم تحت لواء "الوثام"، ثم أعد الأليات المحكمة التي تضمن ديمومة اجتماع الكلمة من خلال سياسة "المصالحة الوطنية" التي رسخت لأهم قيمة حضارية... "السماع"...

الإعلامي والأستاذ الجامعي عباس بومامي:

## الإعلام رسالة وانحرافها هدم لقيم السلم

حسب الأستاذ بومامي، فإن الصحافة قبل أن تكون وظيفة تضمن الرزق لعائلة الصحفي، هي أمانة ورسالة، لأن المجتمع لا ياتمن أيما كان على تبليغ الخبر بشكله الصحيح الذي حدث به وفيه، والخبر قبل أن يكون خبرا يتداوله الناس، كان كلمة، والكلمة يجب أن تكون صادقة كي تكون طيبة، وهذا الصدق والطيبة يجب أن توغز إلى رجل طيب وصادق حتى تؤدي مفعولها ورسالتها وغايتها النهائية. أشار محدث "المساء" إلى أن "المعروف أن الصحافة رسالة، والرسالة كونها عظيمة، لا يكلف بها إلا الأنبياء والمرسلون، والصحفي المثالي قريب في مساع وغاياته من موقف هؤلاء الأنبياء والمرسلين الذين يدعون دائما للسلم والأمن والتعايش، رسالة الصحفي هي نشر الصدق والوعي والتربية والتثقيف، وكذلك الأمر بالنسبة للمعلم الذي هو صاحب رسالة نبيلة، فهو ينشر التربية والتعليم في ربوع قسمه أو مدرسته".

يعرج محدثنا قائلا بشأن خطورة الإعلام، بأنه إذا انحراف عن الجادة، فإنه يؤدي دورا هداما، وأن الخطر يكمن في شساعة الحقل الذي يستهدفه بنشره ذلك، فمن وظائف الإعلام التربية والتثقيف وتعزيز روح التعايش والتماسك الاجتماعي، بما يحفظ للمجتمع كيانه ووجوده واستمراره، ومن ثمة فالإعلامي الذي ينشر الفتنة والعصبيّة والتجهيل والتغليب في أوساط مجتمعه، إنما يمارس دور الهادم وليس الباني، وقلمه أو لسانه معولا هدم لا أدانا بناء.

المعتمد محدثنا أن سلبية الإعلام من إيجابيته تتحدد وفق معيار سلبية رجل الإعلام وإيجابيته، وتبقى التربية والتنشئة والتثقيف والتوعية الإيجابية هي محدثات العمل الإعلامي الجاد والناجح، وهناك تجارب لا تزال على الطريق أثبتت أن رجل الإعلام يمكن أن يكون عامل تغيير كبير وعميق.

إنما يمارس دور الهادم وليس الباني، وقلمه أو لسانه معولا هدم لا أدانا بناء.

• ر. ك.



الإعلامي راجح شيباني (صوت الأحرار)

## الاحترافية وتنظيم المهنة ضمان لنشر قيم التعايش

بمتعة كرة القدم، لا أن تحول المدرجات إلى ساحة المعركة، وهو ما نراه في ملاعبنا، وللأسف، يتحمل الإعلام الرياضي جزءا مما يحدث نظرا لمضمونه التحريضي. كما يعتقد الإعلامي شيباني أن أول شيء يجب على السلطات القيام به، هو تنظيم قطاع الإعلام، حتى لا يتسلل إليه الدخلاء الذين حولوه إلى تجارة. فأنها، على الصحفيين تنظيم أنفسهم وإنشاء ما يسمى بمجلس أخلاقيات مهنة الصحافة الذي من شأنه إرساء سياسة إعلامية تتماشى مع قيم المجتمع الجزائري، ويمكن لهذا المجلس أن يلعب دورا في التنبه للمخاطر التي تأتي من مضمون الصحافة على سلامة النسيج الاجتماعي.

الإعلام بشقيه الخاص والعمومي أن يدفع بالتنمية وتطور المجتمع إلى الأمام، وأن لا يبقى يسائر المجتمع الذي أنهكت آثار العولمة والأزمات الاقتصادية والاجتماعية، بل عليه أن يبحث عن نماذج ناجحة تنتهج القيم النبيلة للوصول إلى المراتب العليا، حتى نرفع من أداء الطبقة المثقفة والعناصر الكفأة التي تسعى إلى البناء لا التهديم. أضاف الزميل شيباني قائلا بأن الإعلام له دور في تحمل مسؤولياته فيما ينشره من أخبار تشجع على الهدوء والكراهية، مثلما يحدث في ملاعب كرة القدم، فالإعلام الرياضي مدعو لأخلاقه ما ينشره من أخبار عما يحدث في الفرق والمنشآت، ولا يساهم في إحداث الفرقة ونشر الكراهية، خاصة بمناسبة المباريات المحلية والكلاسيكية التي تجلب إليها جماهير كبيرة، تريد أن تستمتع

يرى الزميل راجح شيباني الإعلامي ببيومية "صوت الأحرار"، أنه ليس من السهل تطبيق قيم التعايش والسلم في المجتمع الجزائري على مستوى الإعلام، إذا لم ترافقه برامج تربوية وثقافية ورياضية حسب كل القطاعات، فالإعلام دوره الأساسي في عصرنا الحالي يتمثل في إخبار الناس بما يحدث وليس إصلاح المجتمع الذي تتكفل به قطاعات أخرى تشريعية وقانونية وتربوية وتعليمية. كما أن الجانب الاقتصادي من رخاء العيش والتوزيع العادل للثروة وتوفير الشغل وترسيخ العدالة بين أفراد المجتمع، من شأنها تكريس الهدوء والاستقرار في المجتمع. يفيد محدثنا أن دور الإعلام في إضفاء قيم السلم والتسامح والتعايش في المجتمع، ينطلق من مدى احترافيته وتنظيمه ومراعاة أخلاقيات مهنة الصحافة، وعندما تتوفر هذه الأسس من الواجب على الإعلام أن يكون حاملا لرسالة لا مجرد ناقل للأخبار، كما ينتهجه الغرب، لذا من الواجب إعادة النظر في فلسفة الإعلام في بلادنا، انطلاقا من أنه بلد لا زال في طور النمو، وأنه على قطاع



الصحفي يوسف سليمان:

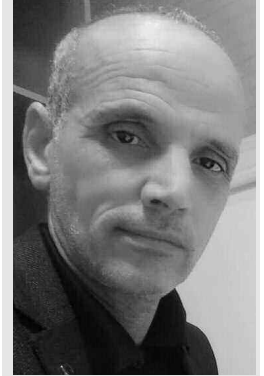
## الصحافة فعل راق مع قيم الدين الحنيف

يتوجب على كل مؤسسة صحفية أن تلتزم بها، هي نفسها القيم التي يدعو إليها الدين الإسلامي الحنيف، ومهمة الصحافة أن تساهم في نقل هذه القيم من مساحة النظري إلى واقع التطبيق، فمثلاً خلال الأزمة الأمنية في غرداية كان واجباً على الصحافة أن لا تنزلق إلى البحث في من فعل أولاً ومن رد ثانياً، بل أن تبصّر القارئ بمخاطر الفتنة على الأمن والاستقرار، وأن تركز على دواعي التهدة لا على أسباب تعميق الخلافات، وتعامل الصحافة مع ظواهر العنف في الرياضة، مثلاً، يجب أن يكون إيجابياً ولا يعمق النزاع بين أنصار الفرق. • ر.ك.

التعايش والسلام يظل رهاناً كبيراً للصحافة الوطنية، لكن لا يمكن أن نتناولها بالتقسيم المتبصر، إلا في حالات الأزمات وطبيعة التناول الإعلامي للمشكلات الاجتماعية، وتتجلى مسؤولية الصحافة في العديد من القضايا ذات الصلة بتماسك المجتمع، وفي تجنب إثارة النزعات الجهوية والعروضية وتجنب الخوض في أساليبها بطرق تمس بالمجتمع في تماسكه وتهذبه وحدته، الصحافة مسؤولة عن تناول هذه المواضيع بإيجابية تروج لقيم السلم والوحدة وتحذر من منازعات الفتنة بين أبناء المجتمع الواحد. يذكر الزميل سليمان أن القيم التي

يذكر الصحفي يوسف سليمان (مراسل عدة قنوات مشرقية، أن الصحافة فعل إنساني راق وسلوك فكري مهم يتزامن عادة مع فعل الخير ومساعة الوعي وتمتية القدرات الفردية وتعميق التواصل الاجتماعي، مما يجعلها وسيلة تتفاعل مع الشعوب والمجموعات البشرية التي تطلع من خلال الصحافة التي تشكل الرابط القوي الذي يؤسس للفعل الأسسي، الذي يطمح إليه البشر، وهو العيش في سلام وتعاون وتفاعل، أنه لن يتحقق ذلك، إلا إذا التزمت الصحافة بالقيم الإنسانية العليا المتمثلة في تحقيق السعادة الكاملة للبشرية. يعتقد الصحفي سليمان أن تكريس قيم

الإعلامي كمال  
حفاصة:  
الدعم المالي  
للمصاحفة خادم  
لمساعي السلم



يرى الإعلامي أنه كي تقوم الصحافة بواجبها في تكريس قيم السلم والتعايش من الناحية الأسرية والاجتماعية والثقافية والرياضية، ومواجهة العنف المحلي وطني صفحة العروضية والقبلية، يجب أن تخصص الدولة ميزانية للإعلام الخاص والعمومي، ضمن الميزانية العامة للدولة، وأنه على وسائل الإعلام أن تقوم بتعزيز مواقفها ولعب أدوارها الاقتصادية والثقافية والرياضية والحضارية، بعد أن انكمش دورها السياسي مؤخراً، وحتى يتسنى لها ذلك، يجب أن تبحث عن سبل وضع سياسة إعلامية تأخذ في الحسبان البعد الوطني والإقليمي والدولي، ولتجسيد ذلك، يقول محدثاً: يتطلب اعتماد تدابير يراها ضرورية، تبدأ على المستوى الوطني، والاعتماد الجماعي على النفس هو حجر الزاوية لنظام إعلامي نزيه ومنه التفاعل الضروري لفحص الأدوار التي يقوم بها الإعلام في الحفاظ على اللحمة الوطنية، ونشر قيم السلم والتعايش، ويشارك في ذلك قبل الفاعلين في عمليات الاتصال من أفراد وجماعات ومصالح وهيئات وسلطات عامة وغيرها. يؤكد الإعلامي حفاصة أنه لا بد من إعطاء "الحق في المناقشة" لأن الاتصال ينبغي أن يكون عملية غير محدودة للاستجابة والتفكير والنقاش، ويؤمن هذا الحق اتفاقاً حقيقياً بشأن العمل الجماعي، ويمكن الفرد من التأثير على القرارات التي يتخذها أولئك الذين يديرون السلطة الرابعة خدمة للصالح العام. • ر.ك.

محمد الصالح حرز الله:

## ترسيخ القيم يحتاج لاستراتيجية إعلامية



يرى الأستاذ حرز الله أن قطاع الإعلام أصابه ما أصابه بعدما تريف (الريف)، متسائلاً عن غياب القانون في هذا الشأن، ومنقداً بعض الممارسات الإعلامية خاصة في السعي البصري مع القنوات التي تملك ميزانيات ضخمة لكنها لا تلتزم بالمعايير الإعلامية ولا تملك استراتيجيات واضحة ومبسطة وخطا افتتاحياً وثقافة إعلامية، مما ولد الفوضى والرداءة، ومن ثم يرى المتحدث ضرورة إعادة النظر في المنظومة الإعلامية على أسس تنمائية والتنمية

الوطنية ومتطلباتها. وبالنسبة لقيمة التسامح والسلام والعيش معاً في المضامين الإعلامية، أكد حرز الله أنه لا علاقة لها بالمناسبات، إذ أنها ثقافة دائمة تتجدد في كل مكان؛ شارع ومدرسة ومؤسسة وغيرها، وتستمر طول السنة ولا يتم استنكارها فقط في مناسبة محصورة في تاريخ يوم واحد، تماماً كما هي الحال، مثلاً، مع عيد المرأة؛ إذ يجب النهوض بنصف المجتمع واحترامه وتقديره طوال السنة وليس فقط في 8 مارس، وهكذا هي الحال سواء. ويضيف المتحدث أنه يجب تجاوز الاحتفالية الضيقة، والتي قد تتحول إلى خرق لهذه المبادئ في الأيام المتبقية من السنة، وبالتالي على الإعلام أن يعمل وفق إستراتيجية وطنية شاملة، تقوم على التوعية وغرس هذه القيم في الجمهور وفي المجتمع عموماً. ويقول حرز الله: «من الضروري اجتماع مدير المؤسسة الإعلامية لتجديد الخط الافتتاحي وتحديد المحاور والمفاهيم والقيم، إذ إن لكل شيء إستراتيجية عمل، وبالتالي ستعزز هذه القيم في داخل المؤسسة الإعلامية نفسها، فيلتزم الصحفي بها ولا يفكر يوماً في تجاوزها والإخلال بها.»

• مريم بن

الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد:

## لا بد من خطاب هادئ قائم على التعايش في ظل التعدد



أكد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد، في تصريح له، أن الإعلام كان ولا يزال الرفيق الدائم لمختلف الأنشطة التي تقوم بها المحافظة السامية للأمازيغية، في مشروعها الرامي إلى تعميم تعليم اللغة الأمازيغية في كل المرافق التعليمية، بما في ذلك محو أمية كبار السن بهذه اللغة.

مشيراً إلى أن المحافظة السامية وصلت إلى حد المرحلة على الإعلام في تكريس هذه القيم السامية، لأن قيم العيش في سلام تعتبر في حقيقته الأمر فئاعة بنت عليها المجتمعات الأمازيغية أعرافها منذ الأزل، وتحتاج اليوم إلى تكريس المصالحة بالمناسبة، يقول: «علينا اليوم الميل أكثر من أي وقت مضى إلى تكريس المصالحة اللغوية أو اللسانية، من خلال خطاب هادئ قائم على التعايش في ظل التعدد، من خلال إيجاد الصيغ المناسبة لتحقيق هذا التواصل، وهذا لا يمكن أن يتحقق في غياب الإعلام الجاد والهادف الذي يعتبر شريكاً محورياً في كل العملية. من جهة أخرى، أشار محدثاً إلى أنه ينتظر أن يتم، تجسيداً لقيم السلم والعيش في سلام، تنظيم أكبر تظاهرة للشعر بمختلف الآسنة واللهجات الأمازيغية في نهاية السنة بولاية البري، التي ستحتضن مهرجان الشعر الأمازيغي، مما يعني. يقول: «أن التعدد اللساني والثقافي نعمة لا بد من الدفاع عنها والترويج لها والافتخار بالخصوصية، وهذا لا يتحقق إلا بإشراك الإعلام بمختلف أنواعه المسموع والمرئي والمكتوب الذي يلعب دوراً كبيراً في نقل صور هذا التعايش والجهود المبذولة في سبيل إقراره.»

• رشيدة بلال

الصحفي عبد الحكيم أسابع (يومية النصر):

## هدفنا كإعلاميين أن نعرّز قيم التكاتف والتعايش السلمي

إلى كل ما يعزز التكاتف والتعايش السلمي بين مختلف مكونات المجتمع المتنوع ثقافياً، كما كان لنا إسهامنا الواضح في أزمة غرداية مثلاً قبل سنوات، عندما كنا من بين الوسائط التي ساعدت العقلاء على وضع أيديهم في بعضها، وبالتالي إطفاء نار الفتنة.

الحاصل أنه من الصعوبة أن يعيش الإنسان مع نفسه دون أن يختلط مع بقية أفراد المجتمع، وحتى داخل الأسرة الواحدة، فالجميع يرتبطون بمصالح وأهداف وضرورات مشتركة، لأننا مجتمع إسلامي يدعو دينه إلى التعاضد والتآزر والتكامل والمحبة والعيش معاً بسلام في أي موقع كان، مع الاحترام الكامل للتنوع الثقافي داخل المجتمع.

يرى الزميل أسابع أنه يجب أن ينطلق التعايش بين الناس ابتداءً من الثقة والاحترام المتبادلين، ومن الرغبة والتعاون على الخير في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، وفيما يمس حياة الإنسان حتى داخل الملاعب الرياضية، للقضاء على ظاهرة العنف داخلها، وللإعلام دور مشترك مع الأسرة الرياضية في إنجاح هذا المسعى. • ر.ك.



ذكر الزميل الصحفي بيومية "النصر"، أن وسائل الإعلام تعتبر من بين الدعامات الأساسية لتعزيز قيم السلم والاختلاف والتعايش مع الآخر، بالتالي هناك حاجة ماسة لإعلام وطني يحرص على نشر القيم والمبادئ القويمة من أجل المساهمة في بناء إنسان حر مقدر لمبادئ الاختلاف، ومتفهم لأراء الآخر ومؤمن بقيمة الحوار، باعتبار جزء من المجتمع، فإفراد المجتمع نسيج واحد داخل المجتمع، تجمع بينهم علاقات مشتركة، من الواجب على الجميع المحافظة عليها وصونها.

يؤكد الصحفي أسابع أنه على وسائل الإعلام أن تساهم في إبراز قيم التعايش والسلام والفكر الإيجابي، مع نشر ومحاربة الأفكار الهدامة، خاصة ما تعلق بنشر الفتاوى عبر آلاف الصفحات الافتراضية، التي تزيد في تأجيج الفتنة ونشر الفكر المتطرف، ويذهب محدثاً إلى القول بأننا اليوم بحاجة إلى رفض الفكر المتطرف والفكر الدخيل عن ديننا، مثلاً، وإلى كل ما يدعو إلى الفرقة، وأنه يجب علينا كإعلاميين- أن نساهم بفعالية، في الدعوة

الإعلامي عمار شكار:

## الصحفي المحترف يعرف دوره الإنساني



المتباينة، أن يوجه المواضيع وجهة إيجابية، تخدم معنى الوحدة والتفاهم، ويستبعد عن تغليب الآراء التي تزيد في تأجيج الفتنة، والتشجيع على العنف والفوضى والمساهمة إلى حد كبير، في تطوير السلم الاجتماعي والمحافظة على أمن البلاد.

من وجهة نظر الإعلامي شكار، فإن الأخطاء التي يمكن أن تقع فيها الصحافة، تنعكس سلباً على قيم السلم والتعايش، إنما تأتي جراء عدم الالتزام بأخلاقيات المهنة وضعف التكوين وغياب ثقافة التواصل الاجتماعي، خاصة مع الهيئات الرسمية، فائلاً أن المسؤولية تعود علينا جميعاً، وهذا لا يخدم مصلحة الوطن مضافاً أن غياب نقابة للمهنيين أثر سلباً على واقع الصحافة والوطن عموماً. • ر.ك.

من جهته، يرى الصحفي عمار شكار أن وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، تلعب دوراً محورياً في الحفاظ على السلم ونشر ثقافة التعايش، ويعد الالتزام بالحياد والتحلي بالموضوعية أمراً مفصلياً في العملية الإعلامية، وتظهر هذه الأخلاقيات لدى الصحفي عند معالجة القضايا والأزمات والصراعات، من خلال التعليقات التي ترسم إما صورة صحيحة، أو تضخم الأمور، بشكل يزيد في تعقيد الأمور ونشر ثقافة العنف والتوتر وتزيد في حدة الصراع، ويظهر ذلك جلياً عند معالجة القضايا السياسية التي تتطلب من خلالها أن ينصف الصحفي في نقل الرأي والرأي الآخر، ويركز على ما يخدم السلم والتعايش، ويستطيع الصحفي المتمرس والمتحلي بأخلاقيات المهنة أن يوفق بين الآراء المختلفة والأفكار

## وزارة التربية بشأن دروس الدعم مساء يومي السبت والثلاثاء

### الإجراء غير إجباري وسلطة التقدير تعود للمؤسسات التربوية

الصعوبات خارج برنامج المعالجة المحدد في جسد أول توصيفات الأساتذة، يكون قادراً على الاستجابة للمتطلبات التي يتم تشخيصها من خلال مختلف أشكال التقويم. وأكدت أنه على الأساتذة التدريس مساء يومي الثلاثاء والسبت وإضافة ساعات إضافية للتلاميذ الضعفاء.

كما أمرت وزارة التربية بوضع رزمة تحدد فيها فترات إنجاز المعالجة البيداغوجية خلال أيام الأسبوع، بما فيها مساء الثلاثاء والسبت خارج التوقيت المدرسي واستعمال الأدوات المناسبة، على غرار بطاقات المعالجة المنجزة لهذا الغرض لمختلف المستويات التعليمية، مع تقييم وتحليل درجة تحسن مستوى التلاميذ المعنيين بالمعالجة.

وأوضحت أن المعالجة البيداغوجية ترمي إلى تحقيق بعدين يتمثل الأول في معالجة الصعوبات التي لا يمكن التكفل بها خلال العملية التعليمية، والثاني في تحقيق التجانس بين مختلف المتعلمين في الأطوار الفصلية.

ووجهت وزارة التربية الوطنية تعليمات إلى مدارس الابتدائية ومدراء المتوسطات في إطار المنشور الإلزامي للسنة الدراسية 2018-2019، الذي يقضي بالسعي لتحقيق مدرسة الجودة التي تستهدف أساساً مبدأ الإصاف بين المتعلمين، وتجسيد التربية حول تنظيم دروس دعم واستدراك أو حصص إضافية، أعلنت أغلبية نقابات التربية رفضها لقرار معتبر ذلك عدم إيلاء أي اعتبار للأساتذة الذين هم أيضا بحاجة ككل العمال للمعالجة الأسبوعية.

وعبرت نقابة عمال التربية والتكوين عن رفضها للقرار على لسان رئيسها صادق ذيري الذي أعاب على الوزارة عدم استشارة الشركاء الاجتماعيين قبل اتخاذ هذا القرار، مؤكداً أنه اتخذ بصفة انفرادية مما يمس بميثاق أخلاقي التربية الموقع بين الشركاء الاجتماعيين والوزارة.

وأوضح ذيري أن أيام العطل واضحة ومنصوص عليها في المراسيم وبالتالي فإن الدراسة محددة من يوم الأحد إلى الخميس وأما السبت ومساء الثلاثاء فهي للاسترجاع والراحة للأساتذة. وجاء في تعليمات وزارة التربية الوطنية دعوة مديري المدارس الابتدائية والمتوسطات للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مختلف

الصعوبات خارج برنامج المعالجة المحدد في جسد أول توصيفات الأساتذة، يكون قادراً على الاستجابة للمتطلبات التي يتم تشخيصها من خلال مختلف أشكال التقويم. وأكدت أنه على الأساتذة التدريس مساء يومي الثلاثاء والسبت وإضافة ساعات إضافية للتلاميذ الضعفاء.

كما أشارت التعليمات إلى أنه نظراً لأهمية المعالجة البيداغوجية في المسار الدراسي للتلاميذ ولدى أوليائهم، فإنه من الضروري إيلاء أهمية قصوى لتنفيذ التعليمات ومتابعة العملية بصفة مستمرة وإرسال تقارير دورية لمديرية التربية.

نقى مدير التعليم الأساسي بوزارة التربية الوطنية بيقاسم جلال إجابية تخصيص دروس الدعم للتلاميذ ضعاف المستوى مساء يومي السبت والثلاثاء، مؤكداً أن هذا الإجراء يخدم المنظومة التربوية، وهو قرار بيداغوجي بحث.

وأوضح في السياق أن دروس الدعم ستخصص للمواد الأساسية كالرياضيات والفرنسية وللمؤسسات التربوية سلطة التقدير في إعداد برامج دروس الاستدراك والدعم للتلاميذ.

وحسب المتحدث، فإن القرار يشمل تلاميذ الطورين الابتدائي والمتوسط الذين يعانون من ضعف، سواء في اكتساب المعارف أو في منهجية التحصيل، وهو الضعف الذي يتكشفه الأستاذ بهدف جعل التلاميذ يتجاوزون بعض الصعوبات لديهم في هذا الشأن، ويكون بإمكان الأستاذ اقتراح تنظيم حصص المعالجة على الفريق البيداغوجي تحت إشراف مدير المؤسسة، في الفترات الزمنية المتاحة خلال الأسبوع وإن تحتم الأمر يمكن اللجوء إلى استغلال أمسية الثلاثاء والسبت، علماً أن هذه الحصص لا تعني كل التلاميذ ولا كل المستويات وإنما هي مرتبطة بالتلاميذ الذين يتبين أنهم في حاجة إلى دعم.

وقد كان الملتقى فرصة للمتدخلين من مختلف الدول، كفرنسا، سويسرا، تونس، وغيرها من فضاء أقطاب شرعيين، صياغة الشراكة والدراسات، في هذا الاختصاص، مشيداً بمبادرة الأكاديمية الجزائرية، وتطور هذا الاختصاص في الجزائر، بفضل الأطارات المشهود لها بالكفاءة العالية في الميدان.

ولإشارة فإن المؤتمر الثاني للأكاديمية الجزائرية لتطوير الطب الشرعي الذي يختتم اليوم، اختير له هذه السنة موضوع «الدراسة الطبية الشرعية للكوارث»،

## مساهل يستقبل وزير خارجية موريتانيا

### نواكشوط تتطلع للدفع بالعلاقات مع الجزائر

أعرب وزير الشؤون الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد أمس، عن رغبة بلاده في «تطوير علاقاتها التاريخية والمميزة مع الجزائر والدفع بها إلى الأمام»، مشيداً بالتطورات الإيجابية التي شهدتها هذه العلاقات في الآونة الأخيرة، في حين وصف السيد مساهل العلاقات بين البلدين «بالتاريخية والمتينة»، وعرفت «قفزة نوعية».



سنة 1996 والتي لم تعد تتأقلم» كما قال، مع التحولات الاقتصادية والتجارية التي يعرفها البلدان. كما كشف وزير الشؤون الخارجية أنه سيقوم بزيارة «بداية من السنة المقبلة إلى موريتانيا»، تمهيداً للدورة 18 للجنة العليا للتعاون بين الجزائر وموريتانيا، والتي «ستعقد أوائل السنة المقبلة».

إعادة مسار بناء الاتحاد المغاربي. واعتبر السيد مساهل أن معرض نواكشوط سيكون فرصة للتعريف بالمنتجات الجزائرية من جهة والتعريف على السوق الموريتانية من قبل الجانب الجزائري من جهة أخرى، مشيداً في هذا الإطار على ضرورة «إعادة النظر» في الاتفاقية التجارية المبرمة بين الجزائر وموريتانيا.

عبد العزيز بوتفليقة. وإلى جانب تقييم شامل للتعاون الثنائي، تبادل الطرفان الآراء حول القضايا التي تهم البلدين، الوضع في منطقة الساحل، الإرهاب والتطرف العنيف والوضع في المنطقة المغاربية، حيث تم بهذا المناسبة مناقشة مسألة الصحراء الغربية وكذا فكرة

وأوضح السيد ولد الشيخ أحمد، في تصريح للصحافة عقب استقباله من قبل وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، أن العلاقات بين البلدين ترسخت حتى بين الشعبين ونحن فخورين بها ونرغب في أن تتطور نحو الأمام.

واعتبر الوزير الموريتاني، الذي يقوم بزيارة تدوم يومين إلى الجزائر أنه يوجد «الكثير من التطورات الإيجابية» في العلاقات الثنائية بين البلدين ونرغب في تفعيل هذه القفزة، مذكراً في هذا الإطار بمعرض المنتجعات الجزائرية الذي ستحتضنه العاصمة الموريتانية نواكشوط بداية من 23 من هذا الشهر وهي

التظاهرة التي ستعرف مشاركة ما لا يقل عن 150 شركة جزائرية. وعلاوة على الشق الاقتصادي، كان اللقاء بين الوزيرين فرصة تطرقا فيها إلى التعاون الثنائي على المستوى السياسي حسب الوزير الموريتاني، الذي نقل بالمناسبة تحيات الرئيس الموريتاني إلى نظيره الجزائري

## البروفيسور بلحاج خلال افتتاح المؤتمر الثاني لأكاديمية الطب الشرعي:

### اختصاصنا حساس وبحاجة إلى دعم أكبر

عن المخابر العلمية، كمخبري الشرطة بشاطوناف، ومخبر الأدلة العلمية للدرك ببوشاوي، التي ساعدت بصفة معتبرة وهامة كل المتدخلين والفاعلين في مجال الكوارث، ومنها حادثة تحطم طائرة بوفاريك والعمل على تحديد هوية الضحايا الذي تم تنفيذه في وقت قياسي.

وقد كان الملتقى فرصة للمتدخلين من مختلف الدول، كفرنسا، سويسرا، تونس، وغيرها من فضاء أقطاب شرعيين، صياغة الشراكة والدراسات، في هذا الاختصاص، مشيداً بمبادرة الأكاديمية الجزائرية، وتطور هذا الاختصاص في الجزائر، بفضل الأطارات المشهود لها بالكفاءة العالية في الميدان.

ولإشارة فإن المؤتمر الثاني للأكاديمية الجزائرية لتطوير الطب الشرعي الذي يختتم اليوم، اختير له هذه السنة موضوع «الدراسة الطبية الشرعية للكوارث»،

التخصص، رغم أن العدد الحالي المقرر بـ220 طبيباً عبر الوطن - يقول البروفيسور بلحاج- يعد الأكبر، مقارنة بالدول الأربع المجاورة: المغرب، تونس، ليبيا، موريتانيا التي لا يتعدى مجموع الأطباء بها نصف ما هو موجود بالجزائر.

وقال البروفيسور رشيد بلحاج، في كلمته بمناسبة افتتاح المؤتمر الثاني لأكاديمية الجزائرية لتطوير الطب الشرعي، إن الطبيب الشرعي كان حاضراً في كل الكوارث، سواء المقتلة أو الطبيعية، وأن الجزائر شهدت، منذ التسعينيات، عشيرة سوداء، وعمليات إرهابية بشعة، تلتها عشيرة رمادية، تمثلت في غضب طبيعى، بداية بفيضانات باب الوادي، زلزال بومرداس، وغيرها، وأن الدولة عززت إمكانيات المادية والبشرية، ومنهها رفع عدد الأطباء الشرعيين إلى 220 طبيباً، فضلاً عن 195 في إطار التكوين، فضلاً

خلال قانون الصحة 2018، فإن عدة جوانب لا تزال بحاجة إلى استدراك، لتمكين المهنيين من أداء مهامهم بكل احترافية، ومنها تحسين وضعية الطبيب في هذا الاختصاص، غير المريح مادياً، بالنظر إلى الاختصاصات الأخرى، مفضلاً ذلك بكون الطبيب الشرعي لا يتشجع على اختيار التكوين في هذا الاختصاص، لأنه يعلم أن زملاءه في الاختصاصات الأخرى، سيكونون أحسن حالا منهم اقتصادياً، فضلاً عن أن هذه المهنة تتطلب استعداداً نفسياً كبيراً، وحسبه فإن عمل الأطباء في هذا الاختصاص يخص تشريح الجثث والتعامل مع الأعضاء البشرية المنفصلة والمشوهة، التي تبعث الصدمة والهلع، الذي قد لا يتحملة الطبيب. كما طرح المتحدث مشكل نقص عدد الأطباء الشرعيين، خاصة بالمناطق الجنوبية، التي تشهد نقصاً كبيراً في هذا

كشف البروفيسور رشيد بلحاج، رئيس الأكاديمية الجزائرية لتطوير الطب الشرعي، أن هذا الاختصاص يعرف تطوراً كبيراً في بلادنا، بفضل الكفاءات الجزائرية، التي طورت، خلال السنوات الأخيرة، تقنية البصمات الوراثية، التي يتم بواسطتها التعرف على الجثث، وتوصلت إلى طريقة جديدة يتمكن الخبراء بواسطتها من إعادة بناء البصمات وتجديدها، مشيراً إلى الاهتمام أكثر بهذا التخصص الحساس، عن طريق تسعين تنسيق مع القطاعات ذات الصلة مع هذا القطاع، ودعمه بمنظومة الإعلام الألي.

• رشيد كعيوب

وذكر البروفيسور بلحاج، في ندوة صحفية، على هامش انطلاق المؤتمر الثاني للأكاديمية، بفندق الأوراسي بالعاصمة، أنه رغم اهتمام الدولة بهذا القطاع، وتتمينه من

## المقاربات الجديدة للوقاية من المخدرات وإدمانها

### الديوان الوطني يكون 22 جمعية وطنية في الوقاية والمحاربة

استهلاك المخدرات، وبالتالي فإن عملية الوقاية تحتاج إلى أفق شاسع بوسائل علمية. كما تطرق كل من السيدين سردون وعيون إلى التعريف بمهام الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها والماراسات المنهجية للوقاية منها. وأشارت من جهةتها ممثلة وزارة الشباب والرياضة إلى دور الشباب تديرها وعددها 1541 على مستوى الوطن لديها خلايا إنصاف تستمع لانفعالات الشباب ومرافقتهم ومساعدتهم على الخروج من الإدمان. الجدير بالذكر أن فعاليات الأيام التكوينية تنظم اليوم وسيتم خلالها العمل بهدف إيجاد حلول للحد من المخاطر من خلال تطوير خطة العمل وتقييم الأعمال المعروضة والخروج بتوصيات للعمل بها في مكافحة المخدرات.

وأكدت مديرة الوقاية والاتصال بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها غنية قداش، في تصريح لـ«المساء»، أن الديوان عمن إلى جمع ممثلي الحركة الجمعوية عبر التراب الوطني وهي جمعيات نشطة في محاربة المخدرات بهدف إعطائها نفس جديد في محاربة الظاهرة وأيضاً من أجل تكوينها من قبل خبراء أجانب لإفادة الحضور بما تم التوصل إليه في السبل والآليات الناجحة للوقاية من المخدرات، وتضيف السيدة قداش: «هناك انشغال مبرر لمعالجة الظاهرة، حيث أشارت الإحصائيات الدورية للديوان أن هناك انخفاض في مادة القنب الهندي التي تم حجزها ما 30 بالمائة، لكن هناك بالمقابل ارتفاع في عدد الأشخاص الموقوفين وهي مؤشرات على

نظم الديوان الوطني لمكافحة ملتي وطني أمس حول «المقاربات الجديدة للوقاية من المخدرات وإدمانها»، بحضور القطاعات المعنية بالوقاية وحضور قوي للمجتمع المدني ممثل في 22 جمعية من مختلف ولايات الوطن عرض البعض منها مشاريع في محاربة الظاهرة، كما استفاد الحضور من الورشات التكوينية التي نشطها كل من البروفيسور أمين بن عيمنة والدكتور أيفيس ادل، من باريس من خلال عرض المبادئ العامة في الوقاية المعتمدة على غرار مهارات الاتصال، تقدير الذات والوقاية الشاملة والانتقائية.

• أحلام محي الدين

## بينما بقي الرئيس الأمريكي متذبذباً في موقفه

## الدول الغربية تصر على توضيح ظروف مقتل خاشقجي

فتح اعتراف السلطات السعودية بمقتل الصحفي المعارض، جمال خاشقجي في مقر قنصليتها في مدينة إسطنبول التركية الباب واسعاً أمام سيل التساؤلات حول حقيقة ما جرى، غلظتها مواقف مختلفت العواصم الغربية التي لم تقتنع بالمبررات التي قدمتها الرياض حول ملابسات هذه الحادثة المأساوية.

م. مرشد



وهو ما يفسر مواقف الكثير من الدول الغربية التي سارعت إلى القول إن المبررات السعودية لم ترق لأن تطوي ملف هذه القضية التي تحولت إلى قضية رأي عام دولي بعد أن تناولتها مختلف المنظمات الحقوقية الدولية من وجهة نظر انتهاك الحرية التعبير وحق الناس في الحياة. وإذا كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مسك العصا من وسطها فلا هو طالب بحقائق كاملة حول ظروف الوفاة ولا هو أراد أن يضحي بمصالح بلاده ومئات الملايير الدولارات التي أبرمتها إدارته من أجل تزويد العربية السعودية بأسلحة حربية، فإن، لندن وباريس وبرلين وأوتاوا راحت إلى نقيض الموقف الأمريكي معتبرة المبررات السعودية غير كافية ومطالبات الرياض بتقديم توضيحات أكبر حول حقيقة ما جرى.

وهذه الحادثة غير ذات مصداقية، وقال دومنيك راب، الوزير المكلف بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إن بلاده تؤيد التحقيقات التي باشرتها السلطات التركية لمعرفة حقيقة الواقع بسبب بقاء شكوك كبيرة حول التبريرات التي قدمتها السلطات السعودية. وأضاف أن لندن، تصر على معرفة الواقفين وراء عملية مقتل الصحفي السعودي. وذهبت الحكومة الكندية إلى أبعد من ذلك عندما وصفت الذرائع السعودية بغير "المقنعة"، وقالت وزيرة الخارجية الكندية، كريستيا فرلاندر إن التوضيحات السعودية ليست متجانسة وغير ذات مصداقية بما يستدعي تحقيقاً معمقاً، يستدعي تسييق التحقيقات مع السلطات التركية لتقديم تقرير مفصل وصارم حول الظروف التي أحاطت بحادثة مقتله وبما يتعين الكشف عن منفذي عملية الاغتيال وإحالتهم على العدالة. وهددت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل من جهتها بتجميد كل صفقات تصدير الأسلحة الألمانية إلى العربية السعودية بعد أن اعتبرت تصريحات المسؤولين السعوديين بغير الكافية. وقال وزير الخارجية الألماني هيكو ماس، إنه ما دامت العديد من الأسئلة بدون إجابة

## الرياض تجهل مكان تواجد جثة خاشقجي

نفى وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أمس، علمه بمكان وجود جثة الصحفي جمال خاشقجي تسعة عشر يوماً منذ اختفائه ويومين منذ اعتراف سلطات بلاده بوفاته داخل مقر قنصليتها بمدينة إسطنبول التركية في الثاني من الشهر الجاري. واعترف الجبير في حديث أجرته معه قناة "فوكس نيوز" التلفزيونية الأمريكية أمس أن وفاة خاشقجي بتلك الطريقة كانت "خطأ كبيراً"، مؤكداً في نفس الوقت أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لم "يتم إخباره" بالملية التي قال أن السلطات السعودية لم تعط موافقتها عليها. ودفع الجبير إلى حد القول أن محمد بن سلمان "مصر على محاسبة المتورطين في مقتل خاشقجي".

ق. د

في ختام ملتقى حول الثروات الصحراوية بفرنسا  
تحذير من مخاطر تكريس الاتحاد الأوروبي  
الاحتلال في الصحراء الغربية

البوليزاريو. وأكد البيان الختامي أن المغرب يعتبر من وجهة نظر اتفاقية جنيف الرابعة "قوة محتلة"، وبالتالي فلا يمكنها ممارسة أي سيادة على إقليم الصحراء الغربية وميائها الإقليمية. وهي القناعات التي جعلت جبهة البوليزاريو تشرع في اتخاذ الإجراءات القانونية لمتابعة الشركات الفرنسية العاملة بأراضي الصحراء الغربية أمام القضاء الفرنسي.

وأودع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي لأجل ذلك شكواي لدى وكيل الجمهورية الفرنسية بالعاصمة باريس، بصفته القطب المختص في جرائم الحرب، ضد شركات "بي. أن. بي. باريسا" وسوسيسيبي جينيرال "وه القرض الفلاحي" و"أكسا للتأمين" و"ترانسافيا للطيران" و"أو. سي. بي. يا" المختصة في الرحلات الرياضية. وقال آبي بشرايا البشير، ممثل جبهة البوليزاريو في فرنسا إن هذه المؤسسات متورطة في نقل المغرب لسكانه إلى أراضي الصحراء الغربية الموجودة تحت الاحتلال العسكري.

وشدد ممثل جبهة البوليزاريو التأكيد على أن التراخيص التي يقدمها المغرب للشركات الأوروبية للعمل في الأراضي المحتلة كس لها أي أساس قانوني وهي بذلك خرقاً للقانون الدولي بما يجعلها تتحمل تبعات تصرفاتها. وتشدد هذه البنوك الثلاثة وشركة التأمين إلى "خارطة احتلال" للمغرب التي تشرها على وثائقها بحيث قامت بفتح هذه الوثائق بالعمارة الصحراوية العين ومدينة الداخلة المحتلتين.

ونبه جيل بيفرس، محامي جبهة البوليزاريو من جهته الشركات الأوروبية العاملة بأراضي الصحراء الغربية من مخاطر المغامرة للقيام بعمليات استثمار في المدن المحتلة وطالباها بالالتزام بين التفاوض مع جبهة البوليزاريو أو وقف نشاطاتها.

وأضاف محامي جبهة البوليزاريو أنه "لا يمكن فعل أي شيء في هذا الإقليم دون موافقة الشعب الصحراوي عبر ممثله الشرعي إلا وهي جبهة البوليزاريو"، معتبرا قرار محكمة العدل الأوروبية "معاًة زلال" سيهد البناء الأوروبي عند تطبيقها عاجلاً أم آجلاً.

تستغل إسرائيل بموجها أراض أردنية منذ 1994  
الملك عبد الله يرفض تجديد اتفاقية السلام

في حال لم يطالب أي طرف بإعادة النظر في بنود هذه الاتفاقية، وكان الوزير الأول الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أكد بعد اجتماع مجلس الوزراء أمس رغبته بالدخول في مفاوضات مع الطرف الأردني من أجل الإبقاء على الوضع الراهن في هاتين البلديتين ضمن رغبة إسرائيلية بعدم الانسحاب منها. وتبلغ مساحة بلدة باقورة 6 كلم مربع وهي تقع شرق نهر الأردن في محافظة عريدي في شمال المملكة الأردنية، بينما تقع بلدة غومار في الشريط الحدودي مع فلسطين التاريخية وتبلغ مساحتها حوالي 4 كلم مربع في محافظة العقبة إلى الجنوب من العاصمة الأردنية، عمان. وشكلت هذه القضية في الأسابيع الأخيرة حديث الشارع الأردني، بعد أن طالب نواب ونشطاء أردنيين حكومة بلادهم بعدم تجديد إعارة البلديتين لإسرائيل، ونهب بعض النواب إلى حد المطالبة بعقد جلسة للبرلمان الأردني للتشريع من أجل مناقشة مستقبل البلديتين ومنع الترخيص باستغلالهما من طرف الاحتلال الإسرائيلي.

اتهم المشاركون في ختام ملتقى نظم بفرنسا بداية الأسبوع حول الموارد الطبيعية للصحراء الغربية، الاتحاد الأوروبي بتقليب مصالحه الاقتصادية على حساب الشرعية الدولية من خلال إقامته علاقات "مميّزة" مع المحتل المغربي رغم إدراكه أن ذلك يتنافى والشرعية والقانون.

وأكد البيان الختامي لأشغال هذا الملتقى الذي احتضنته مدينة غونفريل. لورني الفرنسية والذي سيعرض على الاجتماع المقبل للندوة الأوروبية لتنسيق دعم الشعب الصحراوي "أوكو" المنتظر عقده الشهر القادم بالعاصمة الإسبانية أن المشاركين سجلوا على مدار يومين مناورات المؤسسات الأوروبية والمفوضية والمجلس الأوروبي من أجل الاتفاق على قرار، محكمة العدل الأوروبية. وأكد المشاركون أن الاتحاد الأوروبي من خلال إقامته علاقات تفاضلية مع المغرب يسمى للمحافظة على مصالحه ومصالح بلدانه 27أ وخشية الوقوع في وضع غير قانوني سمى أعضاء المفوضية والبرلمان الأوروبي المكلفين بالملف إلى تهيش جبهة البوليزاريو وراحوها يتفاوضون جمعيات مغربية لا تحظى بأي صفة قانونية للمحديث باسم الشعب الصحراوي.

وفي معرض تقديرهم لأهمية الأعمال القادمة في مجال الدعم والتكامل المتعلقة بالمجموعة البرلمانية "سلام في الصحراء الغربية" على مستوى البرلمان الأوروبي، طالب المشاركون في الملتقى من البرلمان الأوروبي خلال التصويت على تجديد اتفاقيات الشراكة والصيد البحري بين الاتحاد الأوروبي والمغرب شهر جانفي القادم باتخاذ قرارات "تحتزم شرعيتها والقانون الدولي".

وأشار المشاركون إلى أن "اتخاذ الاتحاد الأوروبي لمبادرة تعزيز الموقف الاستعماري للمغرب من المؤكد أنها ستحيط مسعى المبعوث الأممي إلى الصحراء الغربية، هورست كوهلر" مع التأكيد على أهمية استئناف مفاوضات جنيف بين المغرب وجبهة

أعلن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس، أن بلاده أبلفت حكومة الاحتلال الإسرائيلي برغبتها في الاستعادة المناطق التي سمحت لها باستغلالها على مدى 25 عاما وفق ما تضمنته اتفاق السلام الموقع بين البلدين سنة 1994.

ق. د

وكشفت وكالة الأنباء الأردنية أن الملك عبد الله الثاني أبلغ إسرائيل بأن بلاده تريد وضع حد للعمل بمضمون ملحقات معاهدة السلام في منطقتي، باقورة وغومار الحدوديتين، وقال إن البلديتين أراض أردنية وستبقى كذلك. وأضاف الملك عبد الله الثاني إن "المنطقتين كانتا دوما ضمن أولويات بلاده وقد قررنا وضع حد للعمل بملحقات اتفاقية السلام الموقعة يوم 26 أكتوبر سنة 1994 تلبية لمصلحة الأردن ومطالب كل الأردنيين". يذكر أن اتفاقية السلام الموقعة سنة 1994 بين الكيان المحتل والأردن منحت الحق لإسرائيل في استغلال أراضي البلديتين طيلة 25 عاما قابلة للتجديد بصورة تلقائية

<p><b>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</b></p> <p><b>موقع "المساء" على الأنترنت</b> www.el-massa.com</p> <p><b>البريد الإلكتروني:</b> info@el-massa.com</p>	<p><b>الطبع</b></p> <p>مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b></p> <p>الوسط: موزعون خواص الغرب: SDPO الشرق: K. D. P. A. ورقلة: SARL TDS بشار: VMPP</p>	<p><b>ANEP</b></p> <p><b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b></p> <p><b>وكالة الجزائر</b></p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف: 73.71.28, 73.76.78, 73.30.43 الفاكس: 73.95.59</p>	<p><b>رقم الحساب البنكي:</b> 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p><b>الحساب البريدي الجاري:</b> 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار</b></p> <p>الهاتف / الفاكس: 74.31.10</p>	<p><b>المقر الإجماعي:</b></p> <p>دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير:</b></p> <p>51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف: 74.57.99, 74.57.90 الفاكس: 74.57.90</p>	<p><b>El Massa</b> جريدة وطنية أول تكوّن حراً</p> <p>شركة ذات أسهم رأسمالها</p> <p>مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p><b>المدير العام</b></p> <p><b>أحمد مارباط</b></p>
---	---	--	---	---	---

## اعتبر أحسن مصدر للمنتجات الجزائرية

### مجمع طهرواي ينال ميدالية "الفاو" الذهبية

منحت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) مجموعة طهراوي بسكرة الجزائر، الميدالية الذهبية لأفضل منتج ومصدر للمنتجات الزراعية، الاختيار جاء بمناسبة يوم الأغذية العالمي، وقال نبيل عساف، ممثل منظمة "الفاو" بالجزائر، إن الجائزة تعدّ مكافأة لمؤسسة مجمع طهراوي المتواجدة ببلدية مزيرة بولاية بسكرة، التي تنتج الخضروات ذات جودة عالية، مع الحرص على استخدام تقنيات الزراعة البيولوجية والبيئية المتطورة وتوظيف الأبحاث المتطورة في الزراعة. وأكد الرئيس المدير العام للمجمع طهراوي، محمد طهراوي، من جهته، أنه مسرور بتلقي التمييز من المنظمة التي كرمت الجزائر بهذه الجائزة، لافتا إلى أنه سواصل الجهود لتزويد المستهلكين بالمنتجات الطازجة والصحية التي تلبّي المعايير العالمية، وحسب مدير مجمع طهراوي، فلان مشاركة المجمع في المعرض الدولي للزراعة بإشراف وتنظيم

## قطاع البريد ببرج بوعريرج

### أصحاب عقود التشغيل يناشدون الوزيرة التدخل

ناشد موظفو بريد الجزائر بولاية برج بوعريرج، وزيرة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيا والرقمنة، من أجل التدخل وإيجاد حل لمشكلتهم، وهذا من خلال رسالة وجهت لها، مرفقة بقائمة التوقيعات 79 عاملا مدمجين في إطار عقود ما قبل التشغيل، والمتشربين عبر مكاتب بريد الولاية، ملتسمين من الوزيرة التدخل لإنصافهم.

• آسيا عوفي



## فيما احتلت ميلة مراتب متقدمة في عدة شعب

### تسهيلات للفلاحين لدعم قدرات الإنتاج

وجهه والي ولاية ميلة السيد عمير محمد، في خروجه ميدانية تفقد خلالها واقع قطاع الفلاحة بولايته، نداه فلاحا في الولاية للانخراط في عملية النشاط والإنتاج الفلاحي وهذا لتحقيق الاكتفاء الذاتي. ووعد الوالي بتقديم كل الدعم والمساندة والتسهيلات الضرورية لهم، لرفع الإنتاج والمردودية وكذا تحقيق الاكتفاء الذاتي المحلي والوطني أولا، والتصدير مستقبلا. كما أكد الوالي في كلمته أن ميلة تعتبر من الولايات الرائدة في مجال الفلاحة وتوفر على كل الشعب الفلاحي، لتميز تضاريسها الطبيعية وانقسامها إلى ثلاثة أصناف، جبلية في الشمال والتي يتم فيها غرس الأشجار المثمرة والزيتون، بالإضافة إلى تربية النحل والحيوانات الصغيرة. أما جنوب الولاية فهي تشتهر بالزراعة المسقية والخضر وفي مقدمتها الثوم الذي تحتل فيه كل سنة المرتبة الأولى وطنيا من حيث الإنتاج، وكذا الحليب الذي تجاوزت الكمية المنتجة منه العام المنصرم 130 مليون لتر. أما المنطقة الوسطى بالولاية،

خصوصا بعد التصريحات الأخيرة للمدير العام للمؤسسة عبر القناة الإذاعية الأولى، التي يؤكد فيها تسوية وضعية كل الموظفين المؤقتين الذين تم إحصائهم قبل 31 جويلية 2017، فيمّا اعتبر المحتجون الذين التحقوا بمؤسسة بريد الجزائر قبل هذا التاريخ أنهم خارج المسابقات، وفي نظر المؤسسة. تم الفصل في ملفاتهم ملتسمين من الوصاية وضعم كأولوية في عمليات الإدماج، والعقود المدعومة نظرا لخبرتهم بالمؤسسة.

بالعمال المدمجين، مؤخرا، في منأى عنهم، بعد أن انتظروا دورهم في الاستفادة من عقود عمل مدمجة أو في عقود غير محددة المدة حسب الأقدمية، وحسب الحالة الاجتماعية، طبقا لما تقتضيه القوانين الداخلية للمؤسسة، وطبقا لتصرّيات الوزيرة في العديد من المناسبات التي استبشروا بها خيرا. وطالب المعنيون من وزيرة القطاع التدخل العاجل ووضع حد لهذه التجاوزات وإنصافهم ومنعهم حقوقهم،

حسب نص الرسالة التي تلقت "المساء" نسخة منها، فإن هؤلاء العمال اكتشفوا تعرضهم للتحايل من قبل مسؤولين سابقين وكانت عملية توظيفهم عن طريق الوكالة الولائية للتشغيل ومؤسسة "بريد الجزائر" فرع برج بوعريرج، من دون علم المديرية المركزية بالعاصمة، والتي حسب الرسالة، لم تمنح الترخيص اللازم، الشيء الذي حال دون تسوية ملفاتهم وحصولهم على الرقم التسلسلي والبطاقة المهنية، في الوقت الذي يتم فيه التكفل

## بلدية الشرفة بعناية

### غياب النقل يعزل السكان



بطالب سكان بلدية الشرفة، بولاية عنابة، بضرورة فتح خط نقل يربط الشرفة بمحطة نقل المسافرين نور الدين كوش، على خلفية تأخر الجهات المعنية في تنفيذ مشروع تزويدهم بهذه الخدمات، حيث يعتمدون خلال تنقلهم إلى مدينة عنابة على الحافلات التي تأتي من الجارة العلية، متلثة عن آخرها، وهو الأمر الذي يؤرقهم في كل مرة، حيث لا يجدون مكانا في الحافلة، وهناك من يضطر لاستعمال سيارة "الكلاندستان" أو البحت عن سيارة أجرة للوصول إلى مقصده.

#### • سيرة عوام

في هذا الإطار، عبر مواطنو بلدية الشرفة عن استيائهم إزاء استمرار معاناتهم مع الغياب شبه الكلي للنقل، حيث تم توفير بعض سيارات الأجرة بالشرفة مركز، لكنها لا تكفي لتغطية العجز ورفع الغبن عن سكان هذه البلدية، التي تبعد عن عنابة مركز بأكثر من 30 كلم.

وتزداد مشاكل سكان المنطقة. على حد تعبيرهم. خلال فصل الشتاء، حيث يقل نشاط الحافلات التي تأتي من العلية بسبب بعد المسافة التي تربطها بمحطة كوش نور الدين، وعليه يضطر أصحاب هذه المركبات العمل لوقت لا يتعدى 6 ساعات، وهو ما لا يتناسب مع البرنامج اليومي للزيائن. خاصة منهم الموظفين وهنا يتراجع معدل النقل شبه الحضري بالبلديات النائية ويصبح غير متوفر باعتبار أن هذه المناطق لا زالت محرومة من أغلب برامج التنمية خاصة في قطاع النقل والسكن. وعلى صعيد آخر، طرح سكان القرى المجاورة لبلدية الشرفة، على غرار حي

لعبيدي محمد ومشته سلامي وغيرها، مشكل رفع التسعيرة من طرف أصحاب المركبات الجماعية، التي تعمل على خط الشرفة-مركز وصولا إلى بلدية عين الباردة، وقد اعتبروا ذلك تحايلا عليهم، مطالبين بضرورة تدخل مديرية النقل لوضع حد لمثل هذه التجاوزات ناهيك عن تدني الخدمات وعدم احترام مواقيت التنقل من طرف هذه السيارات الجماعية، التي لا تغطي حاجات المواطنين بهذه البلدية الفقيرة التي تحتاج لمخطط فعال لإخراج السكان من دائرة التخلف التنموي، ناهيك عن هشاشة شبكة الطرق خاصة تلك التي تربط القرى والمدارس والتي لم يتم تعبيدها. وحسب السكان، فإن هذا الوضع "يعكس فشل

الجهات المعنية في تطوير بلدية الشرفة وما جاورها رغم استفادتها خلال العهدة السابقة من برامج كثيرة وفي كل المجالات"، منها السكن الريفي والاجتماعي وحتى البنية التحتية ونهية الطرق وتجديد شبكات الصرف الصحي. من جهة أخرى، يعمل رئيس بلدية الشرفة وعلي صالح جاهد الإطلاق مشاريع جديدة تعطي وجهها تنموي وهو ما أكدته أكثر من مرة لـ "المساء"، مذكرا بضرورة الإصغاء للمواطنين وفتح حوار معهم للاهتمام بكل القاطنات السجلات وتوفير أدنى شروط الحياة الكريمة. وفي انتظار تحرك المير، يبقى سكان بلدية الشرفة ينتظرون الفرص في قطاع النقل والسكن وكل مجالات التنمية المحلية.

## سكيدة

### دعم لقطاع الصحة بـ 6 ملايين سنتيم

وبني ولبان، في انتظار رفع التجميد عن مشروع إنجاز وتجهيز مستشفى 60 سريرا بأم الطوب (غرب) الذي خصص له خلافا ماليا إجماليا يقدر بـ 600.000.000.000 د.ج. تصاف إليها 8 مشاريع صحية ضمن الاستثمار الخاص كلها قيد الإنجاز بكل من بلديات سكيدة والحروش وعزابة والقل. • بوجمعة ذيب

## بلدية بشار

### تعليمات لإنهاء المشاريع في آجالها

وقفت سلطات ولاية بشار، نهاية الأسبوع المنصرم، على مدى تجسيد عدد المشاريع الحيوية ببلدية بشار على غرار قطاع التربية ومشاريع البنية والترفيه والتسليّة. وقد أسدى والي بشار، في أول محطة خلال هذه الزيارة بمشروع قضاء التسليّة والترفيه بطريق واکدة، تعليمات صارمة للمكلفين بمتابعة هذا المشروع لتوفير جميع الضروريات التي يحتاجها المواطن بمرکز الترفيه والتسليّة، كما زار مشروع تهيئة ساحة عمومية بوسط مدينة بشار ex -voirite حيث أمر بالإسراع في الانتهاء من المشروع، مع تكثيف الفعّاء النباتي وتشجير هذا المرفق مع تدعيمه بالإنارة. ويحي 250 مسكن، تفقد مشروع

• أحمد بوسعيد

## ترميم 200 بناية في المرحلة الأولى الحاجة إلى غلاف مالي إضافي

2021 بولاية وهران، حيث كشف الوالي عن غلاف مالي مخصص من الميزانية الولائية لترميم وعصرنة عمارات واجهة البحر، ضمن مشروع ضخمة، سيمس كذلك عصرنة رصيف واجهة البحر والشرفات المطلة على الميناء، ويخصص له غلاف مالي قدر بـ 30 مليار سنتيم. وكانت ولاية وهران استفادت سنة 2015 من غلاف مالي قدر بـ 500 مليار سنتيم، وجه لمشروع تهئية الواجهات الخارجية للمباني القديمة والأجزاء المشتركة، وهو المشروع الذي عرف الكثير من المشاكل والصعوبات التقنية، حيث تم فتح الصفقات مع عدة مؤسسات محلية وأجنبية بسبب المشاكل التقنية التي واجهت عمليات الترميم، وتطلبت ضخ المزيد من الأموال للمقاولات، في وقت وجدت مديرية ديوان الترقية والتسيير العقاري نفسها أمام مشكل مالي؛ ما أدى إلى توقف بعض المشاريع التي لازالت معلقة إلى اليوم، فيما كان عدد من سكان العمارات التي لم تنته بها الأشغال، احتجاجا أكثر من مرة، بسبب ترك مواقع الأشغال بدون استكمالها.

كشفت مصادر من المجلس الشعبي الولائي لـ وهران، أمس، أن المديرية العامة لديوان الترقية والتسيير العقاري "أوبيجي"، قدمت ملفا خاصا بمشروع ترميم 400 عمارة قديمة منتشرة بوسط المدينة، وهو المشروع الذي تبتته مصالح ولاية وهران منذ 3 سنوات، ومكن إلى غاية اليوم من ترميم 200 عمارة، فيما توقفت باقي مشاريع الترميم بسبب نقص السيولة المالية الخاصة باستكمال العملية.

رضوان ق.

ذكرت نفس المصادر أنه تم إعداد ملف كامل شاركت فيه مصالح ولاية وهران ولجنة التعمير والبناء والتهئية العمرانية للمجلس الشعبي، يُنتظر أن يُقدّم لمصالح وزارتي السكن والمالية للحصول على مساعدات مالية لاستكمال المشروع، الذي يدخل ضمن البرنامج العام الذي شرع فيه بولاية وهران؛ تحضيراً للألعاب البحر الأبيض المتوسط

### المساحات الخضراء بعين تموشنت

## الولاية في المراتب الأخيرة وطنيا



بأن بلدية عين تموشنت تنعدم فيها المساحات الخضراء، وهو ما يستوجب تدخل المجتمع المدني من جميعيات فاعلة وقطاع خاص، وهي فرصة لإطلاق نداء للراغبين في الاستثمار في هذا المجال، حيث يتطلب منهم ملء دفتر الشروط، وأبواب البلدية مفتوحة، تقول السيدة شريط، لتنشيطها وتنظيمها والمحافظة عليها، وتلك هي الحلول التي يقترحها ويراهها المجلس البلدي.

أما الأحياء الأخرى فهي فقيرة من هذه المرافق العمومية باستثناء قرية الألعاب الصغيرة التي بعث فيها الروح بعد 20 سنة من الإهمال، والتي باتت هي الأخرى تستقطب العائلات للترفيه عن النفس وخلق شيء من الحركة داخل المدينة. وفي سياق ذي صلة استفادت البلدية من 03 نافورات بكل من وسط المدينة أمام مقر الدائرة، وأخرى أمام فندق الهواء الجميل 1 والثالثة بحي بركة، كما باتت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية تستقطب الأهالي على مدار اليوم، لاسيما ليلا، بالنظر إلى المساحة الخضراء الكبيرة المتاخمة لها رغم أن الأشغال لم تنته 100 بالمائة، في حين لقيت النافورات المتبقية استحسانا كبيرا من طرف الزوار بالنقاطهم صورا تذكارية من أمامها، التي تطلق الماء بشتي الأشكال والألوان، وأعطت وجها حضريا جميلا للمدينة في انتظار تهئية مساحة أخرى بمدخل المدينة الذي أدرج في برنامج 2019، والذي صوّت عليه المجلس إعطاء صورة جميلة لعاصمة الولاية. ويبقى التحدي لخلق أماكن جديدة من المساحات الخضراء، كما دعت المسؤولية نفسها إلى استغلال الدفعة العمومية التي توسمت المدينة. وبهذه الطريقة يبعدون الأشخاص الذين يحتلون على مدار السنة لأسباب في غير محلها، وخصوصا في شهر رمضان وأمام أعين جميع المسؤولين.

تعتبر ولاية عين تموشنت آخر ولاية من حيث المساحات الخضراء، حسب تصريح عضو المجلس الشعبي البلدي السيدة خيرة شريط، حيث لا تتعدى المساحة الإحصائية لهذا الغرض 0.05 % المثلثة للمساحة الخضراء، استنادا إلى الزيارة الأخيرة التي قادت وزيرة البيئة إلى ولاية عين تموشنت.

محمد عبيد

ذكرت السيدة شريط أنّ مدينة عين تموشنت كانت تملك مساحات خضراء؛ بدءا بركة المدينة حديقة "العقيد فراج" بالشارع الرئيس أول نوفمبر والمتاخمة لمقر الدائرة والحديقة العمومية "العقيد عثمان" بالمدينة الجديدة وحديقة "ساحة الأمير عبد القادر" المتواجدة بين مقر الولاية ودار الثقافة، ومساحة خضراء بحي بركة المطلة على المعهد الوطني واضح بن عودة للتكوين المهني، وأخرى بالقرب من محلات الرئيس غير المهيأة، و02 بحي مولاي مصطفى (القرابة)، منها المتواجدة بشارع عمر بن الخطاب، والأخرى بالشارع الرئيس وكذا مساحة خضراء بمدخل المدينة الجديدة بالقرب من ثانوية مليحة حديد.

وفي هذا الصدد، تشير عضو المجلس البلدي إلى أن الخلل غير موجود في المساحات الخضراء، بل في تهئية هذه الأماكن. وفي هذا السياق، سبق بتاريخ الفاتح أكتوبر من الشهر الجاري، أن تمت الموافقة على دراسة المساحات الخضراء في إطار برنامج التنمية البلدية (بي. سي. دي)، وكانت من ضمن البرامج المقترحة في ميزانية البلدية لسنة 2019، إلا أنّ العائق يبقى في كيفية تنفيذ هذه المساحات وعدم استغلالها، مما يوحي

## مولود شريفي يؤكد أن التنمية المحلية أولوية مهلة أسبوع لإنهاء حالة الانسداد بالبلديات

منح والي وهران مدة أسبوع للمجالس البلدية المنتخبة، التي تعرف صراعات وانسدادا بولاية وهران من أجل إعادة بعث النشاط التنموي والتكفل بالمواطنين قبل تدخل الولاية وتجميد كل المجالس البلدية التي ترفض العمل، تطبيقا للإجراءات القانونية المنصوص عليها.

رضوان ق.



مستمرة بين بعض المنتخبين. وأكد مصدر من الولاية أنه سيتم خلال الأسبوع الجاري تنظيم خرجات ميدانية من طرف مدير التنظيم والشؤون العامة لولاية وهران، لمتابعة ما يحدث بكل البلديات التي تعرف صراعات بين المنتخبين، قبل تدخل الولاية وإصدار قرارات إدارية لإعادة تحريك المجالس في حالة انسدادها.

التي زارتها لجان تفتيش من الولاية للوقوف على المشاكل المطروحة من طرف المنتخبين المحليين بالمجلس، الذي لم يتم بتنظيم المداولات منذ أكثر من شهرين، في وقت لا يزال الصراع متواصلا بين رئيس بلدية بئر الجير وبعض المنتخبين المحليين، غير أنّ الأمور مازالت تسير بشكل عادي بعقد الجلسات، في حين لم يمنع ذلك من حدوث مناوشات

جاءت تصريحات والي وهران بعد يومين فقط من قراره بتجميد المجلس البلدي المنتخب لبلدية عين الترك، وعين رئيسة دائرة بوتليليس للتكفل بالتسيير الإداري للمجلس، الذي بقي بدون نشاط منذ شهر جوان الماضي.

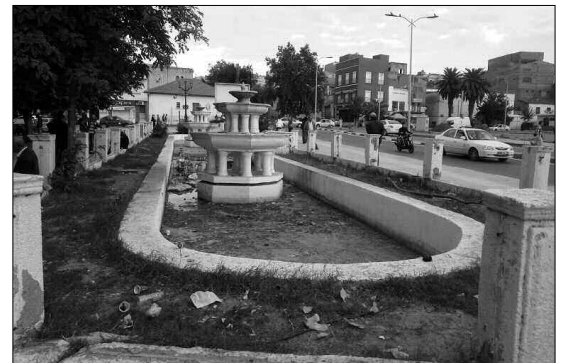
وأكد والي أن الصراعات يجب أن تبقى بعيدة عن تسيير البلديات والتنمية المحلية بها، خاصة أمام التحديات الكثيرة التي تعرفها بلديات وهران التي استفادت من أغلفة مالية لتنفيذ مشاريع وبرامج تنموية مختلفة لصالح المواطنين، فيما كشف مصدر من بلدية عين الترك، أنّ المجلس لم يصادق على الميزانية الإضافية للسنة الحالية، والتي كان من المفروض المصادقة عليها شهر جوان الماضي، غير أنّ توقف المداولات بالمجلس وتعليق نشاط اللجان والمجلس التنفيذي حال دون تمرير الميزانية الأولية؛ ما زهد التنمية المحلية بالبلدية وتلبية تطلعات وحاجيات المواطنين بالبلدية. كما تأتي تصريحات والي وهران السيد مولود شريفي، في وقت تعرف بعض البلديات صراعات، خاصة على مستوى بلدية سيدي بن يحيى شرق مدينة وهران،

### تقع بقلب مدينة معسكر

## نافورات مهمة تتحول إلى مصب للنفايات

تعرف أغلب النافورات التي تزين مدينة معسكر حالة إهمال، حيث تحولت، خلال السنوات الأخيرة، إلى موقع مخصص لرمي النفايات. والأغرب في كل هذا، أنّ غالبية هذه النافورات تقع بوسط المدينة وفي ساحات تحمل أسماء علماء ورموز الثورة الجزائرية، مثلما هي حال تلك الواقعة بشارع الأمير عبد القادر، مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، والتي تحولت إلى مصب للقمامة.

ع. ياسين



وحسبما لاحظت "المساء" فإن هذه النافورة التي تحولت مياهاها الراكدة إلى أوحال وأصبحت مفرغة "عشوائية" تصب فيها مختلف النفايات من أكواب القهوة المستعملة وقارورات الخمر والمياه الفارغة وغيرها من القمامة، لازالت "وقد تبقى" عاطلة إلى أجل غير مسمى، في ظل تماطل ورفض السلطات المحلية، رد الاعتبار لها.

ويلاحظ أنّ الحال نفسها تعرفها النافورة الواقعة بساحة الملامة عبد الحميد بن باديس التي لا تبعد بأكثر من عشرة أمتار عن النافورة الأولى، حيث تحولت هي الأخرى إلى مكب لشتى النفايات من بقايا القهوة المستعملة والأكواب الورقية والبلاستيكية المستعملة كونها تتوسط فنيين. هذه النافورة رغم كونها تقع في قلب مدينة معسكر إلا أنّها تتحول خلال ساعات الليل، إلى ملجأ لمستهلكي الخمر والمخدرات، الذين لا يتورعون عن ترك

كميات معتبرة من القارورات الفارغة، حتى أن عددا من عمال النظافة في حديثهم إلى "المساء"، عبّروا عن انتقادهم الإهمال الذي تعانيه النافورات، خاصة أنه رغم حملات التنظيف التي يقومون بها من مناسبة إلى أخرى، إلا أنه سرعان ما يعاد ملء النافورات بمختلف أنواع القارورات بدل المياه. وبساحة الأمير عبد القادر التي لا تبعد أكثر من مائة متر عن ساحة ابن باديس، النافورات الثلاث بمدينة معسكر، صرفت سلطات المدينة الملايين لإنجاز نافورة أخرى مقابل النافورتين الأوليين المهملتين، واللتين تم الانتهاء من أشغالهما، ويجري التفاخر بها على صفحات الفيسبوك.

### بلدية عين الترك انتخاب رئيس جديد

تعرف بلدية عين الترك الساحلية منذ أزيد من ثمانية أشهر، حالة انسداد كبير بسبب سوء التفاهم الحاصل بين رئيس البلدية وعدد من أعضاء البلدية المنتخبين، الأمر الذي عطل مصالح المواطنين. وأمام هذا الوضع غير المسبوق، اتخذ والي وهران عددا من الإجراءات القانونية لإيجاد حل بالتراضي ما بين مختلف المنتخبين، إلا أنّ الأمور لم تعرف الحيل، ما جعل والي يقرر اللجوء في آخر المطاف، إلى توجيه إرسالية إلى رئيس الدائرة لتكليف الأمين العام للبلدية بتسيير شؤونها بعد تجميد نشاط رئيس البلدية ومختلف نوابه إلى غاية إيجاد الحل الأمثل الذي يرضي كافة الأطراف المتنازعة عن الكيفية التي يتم بها تسيير شؤون البلدية.

من هذا المنطلق وأمام تعنت كل طرف وعدم حصول أي اتفاق بين الأطراف المتنازعة لم يجد والي وهران أي حل آخر سوى تكليف رئيسة دائرة بوتليليس التي تشرف على تسيير شؤون الدائرة بالنيابة، بالعمل على تنظيم عملية استخلاف الرئيس المتنازع حول شرعيته والقيام بتوجيه الدعوة لكافة المنتخبين بدون استثناء، من أجل العمل على إعادة انتخاب رئيس بلدية جديد.

وحسب مصادر محلية، فإن والي وهران كان ينتظر من المنتخبين إيجاد أرضية اتفاق بينهم من خلال تغليب الحكمة، خصوصا أنّ بلدية عين الترك أمام تحدي تنظيم العديد من المنافسات الرياضية الخاصة بالألعاب المتوسطة التي ستحتضنها ولاية وهران خلال صائفة 2021، غير أنّ تطور الأمور لم يكن في هذا الاتجاه، ودفع بعد أزيد من ثمانية أشهر من الانسداد إلى تجميد نشاط المجلس، ثم العودة إلى انتخاب رئيس بلدية جديد، مهمته العمل على تسيير شؤون البلدية وفق ما تقتضيه النصوص المعمول بها.

ج. الجيلي

## لمنع ظهور التجاعيد

# تغذية البشرة بالكولاجين بداية من 25 سنة

تبحث النساء عند بلوغهن سن الثلاثين، عن إخفاء بعض العيوب التي تظهر على بشرتهن بفعل السن، وكذا مختلف العوامل الخارجية، كالتجاعيد والبقع الداكنة وغيرها من الشوائب التي تقلق الفرد والمرأة بصفة خاصة، الأمر الذي يجعل الكثيرات يحاولن تسابق الوقت باقتناء كريمات فعالة تخفي تلك العيوب، أو بالأحرى تقيهن من ظهورها، لكنهن يحترن في اختيار كريمات العناية المناسبة لبشرتهن، نظرا لتعدددها، وهي معروضة في السوق بأسعار أحيانا تكون خيالية.

• نور الهدى بوطيبة



عن هذا الموضوع، حدثتنا الطبيبة الأخصائية في الجلد الدكتور حرياش قائل "ثقافة العناية بالبشرة وبصحة الجلد كانت غائبة لدى الجزائريين في وقت سابق، إذ لم يكونوا يهتمون بتلك التفاصيل عند تقدمهم في السن، لاسيما النساء اللواتي لا يبعثن عن كريمات لإخفاء تلك المشاكل أو القضاء عليها، إلا أنه في الآونة الأخيرة ومع ظهور اهتمام خاص بعالم التجميل، من خلال الومضات الإشهارية التي يستعين بها منتجو مستحضرات التجميل، بإعطاء صور مثالية لنساء جميلات يستعملن تلك المستحضرات، لتكون النتيجة مثالية لبشرة خالية من العيوب، ويكون الترويج عادة مبالغ فيه بشكل كبير لإثارة اهتمام النساء، وجعلهن يحاولن الحصول على نفس النتائج وشكل نساء تلك الصور التي تكون في بعض الأحيان معدلة ببرامج الفوتوشوب".

على صعيد ثان، أكدت المتحدثة أن البعض من تلك المنتجات في حقيقة الأمر، ويفضل التطور العلمي، باتت جد فعالة، إذ إن الكثير من تلك الكريمات هي نتيجة لسنوات من الدراسة والخبرة لأخصائيين في المجال، لكن اختيار تلك الكريمات وسط السوق التي تعج بالمواد التي تعد بقائمتها من النتائج الإيجابية على البشرة، لكن في حقيقة الأمر، هل هي كذلك..

للإجابة عن هذا التساؤل، أشارت المتحدثة إلى أن معرفة مكونات البشرة وما تحتاج إليه من

## مستشفى فرجوة (ميلة)

## عمليات جراحية دقيقة

## 47 مريضا

استفاد 47 مريضا من مختلف بلديات ولاية ميلة من عمليات جراحية دقيقة، في إطار برنامج القافلة الطبية التي زارت المؤسسة العمومية الاستشفائية "محمد مداحي" بفرجوة، قادمة من المستشفى الجامعي للدورة (الجزائر العاصمة)، حسبما علم من مدير المؤسسة الاستشفائية أمين بوقاعدة، مؤخرا.

أوضح المتحدث أن هذه القافلة التي حلت بمدينة فرجوة، مطلع الأسبوع الجاري، قامت على مدار 4 أيام متتالية بإجراء عمليات دقيقة في الجراحة العامة، على غرار الغدة الدرقية والمرارة واستئصال الألياف المائية، بمجموع 47 عملية جراحية ومعدل يفوق الـ 10 عمليات في اليوم. اعتبر المسؤول أن حصيلة هذه القافلة الطبية التي أشرف عليها البروفيسور أحمد أزواو، رئيس قسم الجراحة العامة بمستشفى الدورة "جد مرضية"، لأنها تجاوزت -كما قال- الهدف المسطر منها، وهو بلوغ 40 تدخلا جراحيا، خصوصا أنه تم فضلا عن العمليات التي أجريت، تحويل مريضين إلى مستشفى الدورة للتكفل بهما طبيا، لأن حالتهما معقدة، بالإضافة إلى 70 فصصا طبيا قدم لمرضى الولاية في إطار نشاط القافلة. اختتم مؤخرا نشاط هذه القافلة بمراقبة جميع المرضى الذين أجريت لهم عمليات، للتأكد من استشفائهم قبل مغادرة الطاقم الطبي، ومن بين النتائج الإيجابية المحققة ضمن نشاط هذه القافلة، أنها كانت فرصة للأطباء العاملين بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "محمد مداحي" بفرجوة، اكتساب خبرات ميدانية من خلال إشراكهم في التدخلات الجراحية التي أجريت من طرف طاقم مستشفى الدورة، حسبما أشار إليه نفس المصدر.

أكد المسؤول أن مستشفى فرجوة بصدد إبرام اتفاقيات توأمة جديدة مع هيئات استشفائية أخرى، لتدعيم الخدمة الصحية وتقليص مدة انتظار المرضى بولاية ميلة، خصوصا في مجالات الطب الداخلي والأمراض الصدرية والجراحة.

• ق.م

## المديرية العامة للأمن إطلاق حملة التبرع بالدم في طبعتها الثالثة

أعادت المديرية العامة للأمن الوطني، إشارة الانطلاق الرسمي لحملة التبرع بالدم لمستخدمي الأمن عبر كامل التراب الوطني في طبعتها الثالثة. الحملة التي تحولت إلى تقليد دأبت عليه المديرية العامة، في إطار تعزيز الشرطة الجوية، ومساعدة المواطنين المحتاجين إلى الدم وفق برنامج مسطر.

• رشيدة بلال

وحسب المفتش العام للأمن الوطني محمد الطاهر حبشيشي في تصريحه لوسائل الإعلام، أمس، بمقر مستشفى الأمن الوطني بالعاصمة، على هامش إطلاق الحملة، «فإن المديرية العامة للأمن، وبالتنسيق مع الوكالة الوطنية للدم والاتحادية الجزائرية للتبرع بالدم ستأقدا دائما لتكريس ثقافة التبرع بالدم تجسيدا لمبدأ الشرطة في خدمة الشعب، سواء من حيث حمايته أو تقديم يد العون وسد الاحتياجات للأزمة من هذا العنصر الحيوي للجهات الاستشفائية التي تحتاج إليه، داعيا في السياق كل المؤسسات لأن تحذو حذو المديرية العامة للأمن الوطني والمشاركة في نشر ثقافة التبرع بالدم.

من جهته، أشار سميح حومة مدير الإدارة العامة بالوكالة الوطنية للدم «أن الإعلان عن انطلاق حملة التبرع بالدم بالتنسيق مع الأمن الوطني يأتي في إطار إحياء اليوم الوطني للتبرع بالدم المصادف لـ 25 أكتوبر من كل سنة، موضحا في السياق بأن الحملة التي انطلقت في 21 أكتوبر والخاصة بالأمن الوطني، ينتظر أن تستمر إلى غاية 25 منه. وأضاف أن الوكالة الوطنية للدم تنظم الخطوة التي تقوم بها المديرية العامة للأمن والتي من شأنها «أن تسهم في توفير كميات من الدم لفائدة المحتاجين لهذا العنصر الحيوي».

وفي السياق، استحسن قدور غربي رئيس الاتحادية الجزائرية للتبرع بالدم السنة الحميدة التي دأبت عليها المديرية العامة للأمن الوطني، والممثلة في إقبال مستخدميه على التبرع بالدم لفائدة المستشفيات، ودعا في السياق كل الفئات التي تتراوح أعمارهم بين 18 و65 سنة للتبرع بدمهم، موضحا في السياق، أنه لا مجال مطلقا للخوف من عملية التبرع بالنظر إلى تعقيم كل المعدات، فضلا عن استعادة المتبرع من بعض الفوائد الصحية التي تسمح له بالإطلاع على وضعه الصحي وتجديد دمه. للإشارة، أهدت الوكالة الوطنية للدم تذكار وشهادة للمدير العام للأمن الوطني مصطفى ليهيري نظير الجهود المبذولة في سبيل دعم الوكالة بالدم وتحفيز مستخدمي قطاعه على التحلي بهذه الثقافة.

مرونة، وترطبها بالطريقة الكافية، وتقي من ظهور التجاعيد من جديد وتلمس السطح الخارجي للبشرة، حيث تدخل بعمق في الجلد من أجل علاجه، وهنا لا بد على المرأة قراءة محتوى تلك المواد قبل اقتنائها، مع ضرورة اختيار الماركات المعروفة وشراؤها من محلات معتمدة أو صيدليات لضمان أصليتها، وتفادي الوقوع ضحية المنتجات المقلدة التي تعطي نتيجة سلبية، أو يمكن أن يتحول البحث عن حل للمشكلة إلى مشكل في حد ذاته.

من جهة أخرى، تقول الأخصائية بأن أنسب عمر للشروع في استعمال تلك المنتجات هو 25 سنة، لأنها المرحلة التي تبدأ فيها البشرة بفقدان مرونتها والكولاجين المسؤول على شد عضلات الوجه، مما يساعد على ظهور خطوط رقيقة على مستوى الوجه والرقبة.

أفضل كريم للقضاء على تجاعيد البشرة، هو ذلك الذي يخلص بشرة الوجه من التجاعيد، ويحميها من ظهور أية خطوط جديدة دون حدوث أية عوامل جانبية، تسبب في إعادة بروز التجاعيد العرضية والطولية في الوقت نفسه، وهنا لا بد من اختيار المنتج الذي يحتوي على مكونين أساسيين وهما "الرتينول" و"الكولاجين" اللذين يدخلان في تركيب البشرة التي تعطيها

## أسبوع الموضة بالجزائر

## أزياء جزائرية ومغربية وفلسطينية بخامات متباينة

نظمت بالعاصمة مؤخرا، الطبعة الثالثة لأسبوع الجزائر للموضة تحت شعار "زين أرابيلا" جمال العرب، بمشاركة عدد من المصممين قدموا عروضاً لأزياء جزائرية ومغربية وفلسطينية.

• ق.م



© PHOTO PATRICK PETER

كضيف شرف، من خلال استضافة المصمم المحترف مهدي هندي خريج مدرسة الموضة بباريس سنة 2000، الذي قدم للجمهور تشكيلة من 22 فستانا مصريا غاية في الجمال، طمعا بللمسة تراثية فلسطينية (التطريز) واستعمل خامات تراوحت بين "الدنيل" و"الأرجانزا" و"الساتان". يذكر أن أسبوع الموضة في الجزائر ينظم ضمن فعالية ملتقى الأزياء المتوسطي، باعتباره حدثا مكرسا للموضة وتطوير صناعة النسيج وتعزيز الأزياء الراقية والجاهزة الجزائرية والمتوسطية.

حسبها - من مراقبة مهنية لتحقيق عرض محترف كامل خلال الطبعة المقبلة، إضافة إلى جلسة تصوير متخصصة في مجال الموضة لتسويق أعماله في شكل مثير للاهتمام والإعجاب. تميز عرض الأسمية بمشاركة مصممين محترفين من الجزائر وهم: فضيلة كيجال ميراجي وحفصة كوتر وكريم قديد، ومن تونس موني بن براهيم، أما المغرب فتم تمثيله في دار الأزياء المشهورة "فن القفطان". كما خصت الطبعة الثالثة لهذا العام دولة فلسطين

## يؤثر على حاجاتهم في اللعب

# الأخصائيون يحذرون من تعليم الأبناء مبكراً

اتجه الأولياء في السنوات الأخيرة، إلى تكليف بعض المؤسسات، مثل روضات الأطفال والجمعيات، بمهمة الإشراف على تربية أبنائهم وتعليمهم، وقنعناهم في ذلك أنه كلما التحق الطفل مبكراً بهذه المؤسسات، كانت له حظوظ أوفر في التعلم واكتساب أكبر كم من المعارف، ضاربين عرض الحائط أهم مطلب يحتاجه الأطفال قبل سن التمدرس، وهو إشباع حاجاتهم من اللعب.

• رشيدة بلال



تشئني طفلاً مبدا

العام اليوم يسير نحو تغليب التفكير في الاستثمار بقدرات الأطفال على أن لا تتجاوز المدة ساعة في اليوم، مع السعي إلى إشباع حاجاتهم من اللعب قبل سن الأربع سنوات، وهي المرحلة العمرية التي يبدأ فيها إدراك الأطفال لماهية العالم الخارجي.

في السياق، يشير الأخصائي في أدب الطفل، أن تعليم الطفل في سن مبكرة لا يعني بالضرورة وضعه في جمعية أو روضة أطفال، لأن بإمكان ربات البيوت توفير البيئة المنزلية المحفزة على تنمية الاستعداد للتعليم من خلال التسلية واللعب، وهو يكشف "ما بادرت إليه شخصياً في تجربة اعتبرها نموذجية، حيث اخترت، يقول "أن أعد منزلي لابتني التي تبلغ من العمر أربع سنوات، وأعمل على تمكينها من إشباع حاجاتها من اللعب، وفي نفس الوقت خلقت لها جوا لتبنيها نفسياً على التعلم دون أن تشعر بأنها تتعلم، لوجودها في المنزل الذي لا يشعرها بنوع من الالتزام أو بضرورة الانضباط أو الخضوع لبعض التعليمات التي يمكن أن تؤثر على نفسياتها".

مراعاة خصوصية كل مرحلة عمرية

## لوقاية من انحراف الشباب

# نحو إستراتيجية وطنية

مربعا، مما يستدعي توسيع الرقعة السكنية للعائلة الواحدة بما يسمح للشباب بإيجاد فضاء داخل المنزل، يقيه من أي شكل من الانحراف في الشارع.

كما تحدث المتدخل مطولاً عن انحراف الشباب في الوسط المدرسي، مطالبا بالاهتمام بالفضاءات المجاورة للمدرسة، من خلال تزويد المدارس بكاميرات مراقبة لمنع تسلس الغريباء أو تشكيل جماعات منحرفين قد تستدرج المتدربين إلى عالم الجريمة. (وآج)

دعا أخصائيون جامعيون مؤخرًا، بسوق أهراس، إلى ضرورة ضبط إستراتيجية وطنية للوقاية من انحراف الشباب بمختلف أشكالها، بأوضاعهم، أوضح أستاذ علم الاجتماع بجامعة سوق أهراس، فوزي بن ديريدي، في مداخلة قدمها بقرار الأمن الولائي، بحضور ممثلين عن كل من الدرك الوطني والحماية المدنية والصحة، أن هذه الإستراتيجية تركز أساساً على إدماج كل الفاعلين الاجتماعيين، من أجهزة أمن وشأن اجتماعي ومدرسة ومسجد ومؤسسات إعلامية ومختلف أجهزة دعم تشغيل الشباب، وهو ما من شأنه الوصول إلى وضع مخططات عملية لوقاية الشباب من كل أشكال الانحراف والأفات الاجتماعية، على غرار الهجرة غير الشرعية والعنف الحضري.

أشار الجامعي في مداخلة التي حضرها عناصر من الأمن الوطني، وتندرج في إطار اتفاقية تعاون بين مصالح الأمن الولائي وجامعة "محمد الشريف مساعدي" بسوق أهراس، إلى ضرورة تكاتف جهود جميع الشركاء لتثقيف الجريمة المتفشية في المجتمع، وإيجاد حلول عاجلة لها، والعمل وفق نظرة استشرافية للحد من الانحراف قبل وقوعه.

في السياق، اقترح المحاضر تهيئة فضاءات للترفيه والتسلية في المناطق الحضرية السكنية الجديدة، وتكييف فضاءات داخل السكنات (التي لا تتعدى مساحتها في أحسن الأحوال 70 متراً

## حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي بالشلف إقبال معتبر للنساء وتأكيد حالي إصابة

شهدت فعاليات حملة الكشف المبكر لسرطان الثدي، التي جرت فعالياتها بمستشفى "الإخوة خليف" بالشلف، إقبالاً معتبراً للنساء من مختلف المناطق، فيما تم تأكيد حالي إصابة بسرطان الثدي، حسب نفس المصالح.

أوضحت لدواج، مديرة المستشفى، حببية لعلق، أن حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم التي اختتمت مؤخراً، "ساهمت في معاناة والكشف عن قرابة مائتي امرأة جئن من مختلف مناطق الولاية، حيث تم تأكيد الإصابة بحالتين، فيما تم توجيه خمس حالات أخرى مشتبهاً فيها إلى المصالح المختصة".

دعت المسؤولية، بالمناسبة، جميع النساء اللاتي تخلصن عن حملة مستشفى الإخوة خليف للتوجه إلى العيادة متعددة الخدمات بحي عروق، التي تحتضن حملة أخرى للكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم، يشرف عليها فريق طبي متخصص من المستشفى الجامعي بوهرا.

في السياق، ثمنت السيدة فاطمة الزهراء التي جاءت رفقة صديقاتها للكشف عن سرطان الثدي هذه المبادرة، التي أضحت -حسبها- "عادة وممارسة هادفة للتقليل من خطر الإصابة بالأمراض الخطيرة"، مشيرة بالمناسبة إلى تشئني "ثقافة التشخيص المبكر لدى النساء مقارنة مع سنوات خلت".

من جانبها، أفادت السيدة حليلة بأن إقبالها ونظيراتها على هذه الحملة من مختلف مناطق الولاية، دليل على "وعي المرأة" بخطورة سرطان الثدي وضرورة القضاء عليه في مراحله الأولى قبل استفحال الورم ونقله عليها، لافتة إلى أن ظروف الاستقبال والتشخيص كانت في المستوى. الجدير بالذكر أنه ينتظر أن تنظم مصالح مديرية الصحة في إطار فعاليات "أكتوبر الشهر الوردي"، ملتقى طبي تحسيسي بدار الثقافة، يعني بتشخيص سرطان الثدي والتعريف به لدى النساء، ويتطرق أيضاً إلى سبل الوقاية منه بمشاركة أخصائيين في طب الأورام، وينتظر أن يكون اللقاء فرصة للقائه مع طرحة انشغالاتهن في هذا المجال على أخصائيين نفسانيين، لتحضيرهن وتصحهن بخصوص طرقية التعامل مع المرض في حال الإصابة به. (وآج)

## الخرجات الطبية بجيجل

# التكفل ب30 مريضا في مشقة بومليح

السياق، بعض الأشخاص المسنين والمرضى المزمنين بالمشقة من لياح ضد الأنفلونزا الموسمية، وتم التكفل بالعديد من الحالات فيما يخص صحة الأسنان، للإشارة، لافت المبادرة استحضانا كبيرا في أوساط العائلات، لاسيما المحتاجين الذين طالبوا بتكرار مثل هذه المبادرات الإيجابية، خصوصا بالنسبة للذين يعانون من أمراض مزمنة، وطرح انشغالاتهم يعجزون في الكثير من الأوقات عن التنقل وقطع مسافات طويلة لتلقي علاج والخضوع لفحوصات بسيطة.

• زايدي منى

نظمت المؤسسة الطبية المتنقلة التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية يوسف أولاد عسكر، دائرة الطاهير، مؤخرا، خرجة ميدانية إلى مشقة "بومليح" الجبلية في بلدية الشقفة، في إطار خرجات ميدانية شرعت فيها مصالح الصحة للعديد من مؤسسات الصحة الجوارية بالولاية، من أجل تقريب الصحة من المواطن بالمناطق النائية المعزولة.

تمكنت الفرقة من تقديم فحوصات طبية ومعالجة 30 مريضا، منهم شيخ طاعن في السن كان يعاني من تدهور حالته الصحية، وتم التكفل به داخل منزله. كما استفاد في نفس

## حملة التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية بخنشلة

تخصيص 13 ألف جرعة لقاح

وكشف رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة لولاية خنشلة، بوزيد زيرير، لـ "المساء" أن اللقاح متوفر بالشكل الكافي وسيوزع حسب الطلب عبر مختلف مراكز التلقيح مع مراعاة الكثافة السكانية ودورة التبريد خوفا من عدم الصلاحية، موضحاً أنه باشر شخصياً رفقة لجنة صحية مشقة لهذا الغرض، عمليات تفتيش ومراقبة للمراكز المعنية بالتلقيح، خاصة بالمناطق والبلديات النائية لضمان توفر اللقاح وتوزيعه بالشكل المطلوب والعاقل، وبخصوص ضمان وفرة اللقاح، أكد ذات المتحدث أنه سيتم تأمين المراكز الخاصة بالتلقيح بكميات إضافية، من ضمن مراقبة دورية ومستمرة لمخزون اللقاح على مستوى المراكز التي تشهد إقبالا كبيرا للمواطنين المعنيين بالتلقيح على مستوى عواصم الدوائر الثمانية والتجمعات السكنية ذات الكثافة الكبيرة.

وأن التلقيح السنوي ضد الأنفلونزا الموسمية في هذه الفترة الزمنية بالتحديد يعد بمثابة إجراء وقائي وتكميلي لتفادي مضاعفات هذا المرض، خاصة وأن أخذ اللقاح يقلل من الإصابة بالأنفلونزا أو على الأقل لتفادي تكرار الإصابة بها مرات عديدة في السنة الواحد.

وقد استفادت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بمدينة خنشلة من حصة الأسد من عدد جرعات اللقاح بعدد 4500 جرعة على اعتبار الكثافة السكانية، فيما تم توزيع باقي الحصة على المستشفيات الخمسة بالولاية بكل من دائرتي قايس وششار والمستشفيات الثلاثة بمدينة خنشلة "أحمد بن بلع"، "علي بوسحابة" ومستشفى الأم "صالح بن قاسم"، فضلا عن المؤسسات العمومية للصحة الجوارية.

انطلقت بولاية خنشلة حملة التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية عبر مختلف العيادات متعددة الخدمات والمؤسسات الجوارية وحتى المستشفيات، وهي العملية التي سخرت لها مصالح مديرية الصحة كل الإمكانيات المادية منها والبشرية لإزجائها على غرار تخصيص 13 ألف جرعة لقاح تم توزيعها على كافة الهياكل الصحية ومراكز التلقيح المنتشرة عبر 21 بلدية.

ع.ز.

العملية يستفيد منها بالمجان. حسب مصالح المديرية الولائية للصحة. العديد من الفئات العمرية كالبالغين الذين تتجاوز أعمارهم 65 سنة والأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة (القلب، السكري، السمنة، أمراض الكلى) وكذا النساء الحوامل، خاصة

## سينمائيون يسعون لحفظ شرف مهنتهم

# نهضة قطاع السينما الجزائرية بيد الحكومة

قال عدد من السينمائيين الجزائريين إنهم شركاء الوصاية للنهوض بالسينما الجزائرية التي تعرف ركودا ملفتا خلال السنوات الأخيرة، وكشفوا أن أرضية اقتراحات المودعة لدى الوزارة في ديسمبر 2017، لم تلق الرد لحد الآن، الأمر الذي استدعى تنظيم ندوة صحفية للحديث عن الموضوع، ثم أمس بفندق الهاني بالجزائر العاصمة.

### • دليلا مالك

مراجعة عمله، بهدف رفع مستوى متطلبات جودة المشاريع، وأن تكون تمويلات هذا الصندوق مضمونة وشفافة ومستدامة، كما تطرق لردود المدرسة في خلق جمهور الغد وتقني وفني المستقبل. من جهته، قال المخرج لطفى بوشوشي إن الهدف من هذه المبادرة، هو لفت انتباه السلطات العليا في البلاد لموضوع واقع السينما الجزائرية، عسى أن تتجلى الإرادة السياسية لتحقيق هذا الهدف، مشيرا إلى أن العمل متواصل لتحقيق نتائج أفضل وأن يصل صوتهم إلى الجهات المعنية.

أما المنتج جابر دهبى فخرج لموضوع قاعات السينما، مشيرا إلى أن الحديث عن غياب قاعات السينما أمر واهي، وأكد أن الجزائر لها تركة كبيرة لا تملكها بلدان برمتها، غير المستغلة قليلة جدا، لذلك دعا الوصاية لأخذ قرار حاسم بشأنها.



وخاضت المجموعة في موضوع صندوق تنمية فن السينما وتقنياته وصناعاته «الفداتيك»، حيث أكد بلقاسم حجاج أنه يجب

وغيرها، ومؤشر على تطور البلاد، وهو أمر غير معقول أن يغيب منح الحافز اللازم للسينما ودعمه حقا.

مثل الجزائر ولا اعتقد أن مسيري البلاد لا يعرفون أهمية القطاع السينمائي لأي بلد في مجالات الاقتصاد والسياحة والمجتمع

أكد المخرج بلقاسم حجاج، أحد المبادرين بالأرضية، أنه لا يبحث عن دعم الدولة بل يريد مساعدتها لتغيير وضع هذه القطاع، من خلال عمل تكتلي يضم كل المهنيين الحقيقيين، وأضاف أن المجموعة المبادرة بهذه المقترحات أرسلت الوزارة الأولى بعد أن تأكدت أنه لن يغير بالقطاع إلا السلطات العليا للبلاد وذلك عبر إصدار قرارات حاسمة ل نهضة فن السابع.

وأضاف حجاج أن الحكومة من شأنها التصرف وإقحام وزارات أخرى من غير وزارة الثقافة المعنية بتغيير وضع السينما الجزائرية، على غرار وزارات التربية والدخلاء والداخلية والمالية وغيرها، ثم راح المخرج يناقش مضامين هذه الأرضية وتناول موضوع التكوين الذي من شأنه أن يقضي في هذه المهنة، وذلك بضرورة تجسيد معهد عال للسينما، «كيف لبلد ويتساءل حجاج، كيف لبلد

## الذكرى الأولى لوفاة عمار رماش

# مبدعو باتنة يقفون عرفانا



الوقوف لعمار رماش

وكان الروائي والشاعر عمار رماش، قد توفي السنة الماضية إثر وعكة صحية مفاجئة، وهو من مواليد 1975 ببلدية خناق مايون بسكيكدة حائز على شهادة ليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة باجي مختار بعبانة. عمل كاستاذ مكون في التعليم الابتدائي، ومعهروعه أنه روائي وقد صدرت له رواية «درب الورد والألم» وبعض الإسهامات في الشعر، وأجمع العديد من المتقنين وزملاء المرحوم أن الأخير كان إنسانا طيبا وخلوقا وبسيطا، لتفقد بذلك الساحة الأدبية بسكيكدة شعبة أخرى من المبدعين. وكان الفقيه الذي تعددت كتاباته في

المرحوم الذي وصفوه بالكاتب الفذ المنفتح على الآداب والثقافة المعتكف في محراب الآداب، الذي عاش بالحرف يعزف على سيمفونية الحياة، يحرك الإبداع في عمق الأحداث مبتعدا عن كل ما يشوه مشروعه الثقافي الذي سخر له طاقاته. واستحضر رئيس الاتحاد الجزائري للملكية الفكرية محمد الجيلالي البوشيشي وفاء المرحوم، لادب الملتمزم وإسهاماته الشعرية بعدما استحضرن نماذج منها على غرار: نوافذ الروح» ورواية «درب الورد والألم» و«ما جمعتهم وطبعته زوجته المهندسة بعد وفاته في كتابين الأول رواية المعلم والثاني ديوان شريعنوان: «عذرا رسول الله».

كزمت عائلة المرحوم الشاعر الأدبي عمار رماش أول أمس، إلى جانب مجموعة من الشعراء والشاعرات بمبادرة نظمت بدار دنيا البنية بالمركب الرياضي الثقافي كشيدة باتنة بمناسبة الذكرى الأولى لوفاته الأدبي وبمبادرة من الاتحاد الجزائري للملكية الفكرية فرع باتنة.

### • عزاء

تعد هذه المبادرة، حسب المنظمين، وقفة تقدير للمرحوم مرفوقة بقرارات شعرية لمجموعة من الشعراء والشاعرات، كما شكلت المناسبة فرصة للاستماع لشهادات رفاقا ومعارف الكاتب والشاعر الراحل التي ضمنوها سيرة

## إحياء العيد الستين لصدقة الصينية - الجزائرية أوبرا الجزائر تنظم حفلا فنيا مميزا

احتضنت أوبرا الجزائر بالعاصمة، مساء أول أمس، حفلا مميزا احتفالا بالعيد الستين لصدقة الصينية الجزائرية والعيد الثاني للتدشين الرسمي شطه كل من الأوركسترا السمفونية لأوبرا الجزائر وجوقة المسرح الكبير شانزهان الصيني بحضور جمهور غفير.

واسمّت منصة أوبرا الجزائر بوعلام بسايح التي استقبلت 60 موسيقيا جزائريا والعديد من العازفين الصينيين بطابع رسمي من خلال أوركسترا ضخمة تضم 120 موسيقيا قادهم خلال 70 دقيقة المايسترو أمين قويدر في جو بهيج.

وبدأت السهرة بعزف التشيدين الوطنيين الصيني والجزائري ليتم بعد ذلك تقديم حوالي عشرة مقطوعات موسيقية بين الطابع الشعبي للبلدين والسمفوني لأشهر ملحنين الموسيقى الكلاسيكية العالمية.

كما تم تقديم معزوفة «دانس أوف ياو بيسيل» وهي موسيقى شعبية لمجموعة فردية بجمال نغمي ترمز لجموعة اللياقة في نسختها الأصلية ثم أعيد عزفها في قالب جديد يحمل توقيع حسان بلقاسم بعلوية ورياض بوجمعة وهما طالبان بال المعهد الوطني العالي للموسيقى.

وتم عرض العديد من المقطوعات على غرار «أو صولي ميو، للضئان ادواردو دي كابوا والتي أداها تانغ ما و«ترافياتا برانديزي» للموسيقار جيوسيبي فيردي، حيث تجارب الجمهور الحاضر مطولا مع هذه المقطوعات مستمتعا بكل ثانية من هذا العرض.

وفي بداية الحفل تطرق وزير الثقافة والشؤون الخارجية الجزائريين مع سفير جمهورية الصين الشعبية إلى علاقات الصداقة، المتينة والتاريخية، بين الجزائر والصين التي تعتبر «أول بلد غير عربي قام بالاعتراف بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية سنة 1958». كما ذكروا بأن أوبرا الجزائر، تعتبر «رمزا» للصداقة بين البلدين.

وتم تنظيم الحفل الذي يحيي العيد 60 لصدقة الصينية الجزائرية والعيد الثاني لافتتاح أوبرا الجزائر تحت رعاية وزارات الثقافة والشؤون الخارجية.

عبد القادر الجيلاني البغدادي، وفق مصادر تاريخية. وقد تعرض مقر الزاوية القادرية للهدم من طرف الاحتلال الفرنسي في 1863 الذي لم يتقبل حينها موقفها المناوئ لسياساته الاستعمارية بالجزائر، قبل أن يعاد بناؤه في 1880. وأدت الزاوية القادرية دورا بارزا في المقاومة الشعبية بالمنطقة تحت قيادة الشافعي محمد بن عبد الله القادري الملقب بسلطان ورقلة. وتواصل هذا الدور للزاوية بعد أن استعادت الجزائر استقلالها، من خلال مساهمتها في نشر قيم الدين الإسلامي الحنيف وتحفيز القرآن الكريم وتدرسه الفقه الناشئة وإشاعة قيم الأخي والمجبة وإصلاح ذات السبيل وتقديم الرعاية للفئات المعوزة.

ق. ث

## المشيخة العامة للطريقة القادرية

# دور المرجعية الوطنية في أمن واستقرار الدولة» محور الملتقى الدولي

سيكون موضوع «دور المرجعية الوطنية في أمن واستقرار الدولة» محور الملتقى الدولي الخامس، الذي من المنتظر أن تنظمه في الفترة الممتدة من 6 إلى 8 نوفمبر القادم، المشيخة العامة للطريقة القادرية بالجزائر وعموم إفريقيا بورقة، حسبما علمت وأج أمس الأحد من المنظمين. وينتظر أن يحضر هذا اللقاء الدولي الذي سيحمل شعار «عهد ووفاء واستمرارية»، نحو خمسين مشاركا من بلدان مغربية ومن إفريقيا وآسيا وأوروبا يمثلون عديد الزوايا والطرق الصوفية، ومربين، وكوكبة من العلماء ورجال الفكر الذين سيشاهمون بسلسلة من المداخلات، وستركز أشغال هذه الغالية الدينية والثقافية حول محور رئيسية تتعلق بالتصوف ومشاربه والمرجعيات الوطنية

## وهران

# استلام حلبة الشيران بعد شهرين

أعلن والي وهران، مولود شريقي، خلال خروجه ميدانية قاداته لعدة مناطق بمدينة وهران، أمس، عن استلام مشروع ترميم وعصرنة حلبة الشيران التاريخية ببلدية وهران، التي تخضع حاليا لمشروع تهيئة وترميم، ومن شأن العملية أن تعيد الاعتبار للحلبة التي تعد من المعالم التاريخية المصنفة بولاية وهران والتي سيسلم تسييرها مؤقتا لصالح مؤسسة الإنارة العمومية لولاية وهران قبل تحويلها للاستغلال من طرف مستثمرين خاص، وسيتم تحويلها لفضاء لاستقبال التظاهرات الثقافية والمعارض الفنية، حسب والي يكون إضافة للولاية. وشيدت حلبة الشيران سنة 1908 بطلب من الأسيان المقيمين بالبلدية وقد حظي هذا المعلم التاريخي المتربع على مساحة تقدر بـ 4800 متر مربع ويليح محيطه 210 متر بتوسعة سنة 1954 لترتفع بذلك طاقة استيعابه من 7 آلاف إلى 10 آلاف متفرج. كما وقف والي وهران، خلال نفس الزيارة، على مشروع ترميم واجهة البحر الذي خصص له غلاف مالي يقدر بـ 30 مليار سنتيم حيث تم اختيار نوعية البلاط الذي سيتم وضعه بكامل الواجهة على طول 1.7 كلم ومساحة تتجاوز 7 آلاف متر مربع وتم اختيار 6 مقاولات تستشرع قريبا في أشغال الترميم والعصرنة ليسلم نهاية السداسي الأول من السنة المقبلة، والذي يدخل ضمن تهيئة وهران لاحتضان فعاليات ألعاب البحر الأبيض المتوسط.

رضوان ق.

## يحتضنه متحف الفنون الجميلة

# الصالون الثاني لفن الخزف

افتتح بالمتحف الوطني المعموي للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة الصالون الثاني لفن الخزف بمشاركة 29 حرفيا من كافة الجهات، ويبلغ عدد التحف المعروضة بهذا الصالون -المقام تحت عنوان «أيادي الجزائر»- حوالي 300 قطعة فنية مستوحاة من الزخرفة الإسلامية والمعمانية على وجه الخصوص ولكن بلهجة فنية شخصية لكل حرفي «وفقا للمنظمين، وتتوزع المعروضات بين مربيقات ولوحات وأواني خزفية بالإضافة إلى نافورات مياه وأصايف وغيرها من المنتجات ذات الخزاف الممتدة والبيديجة الألوان والأشكال والمخصصة في أغلبها للديكور. ويهدف المعرض إلى «تثمين» العمل الحرفي في مجال الخزف وتبادل الخبرات والتجارب، بالإضافة إلى فتح المجال أمام المهتمين والزوار لاكتشاف الموهب والقدرات التي يتمتع بها هؤلاء الحرفيون. وينتمي الفنانون المشاركون في هذه التظاهرة إلى «الجمعية الوطنية لحرفيي الخزف والفخار» (أيادي الجزائر) وهي جمعية وطنية تأسست في 2013 وتجمع حرفيين من 15 ولاية وفقا لرئيسها سمير براهمي. وأجمع العديد من الحرفيين المعارضين على أن المنتوجات الجزائرية في مجال الخزف «راقية وذات نوعية وقائمة على الجودة والبحث ولها تقاليد»، ويدعو حدادوي -الذي يتجاوز مشواره الحرفي الثلاثين سنة- القائمين على الشأن الثقافي إلى توفير «فضاءات مشتركة» تجمع الفنانين «المحترفين، كما هو حاصل في العديد من البلدان المعروفة بفن الخزف على غرار تركيا وإسبانيا. للإشارة، تستمر فعاليات هذا الصالون إلى غاية 19 نوفمبر المقبل.

ق. ث

## مواصلة مهمة تدريب شباب بلوزداد

### عمروش يلقي الإجماع

يلقى حاليا مدرب شباب بلوزداد لطفي عمروش لدى إدارة النادي والأنصار، إجماعا كبيرا كي يواصل مهمته على رأس العارضة الفنية للفريق. يأتي هذا الإجماع عقب الانتصار المستحق الذي حققته التشكيلة البلوزدادية أمام نصر حسين داي في الجولة العاشرة من الرابطة الأولى الاحترافية، لاسيما أن هذا الانتصار يعتبر بمثابة الاستفاضة التي كان يتمناها الوسط الرياضي البلوزداي الذي ترك انطبعا جيدا أثناء تلك المواجهة ضد النصرية.

ع.اسماعيل

تعالّت بعض الأصوات داخل البيت البلوزداي مطالبة باستقدام مدرب جديد، بل وتحدث البعض عن وجود اتصالات حديثة مع المدرب الفرنسي آلان ميشال الذي سبق أن قاد الفريق البلوزداي، وازدادت الشكوك في الأمر لما حضر التقني الفرنسي إلى ملعب "5 جويلية" لمتابعة اللقاء ضد نصر حسين داي، مما دفع رئيس النادي الهادي لشباب بلوزداد، كريم شنتوف، إلى تكذيب وجود أي اتصال مع آلان ميشال، وقالت مصادر قريبة من إدارة النادي بأنها تريد التريث قليلا لاتخاذ قرار نهائي بشأن مستقبل العارضة الفنية للفريق، وتريد بشكل خاص أن تتأكد من قدرات المدرب لطفي عمروش لقيادة العارضة الفنية.

من جهة أخرى، يؤكد العديد من الملاحظين، أن استفاضة شباب بلوزداد في الجولة العاشرة من البطولة تعود بالدرجة الأولى إلى التغيرات التي عرفها

النادي في الأيام القليلة الماضية، من خلال قدوم ممول جديد ممثل في مؤسسة "مادر" التي أصبحت تملك الأغلبية الكبيرة من الحصص المالية داخل النادي وانفراده بتسييره. كان المسؤول الأول عن مؤسسة "مادر" قد التقى بلابعي شباب بلوزداد قبل ساعات قليلة من اللقاء ضد نصر حسين داي، وحثهم على ضرورة انتزاع الانتصار ووعدهم بتقديم علاوة مالية كبيرة لهم في حالة تحقيق المطلوب منهم، وهو ما يفسر الإرادة الكبيرة التي لعبت بها عناصر تشكيلة العارضة تلك المواجهة.

توجد أمام فريق شباب بلوزداد فرصة أخرى لتحسين وضعيته في ترتيب البطولة، حيث سيستقبل في الجولة الحادية عشر تشكيلة أصلي برج بوعريجة بملعب "20 أوت"، إلا أن ما يخيف مسيري النادي واللاعبين، هو غياب الأنصار في هذه المواجهة بسبب العقوبة المسلطة على الملعب المحلي.

### نصر حسين داي

## الأنصار غاضبون من تساهل دزيري مع اللاعبين

لا تزال الأجواء مكهربة في بيت نصر حسين داي، في أعقاب الهزيمة التي تلقاها الفريق أمام شباب بلوزداد في الجولة العاشرة من منافسة الرابطة الأولى، وهي هزيمة كانت بمثابة مفاجأة كبيرة للأنصار الذين كانوا يتوقعون انتصارا سهلا لتشكيلتهم أمام منافس بلوزداي يعاني كثيرا منذ انطلاق البطولة.

ع.اسماعيل

أظن أن عناصر فريقي كانت ضحية الإفراط في الثقة بالنفس، لاسيما أنني أكدت قبل المباراة، أنه يتعين عليهم أخذ الهزيمة المحلية، فقد انتقدوا بسهولة التي باشر بها فريقهم المواجهة واعتبروا أن زملاء الحارس لم يتوقعوا أن يدخل تغييرات جذرية على التشكيلة الأساسية انطلاقا من الجولة القادمة.

علمت "المساء" في هذا الصدد، أن مدرب النصرية قد يضع الثقة في بعض العناصر التي لم تشارك كثيرا في المباريات السابقة للبطولة، سيما منه إلى خلق تناقض كبير بين اللاعبين.

من جهة أخرى، رفضت إدارة النادي التعليق على الهزيمة المسجلة أمام شباب بلوزداد، حيث لم يدل أي مسير

برأيه في هذا المجال، وقالت مصادر قريبة من مسيري النادي بأن الرئيس محظوظ ولد زيميرلي لا يزال يثق في المدرب بلال دزيري، معتبرا أن إدخال تغييرات على الطاقم الفني من شأنها أن تدخل الفوضى داخل الفريق، لكن الأمر لن يمنع إدارة النادي من الاجتماع مع بلال دزيري خلال الأسبوع الجاري، لمطالبته بتقديم تفسيرات واضحة عن الخسارة التي وقعت أمام شباب بلوزداد.

سارع الأنصار إلى إيجاد تفسيرات واضحة بشأن الأسباب التي أدت إلى ظهور تشكيلتهم بوجه ضعيف في هذه المواجهة المحلية، فقد انتقدوا بسهولة التي باشر بها فريقهم المواجهة واعتبروا أن زملاء الحارس لم يتوقعوا أن يدخل تغييرات جذرية على التشكيلة الأساسية انطلاقا من الجولة القادمة.

علمت "المساء" في هذا الصدد، أن مدرب النصرية قد يضع الثقة في بعض العناصر التي لم تشارك كثيرا في المباريات السابقة للبطولة، سيما منه إلى خلق تناقض كبير بين اللاعبين.

من جهة أخرى، رفضت إدارة النادي التعليق على الهزيمة المسجلة أمام شباب بلوزداد، حيث لم يدل أي مسير

برأيه في هذا المجال، وقالت مصادر قريبة من مسيري النادي بأن الرئيس محظوظ ولد زيميرلي لا يزال يثق في المدرب بلال دزيري، معتبرا أن إدخال تغييرات على الطاقم الفني من شأنها أن تدخل الفوضى داخل الفريق، لكن الأمر لن يمنع إدارة النادي من الاجتماع مع بلال دزيري خلال الأسبوع الجاري، لمطالبته بتقديم تفسيرات واضحة عن الخسارة التي وقعت أمام شباب بلوزداد.

## شباب قسنطينة يتعثر أمام المدية ويدخل في دوامة

### عمراني يتحمل المسؤولية ويؤجل رحيله

تعثر مرة أخرى، شباب قسنطينة على أرضية ميدانه وأمام أنصاره، في لقائه الذي جمعه أمام ضيفه فريق أولمبي المدية، لحساب الجولة 11 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى، حيث وفق أشبال المدرب السعيد حموش في كبح جماح أصحاب الأرض وإرغامهم على تقاسم النقاط، وهو الأمر الذي أغضب أنصار شباب قسنطينة الذين صباوا جم غضبيهم على اللاعبين، متهمين إياهم بشتى العتوت، في حين وجد المدرب عمراني الذي قدم استقالته بعد لقاء مولودية الجزائر وانفزام الشباب بملعب "5 جويلية" كل الدعم من طرف الأنصار.

ز.زيرير



الكبير الذي نال من اللاعبين الذين خاضوا المقابلة الرابعة في طرف أربعة أيام، واتسمت نهاية المقابلة بالمعشوائية.

اعتبر عبد القادر عمراني الذي واجه الأمر بشجاعة، أن التغيرات التي قام بها فشلت في تقديم الجديد واشتكتى من فشل أرضية الملعب، لكنه لم يتهرب من الأمر وقال بأنه يتحمل مسؤولية هذا التعثر أمام فريق كان بإمكانه الفوز عليه، وكان أكثر صراحة وجرا، عندما أخطأه قضية الانتدابات التي أثارت الكثير من التساؤلات عن لاعبين تم انتدابهم ليقدموا الإضافة، إلا أنهم بقوا في دكة البدلاء في أغلب الأحيان، على غرار بلمختار وبلجيجالي وحتى البوركينابي كانغبياكا، حيث اعترف عمراني بخبطته في انتداب بعض اللاعبين، وقال بأن انتدابات بعض اللاعبين لم تكن في محلها، وأن فرصة الفريق في مرحلة الانتدابات الشتوية، حيث وعد بأنه سيعمل على تصحيح أخطائه التي ارتكبها في انتدابات الصيف.

أبدى مدرب الشباب خلال حديثه لوسائل الإعلام عقب نهاية المقابلة، استغفارا من عدد الإصابات التي عرفتتها التشكيلة، وتحدث عن قضية

كان مستوى اللقاء متوسطا وعرف سيطرة المحليين أمام فريق جاء من أجل الدفاع والاعتماد على الهجمات المماكسة، إلا أن كل الخطط التي وضعاها المدرب عمراني باءت بالفشل، في ظل العمق الهجومي وثبوت محدودية المهاجم الإفريقي المنتدب خلال بداية هذا الموسم، وحتى التغيرات الثلاثة التي أحدثها عمراني بإقحام عايشي مكان البوركينابي كانغبياكا وزيتوني مكان بلجيجالي ولمختار مكان خذير، لم تأت أكلها ليزيد الحكم الطين بلة، عندما رفض هدفا للشباب في الأنفاس الأخيرة من اللقاء، عن طريق مخالفة مباشرة نفذها زعلاني، بحجة أنه لم يعط إشارة انطلاق المخالفة عن طريق صافرته التي أعلنت نهاية اللقاء بعد 5 دقائق إضافية، احتسبها على واقع التعادل الأبيض الذي خدم الضيوف دون أصحاب الأرض الذين تنتظروهم مهمة صعبة في الجولة المقبلة بتيزي وزو أمام الشبيبة المحلية.

أكد مدرب شباب قسنطينة، عبد القادر عمراني، الذي استقبل بالورود من طرف لجنة الأنصار قبل انطلاق المقابلة، أن فريقه أدى مقابلة صعبة بالنظر إلى الظروف والمعطيات التي كانت قبل اللقاء والتأثر المعنوي للاعبين، مضيفا أنه قدم تعليمات لتجنب القلق واللعب بالأسلوب المعتاد، وهو الأمر الذي تجسد في الشوط الأول رغم غياب التهديد بسبب غياب اللاعب المناسب الذي يترجم الهجمات إلى أهداف، حسب قول مدرب الشباب الذي تحدث عن غياب الاندفاع المطلوب، خاصة في الشنايفات داخل منطقة الـ 18، الخاصة بالمنافس، كما تحدث عن الفرصة التي ضياعها صالح بالراس، ومخالفة العمري التي صدها الحارس ولم يحسن استغلالها خذير، وقال بأنه أعطى تعليمات بين الشوطين للاندفاع في الشوط الثاني بنفس العزيمة ونفس اليرتم، لكن الأمور لم تسر وفق ما خطط له، بسبب التعب

## الظاهرة تضرب مجددا البطولة الوطنية

### أعمال شغب وعنف خلال لقاء مولودية الجزائر وأهلي البرج

ليختلط الحابل بالنابل بينهم، قبل أن تتفلق أعمال الشغب بين أنصار الناديين مولودية الجزائر وأهلي برج بوعريجة، انجرت عنها إصابات عديدة في صفوف كلا التشكيلتين بعد رشق أرضية الميدان، بالإضافة إلى إصابات خطيرة في وسط أنصار الفريق العاصمي، الذين لم يجدوا مفرًا آخر سوى الدخول إلى أرضية الميدان بعد نهاية اللقاء.

و.توفيق

شهدت مباراة مولودية الجزائر ومضيفه أهلي برج بوعريجة، التي احتضنها عشية أول أمس ملعب "20 أوت"، برسم الجولة 11 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، أعمال شغب عقب نهاية اللقاء بعد انفزام أصحاب الأرض بهدف دون رد، لتعود ظاهرة العنف من جديد إلى البطولة الوطنية.

عقب نهاية المواجهة مباشرة، اندلعت أعمال شغب تسببت في إصابة العديد من لاعبي المولودية، من بينهم القائد عبد الرحمان حشود الذي تعرض لإصابة على مستوى البطن، كما تلقى عشرات الأنصار من جانب العميد إصابات متفاوتة الخطورة.

بقي وفد مولودية الجزائر محاصرا في غرف الملابس، كما قام رجال الإسعاف بنقل عشرات المشجعين إلى المستشفى من أجل تلقي العلاج اللازم، حسب بعض التقارير الإعلامية، انطلقت المناوشات بين بعض عناصر التشكيلتين فوق المستطيل الأخضر،

ليختلط الحابل بالنابل بينهم، قبل أن تتفلق أعمال الشغب بين أنصار الناديين مولودية الجزائر وأهلي برج بوعريجة، انجرت عنها إصابات عديدة في صفوف كلا التشكيلتين بعد رشق أرضية الميدان، بالإضافة إلى إصابات خطيرة في وسط أنصار الفريق العاصمي، الذين لم يجدوا مفرًا آخر سوى الدخول إلى أرضية الميدان بعد نهاية اللقاء.

أخفقت تشكيلة مولودية بجاية في تجديده العهد مع الانتصار داخل القواعد، واكتفى بنقطة التعادل عند استضافته لفريق جمعية عين مليلة لحساب الجولة 11 من الرابطة المحترفة الأولى، أول أمس السبت بملعب "الوحدة المغاربية"، لتتواصل العدة داخل الديار، حيث حقق رفاق الحارس طلال انتصارا مقابل تعادلين وخسارتين.

### مولودية بجاية

## ماضوي يبرر التعثر بغياب الضعالية

لن تكون سهلة، كما سنعمل على معالجة بعض الأخطاء التي وقفنا عليها من أجل تقديم مردود أحسن". عبر الأنصار عن غضبيهم بعد نهاية المباراة من التعثر الذي سجله فريقهم، حيث صباوا جم غضبيهم على المسيرين الذين طالبوهم بالرحيل، حيث يحتل الفريق البجاوي المركز الثامن في الترتيب العام بصيد 14 نقطة.

الحسن حامة

برر المسؤول الأول على العارضة الفنية هذا التعثر بغياب الضعالية لدى المهاجمين، في ظل تضيق الفرص التي أتت للفريق طيلة المباراة، وأثر سلبا على النتيجة النهائية، حيث قال في هذا الصدد "لقد كان بإمكاننا انتزاع نقاط الفوز وتدارك الخسارة الأخيرة لو لا نقص الضعالية في المسألة الأخيرة، والحظ الذي لم يكن إلى جانبنا، حيث نجحنا في خلق العديد من الفرص خلال

برر المسؤول الأول على العارضة الفنية هذا التعثر بغياب الضعالية لدى المهاجمين، في ظل تضيق الفرص التي أتت للفريق طيلة المباراة، وأثر سلبا على النتيجة النهائية، حيث قال في هذا الصدد "لقد كان بإمكاننا انتزاع نقاط الفوز وتدارك الخسارة الأخيرة لو لا نقص الضعالية في المسألة الأخيرة، والحظ الذي لم يكن إلى جانبنا، حيث نجحنا في خلق العديد من الفرص خلال

أخفقت تشكيلة مولودية بجاية في تجديده العهد مع الانتصار داخل القواعد، واكتفى بنقطة التعادل عند استضافته لفريق جمعية عين مليلة لحساب الجولة 11 من الرابطة المحترفة الأولى، أول أمس السبت بملعب "الوحدة المغاربية"، لتتواصل العدة داخل الديار، حيث حقق رفاق الحارس طلال انتصارا مقابل تعادلين وخسارتين.

## الجدولة 11 من الرابطة الثانية

### وداد تلمسان ومولودية العلة يشدان الخناق

عرفت نتائج الجولة 11 لبطولة الرابطة المحترفة الثانية "موبيليس" التي جرت يومي الجمعة وأول أمس السبت، تقليص كل من وداد تلمسان ومولودية العلة، الضار عن المتصدر أولمبي الشلف، في حين عاد اتحاد بسكرة بتعادل بطعم الفوز أمام ترجي مستغانم في قمة هذا الأسبوع.

ق.ر



تغلب وداد تلمسان على الضيف اتحاد عنابة بهدفين لواحد، وهي النتيجة التي سمحت لـ "الزيانيين" بالارتقاء إلى الصف الثاني بـ 19 نقطة وفارق خطوة واحدة عن المتصدر أولمبي الشلف المنقوص من مواجهة، في حين يتراجع "العنابة" إلى الرتبة الثامنة بـ 15. وكانت مولودية العلة تغلبت يوم الجمعة على الضيف أمل بوسعادة، لتبقى على "اتصال" بالراند بـ 19 نقطة، أما الأمل فقد تراجع إلى الصف العاشر بـ 14 نقطة، ويأت بيتعد عن كوكبة الكبار. ومعلوم أن أولمبي الشلف يبقى منقوصا من مواجهة أمام شبيبة سكيكدة. وفي مباراة القمة لهذه الجولة، عاد اتحاد بسكرة بتعادل ثمين أمام ضيفه ترجي مستغانم (2-2)، حيث كان أبناء "الزيان" على مرمى حجر من الفوز. وسمحت هذه النتيجة لأبناء الجنوب بالارتقاء إلى المركز الرابع برصيد 18 نقطة، في حين يتراجع الترجي إلى الصف السادس بـ 16. واستغل نجم مقرة فرصة استقباله جمعية وهران ليفوز عليها بـ (0-2)، مما سمح له بالقفز إلى الصف الخامس بـ 17 نقطة، في حين يتراجع أبناء "المدينة الجديدة" إلى المرتبة 13 برصيد 11. نفس الشيء بالنسبة لمولودية سعيدة الفائزة على الضيف شبيبة بجاية بـ (2-1) في المباراة الأخيرة.

في الأقسام الأخيرة، والارتقاء في سلم الترتيب، حيث تحتل "الصادرة" الصف السادس بـ 16 نقطة، ويأت قريبة من كوكبة المقدمة، على عكس أبناء "يما فوراي" الذين يحتلون المركز العاشر بـ 14. وفي لقاءات الجمعة أهدر راند البطولة أولمبي الشلف (20 نقطة)، فرصة تعميق الفارق عن أقرب ملاحقيه، عندما اكتفى بالتعادل السلبي (0-0) أمام ضيفه اتحاد الحراش. وكانت الفرصة مواتية للاعبين المدرب سمير زاوي للعودة إلى الديار بالزاد الكامل، ولكن اتحاد الحراش "الجريح" رفض السقوط داخل قواعد مجددا رغم أن نتيجة التعادل لا تخدم أبناء العاصمة، الذين يحتلون المرتبة ما قبل الأخيرة برصيد ست نقاط. وعادت شبيبة سكيكدة إلى سكة الانتصار بعد أن أطاحت بمتذيل الترتيب اتحاد البليدة (2-0)، حيث أضاع أبناء "روسيكادا" في المرتبة 12 برصيد 12 نقطة، بينما يواصل "البليديون" تذليلهم ترتيب البطولة بخمس نقاط.

من جهة، ارتقى نادي سريع غليزان إلى المرتبة الثامنة بـ 15، بعد أن فاز على ضيفه راند القبة (2-0)، في حين يواصل "الرائد" سلسلة غفرائته، حيث يحتل المرتبة 14 بسبع نقاط فقط.

## مولودية سعيدة

### تخصيص 15 مليون دج للفريق

تدعمت خزينة مولودية سعيدة لكرة القدم المنتمي للرابطة المحترفة الثانية، بإعانة مالية تقدر بـ 15 مليون دج، حسبما عُلم من مديرية الشباب والرياضة. وتم تخصيص هذا المبلغ المقدم من خزينة الولاية الخمس الماضي، لمساعدة فريق مولودية سعيدة، وتشجيعه على تحقيق نتائج إيجابية خلال منافسة البطولة المحترفة الثانية للموسم الكروي الجاري، وفقا لنفس المصدر.

وسيجفف ذات المبلغ المالي من الضائقة المالية التي يمر بها الفريق خلال الموسم الرياضي الحالي، كما أشير إليه.

وللاشارة، يحتل فريق مولودية سعيدة لكرة القدم المرتبة 11 في بطولة الرابطة المحترفة الثانية برصيد 13 نقطة.

ق.ر

### بوسكين مطالب بمراجعة حساباته

ولم يفهم المستيرون والأنصار اللقاء بعد أن تلقى هدفين في وقت حساس، جعل الفريق يعود صفر اليدين. وقال المدرب سامي بوسكين بعد اللقاء: "لقد تلقينا هدفين بسبب نقص التركيز في اللحظات الأخيرة رغم أننا كنا متفوقين في النتيجة، وكان بإمكاننا العودة بنتيجة أحسن خاصة أن اللاعبين قدموا ما كان منتظرا منهم، ولحقنا بعض الفرص إلا أننا لم نتمكن من بعضنا على النتيجة، وهو ما يجعلني أقول أننا مطالبون بالعمل على تفادي هذا المشكل، الذي أصبح يتسبب في تضيق العديد من النقاط، ورغم أننا طالبنا اللاعبين بتفادي سيناريو الشلف ويسكرة إلا أن ذلك تكرر خلال المباراة أمام مولودية سعيدة"، ويبدو أن الإدارة قررت البحث عن مدرب جديد بإمكانه قيادة الفريق إلى تحقيق نتائج أحسن خلال مرحلة العودة.

الحسن حمادة

## رئيس أولمبي أريزو عبد القادر قرين لـ "المساء" :

### مشروعنا سيكبر وسنبهر في الكأس العربية فنيا وتنظيما

يؤكد رئيس فريق أولمبي أريزو عبد القادر قرين، حرصه الكبير على استعادة الرياضة بمدينة أريزو بريقها السابق سواء في كرة القدم أو اليد؛ من خلال ضبط مشروع رياضي متين، مشددا على ضرورة تضاهر جهود الأخيرين. خاصة المتعاملين الاقتصاديين بمدينة المحروقات بلوغ هذا الهدف، مبديا تفاؤله بإخراج طبعة مميزة للكأس العربية للاندية التي سينظمها ترجي أريزو العام القادم.

حاوره: م. سعيد

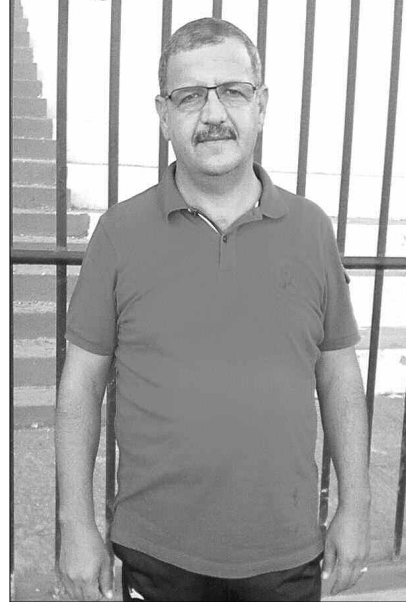
الجزائرية لكرة اليد لتنظيم هذه المنافسة العربية، فقط تنتظر الموافقة الرسمية، والتسريع من الاتحاد الرسمي لإقامتها إما في شهر مارس أو سبتمبر 2019. وأؤكد لك أن مدينتي وهران وأريزو على استعداد لاحتضان هذه التظاهرة الرياضية العربية، فهي مهمة للترويج سياحيا للمدينتين، وكذلك طبعة تحضيرية للالعاب البحر الأبيض المتوسط التي تستضيفها مدينة وهران سنة 2021.

● مادمت كذلك ممول فريق ترجي أريزو لكرة اليد، كيف تتوقع طلته هذا الموسم في القسم الممتاز؟

● الأمر الذي ينفرد به فريق ترجي أريزو عن باقي الفرق الأخرى حيازته على أكثر من 300 لاعب وعلى جميع الفئات العمرية ولدى الجنسين، ما يعني أن عملا جيدا ينتج بهذا الفريق الذي نال حتى إعجاب رئيس الاتحاد الجزائري لكرة اليد السيد الحبيب لعبان، فتشكيلة الترجي لهذا الموسم كلها من خالص تكوينه باستثناء ثلاثة لاعبين جدد متدربين. وأنا شخصيا أعتز رئيس الفريق أمين بن موسى على ما يقوم به في الفريق، وقد سبق لي أن تحدثت معه على وضع مشروع مستقبل لكرة اليد في مدينة أريزو حتى تستعيد مكانتها كقطب رياضي في كرة اليد كما كانت في السابق.

● هل من كلمة أخيرة؟

● أشكر جريدتكم المحترمة على هذه الاستضافة، وأتمنى أن تبلغ أهدافنا المسطرة سواء في البطولة المحلية مع أولمبي أريزو لكرة القدم في قسم الهواة، وترجي أريزو لكرة اليد في القسم الممتاز، أو في الكأس العربية للاندية الحائزة على الكؤوس لكرة اليد. وأدعو المتعاملين الاقتصاديين بمدينة أريزو، إلى مساعدتنا في عملنا، لأن ذلك يتطلب موارد مالية كبيرة، وشكرا..



واحد لا من البلدية ولا من مديرية الشباب والرياضة، وإلى حد الساعة صغرنا أموالا كبيرة من جيبي الخاص.

أما الأرصدة البنكية المجددة فسنهت بها بعد أن نتفاوض مع الدائنين، ونحصل منهم على تعهدات تخص تسلمهم جزءا من أموالهم، سنسلمها للبنوك بعد ذلك، مرفقة بالوثائق اللازمة حتى تعيد فتح الأرصدة المحترمة.

● ماهي آخر المستجدات عن منافسة الكأس العربية للاندية الحائزة على الكؤوس التي مال تنظيمها لفريق ترجي أريزو، الذي تموله مؤسساتكم وكذا هذا الحدث العربي؟

● إلى حد الآن تحصل ترجي أريزو على موافقة ومساندة السلطات العليا للبلاد والمحلية والاتحادية

ولم يأخذ الفريق ولو سنتيما واحدا من الإعانات المخصصة له قانونيا، والنقطة الرابعة تتعلق بتصفية الديون.

● على ذكر الديون، كيف ستعاملون معها وفريقكم تكبله ديون بأكثر من 10 ملايين سنتيم، سببت تجميد أرصده البنكية؟

● ما سمعته هو أن ديون الأولمبي تبلغ 12 مليار سنتيم، البعض يقول إن المبلغ مبالغ فيه، ومن جانبنا باشرنا الإجراءات اللازمة تجاه البنوك حتى تمدنا بالكشوفات البنكية، ويعددها سننادي على الدائنين، أولا لنتحقق من هويتهم وصدق ما يدبون به للفريق، وبعد ذلك نتفاوض معهم حول الصيغ المناسبة للحصول على أموالهم. وأنا متفائل بإيجاد اتفاق معهم، مع العلم أن فريقنا لم يتلق ولو سنتيما

● انطلاقا إيجابية لفريقكم إلى حد الآن، هل نضهم منها سعيا لتحقيق الصعود هذا الموسم إلى المحترف الثاني؟

● أصدق القول بأن مشروعنا يهدف إلى تكوين فريق تنافسي محترم، يلعب الأدوار الأولى، فهناك 7 فرق لها نفس الطموح، وعليه سنواصل عملنا الجدي إلى غاية مرحلة الذهاب. وبعد تقييمها سنرى ما يجب فعله في العودة. ونحمد الله تعالى على أن طلة فريقنا إلى حد الآن، إيجابية أداء ونتائج.

● ألم يبتك خوف في وقت ما بالتراهنة على المدرب الشاب الحاج مرين لتحقيق مبتغاكم؟

● صدقني، أحمد الله تعالى على توقيفه إياي بجلب هذا المدرب الشاب الذي يقاسم كل مكونات فريقنا تحدي النجاح، وأسأل الله تعالى التوفيق له، ولنا جميعا.

● هل من تفصيل لهذا المشروع الذي جئت به إلى الأولمبي؟

● المشروع يتضمن عدة نقاط، منها ما أنجزت وأخرى ستجسد مع مرور الوقت، أولها استنفاد الفريق من مقر لائق به، والحرص على تبني التكوين الذي كان الأولمبي مشهورا به. وفي هذا الشأن أصرح بكل فخر، بأن فريقنا هو الوحيد في قسم الهواة الذي تحوز فئاته العمرية على مدرين يملكون شهادات "كاف أ"، وكذلك المدرس التقني. أما النقطة الثالثة فتتعلق بأعضاء الجمعية العامة (150 عضوا)، فأغلبهم غير ناضجين. ولقد سبق أن قولت أننا والرئيس عبد العزيز هوني يجمود 48 منهم في الجمعية العامة العادية الأخيرة، والغريب أننا نحن من أنقذنا الأولمبي من السقوط الموسم الماضي،

## شبيبة تيارت 2 - واد سلي 1

### الراند في الدقائق الأخيرة من المواجهة

تمكن فريق شبيبة تيارت متصدرا بطولة الهواة الغربي، أول أمس، في إطار الجولة السابعة من البطولة، من تحقيق فوز صعب أمام فريق واد سلي، الذي كان بمثابة السد المنيع لأصحاب الأرض، وكان بإمكان الضيوف العودة بالنقاط الثلاث أو تم احتساب الفرص الكثيرة التي ضيعها في أوقات حساسة. وعن مجريات المواجهة التي دخلها المحليون بنية الفوز للبقاء في الريادة وتعزيز رصيده، فإن ربع الساعة الأول منها كان لصالح المحليين، وإثر هجمة مرتدة تمكن الهدف حسكر من فتح مجال التسجيل بعد توغله وقذفه، ليهز شبك الخصم، ويتمكن الزوار بعدها من تعديل النتيجة عن طريق عثمان عن طريق مخالفة مباشرة على بعد 30 مترا لم يحرك الحارس فلاح ساكنا، لتنتهي المرحلة

ن. خيالي

## لدى استقباله الوفد الجزائري بمطار هواري بومدين حطاب فخور بالإنجاز المحقق في الأرجنتين

أكدت أحقية تنويعاتها بعد علو الكعب في ألعاب إفريقيا للشباب التي جرت بالجزائر شهر جويلية الفارط. كما توه المسؤول الأول عن "الكوا" بالتنسيق الجيد بين هيئته ووزارة الشباب والرياضة، مما خلق الانسجام وروح الجماعة لتحقيق هدف مشترك، متمثل في تشريف الألوان الوطنية في الأرجنتين، داعيا في الوقت نفسه كل الأطراف الفاعلة في القطاع الرياضي، للوقوف إلى جانب هذه العناصر الشابة التي احتكرت الواجهة بامتياز في تخصصات صعبة، على غرار ألعاب القوى والجيدو، مما يعني أن الطافات الشابة متواجدة، يكفي فقط أن نأمر الاهتمام اللازم لتعجير طاقاتها.

من جهته، أكد نائب رئيس الوفد الرياضي رابع شياخ، أن الرياضيين الجزائريين كان بإمكانهم تحقيق نتائج أفضل لولا بعض الأخطاء المرتكبة، وقدم شياخ تشكراته للوزارة على الدعم المقدم واللجنة الأولمبية أثناء التحضيرات والتحفيزات المعنوية التي شجعت عزائمهم.

وعبرت العناصر المتوجة عن سعادتهم بهذه النتائج المحققة والاستقبال الحار الذي حظوا به وأثلج صدورهم. وفي هذا الإطار صرحت العداءة لبنى بن حجة قائلة: "فخورة بالمشاركة الجزائرية في الألعاب. بالنسبة لي المنافسة كانت قوية وتحديث العديد من الصعاب لتحقيق هذه الميدالية.. أهدى هذه الفضية إلى الشعب الجزائري".

من ناحيته، قال الملاك فريد دويبي: "أشكر الوصاية والاتحادية على دعمها لنا للوصول إلى الهدف المنشود، قمنا بواجبنا على أكمل وجه لتشريف بلدنا الجزائر". للإشارة، مثل الجزائر في الموعد الأولمبي بالأرجنتين ما مجموعه 30 رياضيا في 11 اختصاصا، ويتعلق الأمر بكل من ألعاب القوى، الملاكمة، الجيدو، المصارعة، كرة الريشة، السباحة، الشراع، الجمباز، التجديف، المصارعة ورفع الأثقال.

صرح وزير الشباب والرياضة محمد حطاب عقب وصول الوفد الرياضي إلى أرض الوطن، بأن الجزائر فخورة بالحصاد المميز من الميداليات التي أحرزها العناصر الوطنية في الطبعة الثالثة للألعاب الأولمبية للشباب، التي جرت بمدينة بوينس آيرس الأرجنتينية من 18 إلى 28 من الشهر الجاري (أكتوبر).

• **فروجة. ن**  
قال أثناء استقباله أبطال الجزائر بالقاعة الشرفية للمطار الدولي هواري بومدين، "لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نختي هؤلاء الرياضيين الذين رفعوا علم وطنهم في سماء الأرجنتين سبع مرات فضيات و 2 برونزيان) وكانوا قدوة وسفراء بحق لبلادهم". وأضاف: "نحن فخورون بهم وبالحصاد المميز للميداليات التي أحرزوها، وضمنوا المركز 64 من بين 200 بلد مشارك في الألعاب الأولمبية للشباب، وهذا بفضل جتذهم وتضحياتهم الجسيمة".

واستطرد قائلا: "الحصول على خمس ميداليات فضية يعني المراتب الثانية على المستوى العالمي، بإمكان هؤلاء الشباب أن يمضوا قدما إلى تحقيق نتائج أخرى في المراحل الدولية القادمة، في مقدمتها ألعاب طوكيو 2020 وألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021، وهذا أحسن استثمار... انتزاع المرتبة الثانية عالميا يعني تحدي الصعاب لاسيما في بعض التخصصات، على غرار العداءة لبنى بن حجة في اختصاص 400 متر حواجز".

وأبدى استعداد الحكومة لمراقبة ومرافقة هؤلاء الشباب للمضي قدما نحو تألقات أخرى، حيث قال: "الحكومة أعطت تعليمات لمتابعة هذه الفئة ودعمها حتى تواصل التآلق في المحافل الدولية مستقبلا". ومن جهته، عبّر رئيس اللجنة الأولمبية الرياضية الجزائرية مصطفى برف، عن فخره بتآلق شباب الجزائر في ألعاب الأرجنتين الأولمبية، لاسيما أن هذه الفئة

## الرابطة المحترفة الأولى موبيليس - الجولة 11 "سي أس. سي" و"الموب" يواصلان نزيف النقاط

عرفت مباريات الجزء الثاني الجولة 11 بلطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" لكرة القدم التي جرت أول أمس السبت، تحقيق مولودية الجزائر فوزا ثمينًا خارج الديار، سمح لها بالارتقاء في سلم الترتيب، في حين يواصل فريقا شباب قسنطينة ومولودية بجاية نزيف النقاط.

• ق. د.



الصدارة برصيد 23 نقطة، أما "الحمراوة" فيحتلون الصف التاسع بـ 13 نقطة، كما عاد اتحاد العاصمة يتعادل طعم الفوز أمام اتحاد بلعباس (2-2)، مليلة بدون أهداف، ليتقاسم "الموب" الصف السابع برصيد 14 مع شباب قسنطينة، فيما تحتل الجمعية المرتبة العاشرة بـ 12. وفي مواجهات الجمعة الماضي، أطاح شباب بلوزداد في الداربي العاصمي بمضيفه والجار نصر حسين داي (0-2)، وعلى الرغم من الفوز يواصل "البلوزداديون" تذييلهم لترتيب البطولة بست نقاط فقط في ذيل الترتيب. أما "النصرية" فتتراجع إلى المرتبة الخامسة بـ 16 نقطة.

من جهته، عاد فريق شبيبة القبائل بتعادل ثمين مع وهران أمام المولودية المحلية (0-0)، سمح له بالحفاظ على

بفضل هدف المدافع المحوري أيوب عزي، تمكنت مولودية الجزائر من تحقيق ثالث فوز لها على التوالي، وكان ذلك خارج الديار على حساب أهلي برج بوعريج، وهي النتيجة التي سمحت لـ "العميد" بالقفز إلى الصف الثالث مؤقتا بـ 18 نقطة، مناصفة مع وفاق سطيف المنقوص من مواجهة، في حين تبقى وضعية الأهلي تراوح مكانها في الصف 12 بـ 11. بالمقابل، تعثر حامل اللقب شباب قسنطينة على أرضه أمام أولمبي المدية بدون أهداف، وهي النتيجة التي تخدم الضيوف أكثر. وتدخل النادي "القسنطيني" في مرحلة الشك، لاسيما في ظل رغبة المدرب عبد القادر عمراني في الرحيل. ويحتل "السياسي" الصف السابع بـ 14 نقطة، في حين يتقدم أبناء

كأس العالم لسباق الدراجات على المضمار  
إقصاء الجزائري ياسين شعلال

أقصى الدراج الجزائري ياسين شعلال من التأهل إلى الدور النهائي من كأس العالم للدراجات على المضمار، في التصنيفات التي أجريت يوم السبت الماضي في فيلودروم بسانت كاترين بأفانيس قرب باريس، وقد كان دراج الفريق الوطني والذي ينشط في نادي باريس للدراجات الأولمبي الأول المقصى، حيث أرجع ذلك إلى التعب بسبب التصنيفات والنهائي الذي شارك فيه في سباق النشاط يوم الجمعة

المنتخب الجزائري للرغبي إنجازا تاريخيا كبيرا، من خلال تأهله إلى كأس الذهب أو "غولدن كوب"، بعد أن فازت يوم السبت الماضي على المنتخب الزامبي زامبيا بنتيجة 31 مقابل 0 في كأس الفضة أو (سيلفر كوب). وقد تألق الفريق الوطني في هذه الرياضة رغم أنه حديث النشأة، إلا أن وقوف الاتحادية التي يسيروها رئيس شاب سفيان بن حسان، جاء بثماره في انتظار بلوغ كأس العالم في حال التأهل في "غولدن كوب". هذه المنافسة التي ستشارك فيها عدة بلدان إفريقية، تأمل الاتحادية أن يحقق فيها خضر الرغبي، إنجازا آخر حتى يفتح باب التاريخ على مصراعه، فالهدف هو المشاركة في كأس العالم لهذه الرياضة حتى وإن يعترف المشرفون على هذا المنتخب بأنهم من الصعب الفوز بها بسبب قوة المنتخبات التي تشارك فيها عالميا.

• ط. ب

## المنتخب يدخل التاريخ وسيلعب الذهب

وواصل الاتحادية الجزائرية لرياضة الرغبي الترويج لهذه الرياضة الجديدة في الجزائر، والتي تحاول من خلالها أن تستقطب عددا كبيرا من المشاركين، غير أن مشكل أماكن إجراء التدريبات وقلة الملاعب لممارسة هذه الرياضة، يبقى العائق الكبير للرغبي الجزائري، الذي يريد التطور من خلال تكوين لاعبين جزائريين محليين، يكونون سندا للمغتربين الذين يمثلون نسبة كبيرة من العناصر الوطنية.

• ط. ب

## مانشيستر سيتي يحافظ على صدارة الترتيب

### محرز يحرز هدفا في بطولة إنجلترا

حافظ مانشستر سيتي حامل اللقب على صدارته ترتيب البطولة الإنجليزية لكرة القدم بعد تحقيق فوزه السابع على حساب ضيفه بيرنلي بخمسة أهداف نظيفة، في مباراة أول أمس السبت ضمن الجولة التاسعة من المسابقة، والتي سجل خلالها الدولي الجزائري هدفا.

وافتتح الأرجنتيني سيرجيو أغويرو التسجيل

(17)، ثم ضاعف

البرتغالي برناردو سيلفا

النتيجة بعد دبكة داخل

المنطقة نتيجة سقوط

الألماني لوروا سانس،

ومطالبة لاعبي سيتي بركلة

جزاء (54)، وأضاف لاعب

الوسط البرازيلي فرناندينو

الثالث بتسديدة صاروخية

(56)، ليأتي الدور على الدولي الجزائري رياض

محرز، ليترك بصمته في اللقاء بتسجيله الهدف

الرابع بتسديدة رائدة من خارج المنطقة (83)، قبل

أن يختم الألماني لوروا سانس المهرجان بهدف

خامس (90).

وحاز لاعب الحضر أعلى نقطة في

هذه المواجهة من طرف شبكة

"هوسكورد"، نظير الأداء الكبير الذي

قدمه إضافة إلى الهدف الجميل الذي

سجله أيضا.

ويهدد الانتصار الساحق رفع

مانشيستر سيتي برصيده إلى 23

نقطة، بينما توقف رصيده بيرنلي عند

8 نقاط في المركز الثالث عشر.

• وتوفيق



## الذكور والرجولة.. دراسة تكشف سوء الفهم الكبير

كشفت دراسة حديثة في أستراليا، أن المفاهيم والتصورات المتداولة بشأن الرجولة في بعض المجتمعات تؤدي إلى سلوك عنيف ومتهور لدى الذكور، وتوضح الدراسة التي أجرتها الهيئة السويوية للخدمات الاجتماعية في أستراليا، أن عددا كبيرا من الذكور يتأثرون بأحكام المجتمع، فيعتقدون أن الرجل مطالب بأن يكون صلبا وقويا في الشجار، وذا سطوة على النساء، وغير مبالغ في الاهتمام بمظهره.

اعتمدت الدراسة على عينة من ألف شاب تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة، رصدت سلوكهم في سبعة مناح، وفق ما نقل موقع "ميديكال إيكسبريس"، ويقول 47 في المائة من المستجوبين، بأن على الرجل أن يظهر قويا حتى وإن كان منكسرا أو خائفا في الحقيقة، ويرى 25 في المائة أن الشخص الذي يشكو همومه ويتقاسم لحظات ضعفه لا يستحق الاحترام.

في المنحى نفسه، يرى 32 في المائة من المستجوبين، أن الشخص الذي يقضي وقتا طويلا أمام المرأة

## الصلصة الحارة تجلب منافع "سحرية"

تحظى الصلصة الحارة بشعبية واسعة في العالم، ويجري تقديمها في الغالب إلى جانب أجنحة الدجاج والأرز، والعديد من الأطعمة الأخرى، لكن هذا المكون الغذائي "الهامشي" يعود بصحة جيدة، حسب خبراء، لذلك فإن الإقبال عليه مستحب ولا يدعو إلى القلق، خلافا لما يشيعه البعض.

حسب موقع "تايم"، فإن الخبراء الذين ينصحون بالصلصة الحارة، يشيرون إلى احتوائها على مادة "كابسيسين" التي تقاوم الالتهاب والأكسدة وتساهم في الوقاية نهائية.



## "دروس البكاء" تحظى بشعبية واسعة

باتت "دروس البكاء" التي تقام في المدارس والشركات اليابانية، لتخفيف عبء الضغط والحفاظ على الصحة العقلية، تحظى بشعبية كبيرة. حسب صحيفة "اليابان تايمز"، فإن هذه الدروس أخذت تحظى بشعبية كبيرة في صفوف الموظفين والطلبة، ووفقا للخبراء، تعتبر الدموع وسيلة للتعاطف عن النفس ضد التوتر المتراكم.

يقدم الأستاذ المتقاعد، هيدفومي يوشيدا، الذي يطلق على نفسه اسم "مدرس البكاء"، دروسا خاصة يتحدث فيها عن فوائد البكاء وكيفية تخفيف التوتر، بالإضافة إلى دروس في



## عملية جراحية لاستخراج حشرة من أذن مريض

تمكن طبيب ماليزي من إخراج حشرة تسببت في آلام حادة لأحد المرضى على مدار أيام، في عملية جراحية نادرة، وفق ما ذكرت صحيفة "ميرور" البريطانية يوم الثلاثاء.

وكان جراح الأنف والأذن والحنجرة، رحمة عمر، يفحص مريضا لمحاولة معرفة سبب إصابة الرجل بالآلم في أذنه، ليتفاجأ بحشرة داخل مجرى أذن المريض، كانت تستقر هناك منذ أيام، على ما يبدو.

أجرى الطبيب عملية جراحية نادرة، وقام بتصويرها، من أجل إخراج الحشرة التي علقت في المادة الصمغية داخل أذن المريض، وكانت المفاجأة الأكبر حين اكتشف الطبيب أن الحشرة لا تزال حية.

قال الطبيب عمر (49 عاما)،



خطورة هذه التصورات تكمن في إطلاق الأحكام المسبقة على الناس، فيصيح الابتعاد عن العنف والشجار بمثابة ضعف، كما أن الاهتمام بالمظهر يصح نوعا من العادات الأنثوية.

من وجهة نظر حقوقية، تدفع هذه الأفكار الرجال إلى اتخاذ مواقف أكثر تشددا إزاء زوجاتهم وأقربياتهم، لأنهم يعتقدون أن التساهل بالود سيحولهم إلى أشخاص تافهين في نظر الغير.

للاهتمام بمظهره وأناقته لا يتصف بالرجولة، وحسب هذا التصور "الخشني" للرجولة، فإن النساء يفضلن الرجال الذين لا يسرفون كثيرا في هذه "الشياكة".

تظهر النتائج أن 25 في المائة من الشباب يعتقدون أن عليهم ألا يرفضوا أي عرض لإقامة علاقة جنسية مع النساء، لأن عدم القيام بذلك "سينزع عنهم رداء الفحولة". ويرى الباحثون أن

## تغريم مقهى بسبب كلب

فرضت الشرطة الإيطالية غرامة 833 يورو على أحد المقاهي الشهيرة، بسبب سوء تعاملهم مع كلب إحدى الزبائن.

فرضت الشرطة الغرامة على مقهى جامبرينوس التاريخي، الذي يعد أحد أشهر المقاهي في مدينة نابولي، إثر منعه دخول كلب لزيونة كفيفة على الرغم من ارتدائه الكمامة والطقم الخاص به. ووفقا لوكالة الأنباء الإيطالية، تعارض هذا الفعل مع القانون الذي يحكم سلوك الحيوانات المصاحبة لأصحابهم، مما اضطر الشرطة إلى التدخل.



وعندما تقهم ذلك دعاهما إلى الدخول، لكنها رفضت، وأصرت على اللجوء إلى رجال الشرطة، وأن "الكلاب يمكن أن تدخل بعض الغرف والبعض الآخر لا". المقهى متاح للجميع. ملاك المكان نشطون للغاية فيما يخص دعم المبادرات الخاصة بذوي الإعاقة.

فرضت الشرطة الإيطالية غرامة 833 يورو على أحد المقاهي الشهيرة، بسبب سوء تعاملهم مع كلب إحدى الزبائن.

## لم تشرب الماء منذ 64 عاما..



كشفت سيدة عجوز بريطانية عن نمط حياتها الذي يتعارض مع ما اعتاد الأطباء أن ينصحوا به، وهو التخلي عن شرب المياه وتناول مشروب غازي لمعقود طويلة.

استبدلت جاكى بيج (77 عاما) شرب المياه طوال فترة حياتها بشرب "بيبيسي"، بينما لا زالت تتمتع بصحة جيدة وجسد ممشوق، فإلى جانب كونها أم لأربعة أبناء، هي أيضا جدة 11 حفيدا، حسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

تقول بيج، إنها انفتحت ما يقارب الـ 65 ألف جنيه إسترليني على شراء قارورات "البيبيسي" التي تجد فيها متعة كبيرة فور شربها، رغم تحذير الأطباء من هشاشة العظام التي قد تنتج عن استهلاكها بانتظام، وعلى مدار 64 عاما، اعتادت بيج على شرب "البيبيسي"، بعدما تناولت أول قارورة منه منذ أن كانت في الـ 13 من عمرها.

انقطعت بيج عن شرب "البيبيسي" عند حملها فقمط، في سببينييات القرن الماضي، إذ لم منعها الأطباء حينها منه، وأضافت الجدة، إنها لم تشرب الماء، ولن تشربه حتى مماتها، كما أنها ليست من محبي الشاي أو القهوة أو الحليب، وغيرها من المشروبات، وتابعت "لا أعد البيبيسي إدمانا، هو فقط مشروبي الصباحي (..) لكن عند إصابتي بنزلة برد أو الخروج للترتة اصطحب زجاجة".

بسبب شربها لـ "البيبيسي" فقط، تتعرض بيج في بعض الأحيان للسخرية، لكنها لا تكثر بالأمر، على حد قولها.

## بريطانيات يتبادلن "حليب الأمهات" عبر "فيسبوك"

على الرغم من وجود بنوك للحليب المبستر للأطفال تابعة لخدمة الصحة الوطنية في بريطانيا، فإن العديد من الأمهات بدأن باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من أجل نظام أكثر فعالية وكفاءة.

تقول روبي آيزي، في مقال نشرته صحيفة "الغارديان" البريطانية يوم الثلاثاء: "لقد شرت بالفخر بينما كنت أشاهد امرأة تغادر منزلي بحقيبة مليئة بحليب مني، بعد عدم نجاح رحلتي مع الرضاعة الطبيعية".



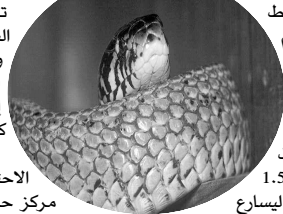
آيزي بأنها سمعت لاحقا عن مشاركة الحليب في "فيسبوك" عبر صفحة (هيومان ميلك فور هيومان بيبز)، وهي مجموعة غير رسمية للأمهات لمشاركة الحليب مع أمهات أخريات يحتاج أطفالهن للحليب. كتبت آيزي على الصفحة عن رغبتها في

على الرغم من وجود بنوك للحليب المبستر للأطفال تابعة لخدمة الصحة الوطنية في بريطانيا، فإن العديد من الأمهات بدأن باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من أجل نظام أكثر فعالية وكفاءة.

## خلال اجتماع موظفي البنك

بالحرب، وواصل الثعبان زحفه داخل قاعة الاجتماع قبل أن يختبأ أسفل أريكة.

ثعبان ضخمة يسقط فوق رؤوسهم خلال الاجتماع الصباحي لمجموعة من العاملين



تم استدعاء السلطات المختصة، وبالفعل اصطادوا الثعبان وعاد البنك إلى العمل كالمعتاد.

يذكر أنه تم الاحتفاظ بالحيوان في مركز حماية الحياة البرية في مدينة ناننينغ.

بأحد البنوك، سقط ثعبان ضخم عليهم من أعلى رغم تواجدهم داخل المبنى. يظهر في مقطع فيديو، الثعبان البالغ طوله 1.5 متر من السقف، ليسارع العاملون داخل البنك الصيني

## تكريم الأسرة الإعلامية في عيدها الوطني

نظمت مصالح أمن ولاية بومرداس، أمس، حفلا تكريميا على شرف الأسرة الإعلامية المحلية، بمناسبة إحياء اليوم الوطني للصحافة المصادف لـ 22 أكتوبر من كل سنة.

وبالمناسبة، حيثما رئيس الأمن الولائي أسرة الإعلام المحلي، التي اعتبرها شريكا في بث معلومة أمنية موضوعية وذات مصداقية.

كما تم في هذا الإطار، تكريم فقيدي الساحة الإعلامية المحلية "سليم حدوش" مراسل جريدة "لاديباش دو كابللي"، ويعقوب بوقريط مدير جريدة "التوير الثقافية".

## قسنطينة تكريمات على شرف الأسرة الإعلامية

إحتضن النادي الجهوي للجيش بالناحية العسكرية الخامسة بقسنطينة، أمس، احتفالات اليوم الوطني للصحافة المصادف لـ 22 أكتوبر من كل سنة، بمبادرة من السلطات الولائية وعلى رأسهم والي قسنطينة، الذي اعتبر هذا الموعد مكسبا للأسرة الإعلامية الجزائرية، مذكرا بالتضحيات التي قدمها رجال ونساء الإعلام الجزائريين عبر مختلف المحطات التي عاشتها الجزائر مرورا بالعيشية السوداء، مثبنا على الجهود التي تبذل في سبيل نقل اشتغالات المواطن من جهة ومن جهة أخرى مساندة عجلة التنمية ومتابعة مختلف المشاريع.

وقد تم بالمناسبة تكريم مختلف وسائل الإعلام بما فيهم جريدة "المساء"، كما استفاد 3 زملاء من رحلة إلى البقاع المقدسة قدمتها الولاية بعد إجراء عملية القرعة وفاز بها صحفي وصحفية من المحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري وصحفية لتلفزيون خاص.

## وفاة شاب بصعقة كهربائية

لفظ شاب أنفاسه، أول أمس، بقسنطينة، متأثرا بصعقة كهربائية، عندما كان فوق أغصان شجرة يقوم بقطف ثمار الصنوبر "زقوقو"، حيث تدخلت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية وفرقة التدخل بالأماكن الوعرة بباب القنطرة، بمعاونة الطريق الإحتياطي السيار شرق - غرب بجبل الوحش، بعد إخطارها بوجود ضحية في الـ 20 من العمر.

الضحية توفي بعين المكان إثر تعرضه لصعقة كهربائية من التيار العالي، بينما كان فوق شجرة صنوبر، إذ تم نقله الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي ابن باديس بقسنطينة.

• زبير ز.

## عناية

## حجز 21840 علبة سجائر و 39745 وحدة شمة

حجزت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لسيدى عمار بنعابة، 21840 علبة سجائر غير مفوترة وأخرى أجنبية الصنع، و 39745 علبة من مادة الشمة المقلدة، مع توقيف 3 مشتباه فيهم.

وتمت العملية على إثر معلومات مفادها وجود 3 أشخاص مشتباه فيهم بحوزتهم كمية معتبرة من السجائر والشمة. وعلى ضوء المعطيات المذكورة تم تحديد هويتهم ومقر سكنهم، وهو ما سمح بحجز السجائر ومادة الشمة. وبعد استكمال إجراءات التحقيق، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا.

• ق.م.

## أمن العاصمة

## توقيف 73 مشتبها وحجز 3657 قرصا مهلوسا

نقذت قوات الشرطة التابعة لأمن ولاية الجزائر، عمليات مدماهة خلال اليومين الماضيين، مست مختلف الأحياء، وأسفرت عن توقيف 73 شخصا مشتباه في ارتكابهم جرائم يعاقب عليها القانون، على غرار الحيازة والمتاجرة في المخدرات والمؤثرات العقلية، وحمل أسلحة بيضاء محظورة بدون سبب شرعي، حيث تم من خلالها حجز 191 غراما من الكيف المعالج، و 3657 قرصا من المؤثرات العقلية، بالإضافة إلى 27 سلاحا أبيض محظورا من مختلف الأنواع والأحجام.

• ق.م.

## البلدية

## الأمن يطلق الحملة الثالثة للتبرع بالدم

سطر أمن ولاية البلدة، صبيحة أمس، حملة تبرع بالدم على مستوى عدد من المقرات الأمنية، بالمركز الطبي الاجتماعي التابع للمصلحة الولائية للصحة والنشاط الاجتماعي والرياضات، وبالتنسيق مع مركز حقن الدم لولاية البلدة.

وشارك في حملة التبرع بالدم، حسب بيان لنفس لمصالح أمن البلدية، مستخدمين الأمن الوطني على مستوى أمن الولاية، وهذا من أجل تفعيل الدور الذي تلعبه المديرية العامة للأمن الوطني لولاية

عملية التبرع بالدم في صفوف الأمن الوطني لما لها من أثر إنساني وفائدة لإنقاذ الأرواح، وترسيخ روح التضامن في أوساط المجتمع بإسهام رجال الشرطة في هذه الحملات.

• ق.م.



## إحباط محاولة تهريب 68000 أورو

أحبطت شرطة الحدود في إطار مخالفة التشريع المتعلق بتنظيم الصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، محاولة تهريب 68240 أورو، كانت بحوزة شخصين أثناء مغادرة التراب الوطني نحو الخارج في عمليتين منفصلتين، حسب بيان لنفس المصالح تلقت "المساء" نسخة منه أمس.

العملية الأولى تمت على إثر توقيف شخص بمطار هواري بومدين الدولي أثناء محاولته مغادرة التراب الوطني نحو ستراسبورغ، كان بحوزته 25940 أورو بدون التصريح به، وعليه تمت مصادرة المحجوزات، وتحويل المعني إلى المصالح المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية.

أما العملية الثانية فتمت على إثر توقيف شخص على مستوى مطار أحمد بن بلة بوههران، كان بصدد التوجه إلى إسطنبول (تركيا)، وبحوزته 42300 أورو.

• ق.م.

## شرطة الحدود

## جنايات بسكرة جدولة 104 قضايا تورط فيها 213 متبها

انطلقت أمس بمحكمة الجنايات بسكرة، دورة الجنايات الاستئنافية، التي يرمج فيها 104 قضايا مختلفة، تتصدرها قضايا القتل ومحاولة القتل العمديين و 20 قضية، أحيل بموجبها 213 متبها، منهم 211 شابا وامرأتان، فيما بلغ فيها عدد المحبوسين 147 شخصا، و 66 متبها غير محبوسين.

## بسكرة

## القبض على 4 أشخاص

أوقف عناصر أمن بسكرة، أمس، 4 أشخاص بتهمة حيازة أسلحة بيضاء محظورة بعد استغلال معلومات وردت للفرقة، مفادها تواجد سيارة على متنها أشخاص يتجولون بالقرب من المؤسسات التربوية ويتحرشون بالتلاميذ.

وعلى الفور تنقلت دوريات عبر مختلف المؤسسات التربوية، وتم توقيف السيارة المشبوهة وعلى متنها 4 أشخاص بالقرب من إحدى المؤسسات التربوية، وضبط بحوزة كل واحد منهم سلاح أبيض محظور. ويعبر تحويلهم إلى مقر الفرقة أنجز ضدهم ملف جزائي بموضوع حيازة أسلحة بيضاء محظورة بدون مبرر، بغرض زرع الرعب والخوف داخل الوسط الاجتماعي والمعماني، في انتظار تقديمهم أمام العدالة لاحقا.

• نور الدين ع.

## أم الطبول (الطارف) حجز 7483 قرصا مهلوسا و 5100 أورو

تمكن أعوان الإجمارك العاملين على مستوى المعبر الحدودي بأم الطبول بولاية الطارف، نهاية الأسبوع المنصرم، من تنفيذ 3 عمليات حجز أثناء القيام بإجراءات تفتيش المسافرين الداخلين إلى التراب الوطني.

تمثلت عملية الحجز الأولى في 5551 قرصا مهلوسا إلى جانب 5730 دينار تونسي، فيما تمثلت عملية الحجز الثانية في 1932 قرصا مهلوسا كانت مخبأة داخل تجاويف سيارة.. أما العملية الثالثة، فتمثلت في حجز 5100 أورو.

• محمد صدوقي

## وهران

## حجز 20 قنطارا من الكوابل النحاسية

أوقفت مصالح الدرك الوطني بوههران شخصين متخصصين في سرقة الكوابل النحاسية، حسب بيان للمصالح صدر أمس.

عملية التوقيف جرت بعد ترصد المتهمين داخل حي رايح، حيث كانا ينقلان 20 قنطارا من الكوابل النحاسية المسروقة على متن مركبة وجرار. وتم فتح تحقيق في القضية في وقت تقدمت مديرية اتصالات الجزائر بشكوى ضد الموقوفين، لتتأسس كطرف مدني في القضية بعد تسجيل عدة سرقات للكوابل بالمنطقة خلال الأسابيع الماضية.

## انتشال جثة بمنطقة كاب كاريون

انتشلت مصالح الحماية المدنية، أول أمس، جثة شخص عمر عليه نشاطات سخرية بمنطقة كاب كاريون ببلدية أرزيو.

وحسب المعاينة الأولية، فإن جثة الضحية لم تكن متفنة، وقد حُوت إلى مصلحة الطب الشرعي بالمستشفى في انتظار إخضاعها للتشريح الطبي وتحديد ملاسبات الوفاة، مع فتح تحقيق أمني من قبل مصالح الدرك الوطني في هذه القضية.

مصرع طفلة تحت عجلة حافلة توفيت طفلة من جنسية إفريقية لم تتجاوز 8 سنوات ليلة أول أمس، بوههران، بعد تعرضها لحادث مرور. وحسب شهود عيان من موقع الحادث، فإن الضحية كانت بالقرب من الحافلة خلال مغادرتها الموقف بحي الصديقية، حيث صدمتها وأسقطتها أرضا، لتمر فوقها.

وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية مرفقة بالشرطة، وحولت الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث، فيما فتح تحقيق في هذه القضية.

## وفاة شخص سقط من علو طابقين

توفي شخص يبلغ من العمر 58 سنة، أمس، بمصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية بمستشفى وهران الجامعي، متأثرا بجرح خطير أصيب بها بعد سقوطه من الطابق الثاني بداخل مسكنه الواقع بحي رأس العين ببلدية وهران.

وقد حُول الضحية في حالة استعجالية إلى المستشفى، غير أنه توفي بعد ساعات من وصوله.

## توقيف 7 أشخاص محل بحث

تمكنت مصالح الشرطة القضائية بولاية وهران نهاية الأسبوع، عبر أمن الحواضر، من توقيف 7 أشخاص محل بحث أمني.

وتأتي العملية في إطار برنامج خاص سطر لاستهداف الأشخاص محل بحث، الذين يقصدون ولاية وهران للاختباء، ويتابع المتهمون في قضايا متعلقة بالسرقعة والنصب والاحتيال والمتاجرة في المخدرات.

وقد سبق لمصالح أمن وهران أن أوقفت خلال الشهر الجاري، 12 شخصا كانوا محل بحث أمني وقضائي.

• رضوان ق.

باتنة

# استرجاع 10 أجهزة إعلام آلي مسروقة

## مستغانم

### إغلاق 56 محلا تجاريا

قامت فرق الشرطة العامة والتنظيم التابعة لآمن ولاية مستغانم خلال شهر سبتمبر الماضي، بإغلاق 56 محلا تجاريا بإقليم الاختصاص، حسبما علم من هذا السلك الأمني.

وأوضح المصدر أن مصالح الشرطة في إطار مهام مراقبة الأنشطة التجارية المصنفة وغير المصنفة والمهن الحرة، قامت الشهر الماضي بـ 131 تدخلا، تم خلالها رفع 10 مخالفات، واقتراح إغلاق 60 محلا تجاريا. وتم تنفيذ الإغلاق الإداري لمدة شهر أو شهرين حسب كل حالة في حق 56 محلا تجاريا لمخالفتها الشروط التنظيمية والقرارات الإدارية لممارسة النشاطات التجارية، لاسيما عدم القيد في السجل التجاري، وتغيير النشاط، واستغلال الأرضة والطرق لعرض السلع والخدمات، خصوصا من طرف المقاهي والمطاعم.

ق.م.

## سوق أهراس

### حجز كيلوغرام من المخدرات

تمكنت مصالح أمن سوق أهراس من حجز كيلوغرام من المخدرات، وذلك أثناء قيام عناصرها بدوريات أمنية، حيث لفت انتباههم سيارتين محل شبهة، إحداهما على متنها شخصين مسبوقين قضائيا.

وقد تم توقيف المركبتين وإخضاع المشتبه فيهما للتلصص الجسدي فُتح بحوزة أحدهما على مبلغ معتبر من المال وبالتفتيش الدقيق للمركبتين، عثر في كل مركبة على خمس صفائح المخدرات، على مجموع عشر صفائح قدر وزن كل منها بـ 100 غرام، ليتم على إثرها تحويلهما إلى مقر الشرطة. باستكمال جميع الإجراءات القانونية، تم إنجاز ملف قضائي قُدموا بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس.

محمد صدوقي



استرجعت فرقة الدرك الوطني بعزيل عبد القادر يوم الجمعة الأخير 10 أجهزة إعلام آلي بلواحقها سرقت من الأكاديمية القديمة بمشقة أولاد دراجي بلدية عزيل عبد القادر.

وقد تمت الاستعانة بخلية الشرطة التقنية ببركة من أجل القيام بالمعاينات اللازمة لتحديد هوية الفاعل (ي. ن)، ليتم بعدها تمشيط الأماكن المحاذية للمتوسطة، حيث تم العثور على فارة مع كابل توصيل لجهاز إعلام آلي.

وبمواصلة عملية التمشيط، تم العثور على المسرقات المتمثلة بـ 10 أجهزة إعلام آلي بلواحقها، مخبأة داخل أكياس بلاستيكية مرمية بالوادي المحاذي للمتوسطة على بعد 800 متر وسط الأحرار.

تبعاً لتعليمات السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة بريرة، تم تسليم المسرقات إلى مقتصد المتوسطة والاستماع للحارس الليالي الذي وجهت له تهمة الإيصال المؤدي إلى السرقة، مع مواصلة التحقيق وتفعيل عملية البحث عن المشتبه فيهم.

## حجز 196 كلغ من اللحوم الفاسدة بتيقما

حجز أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بتيقما، على الطريق الوطني رقم 88 بإقليم بتيقما، أول أمس، 196 كلغ من اللحوم الفاسدة بالإضافة إلى 12 كلغ من الكبد غير صالح للإستهلاك البشري، وقدرت قيمة المحجوزات من اللحوم الفاسدة بـ 200.000 دج، حسبما علم من مصالح الدرك الوطني بباتنة.

ع.بزاغي

## تيسمسيلت

### إتلاف 1400 حزمة تبين

تسبب حريقان اندلعا أول أمس، بولاية تيسمسيلت في إتلاف 1400 حزمة تبين، حسبما أفادت به مصالح الحماية المدنية. الأول على مستوى مستودع بمستعمرة فلاحية خاصة بمنطقة "الوطاط" بالبلدية أدى إلى إتلاف 700 حزمة تبين، وتم إنقاذ أكثر من 300 حزمة تبين وسكنات ريفية مجاورة. والثاني بمستعمرة فلاحية خاصة متواجدة بمنطقة "الرادار" ببلدية الميون، أدى إلى إتلاف 700 حزمة تبين، فيما تمكن أعوان الحماية المدنية من إنقاذ أكثر من 100 شجرة تفاح محاذية للمستعمرة. وقد فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة أسباب الحريقين.

ق.م.

## المسيلة

### حجز سلاح صيد بدون رخصة

حجزت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالمسيلة، بندقية صيد ذات ماسورتين مجهولتي النوع، بالإضافة إلى خراطيش كان يستعملها صاحبها للصيد بدون رخصة.

وبعد اتخاذ جميع الإجراءات القانونية تم إعداد ملف قضائي وتحرير محضر من أجل حيازة سلاح صيد وذخيرة من الصنف الخامس بدون رخصة، من قبل السلطة المخولة قانونا، والصيد بدون رخصة. ومن جهة أخرى، تم حجز 540 قارورة مشروبات كحولية من مختلف الأنواع والأحجام، كانت على متن سيارة قادمة من بجاية باتجاه المسيلة، فيما وُضعت السيارة بالمحشر البلدي لبلدية حمام الضلعة في انتظار صدور أمر قضائي في القضية.

## حافلة تدسس شخصا

هلك شخص (40 سنة) أول أمس، دهسته حافلة لنقل المسافرين على الطريق الوطني رقم 27 بمنطقة بني هارون ببلدية حمالة (شمال مسيلة)، حسبما علم من المديرية المحلية للحماية المدنية.

وأوضح المصدر أن الضحية توفي بعين المكان جراء الإصابة بالبلية التي تعرض لها، مشيراً إلى أن الحافلة تعمل على خط المسيلة (جيجل) - قسنطينة. من جهتها، فتحت المصالح الأمنية المختصة إقليماً تحقيقاً في أسباب الحادث. كما قام عناصر الحماية المدنية ببلدية فرجوية (مسيلة) بنقل جثة امرأة مسنة (70 سنة) من مشقة أم الحجل إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى ذات البلدية، حسبما علم، أول أمس، من مصالح المديرية المحلية للحماية المدنية. وأوضح المصدر أن الضحية وجدت ميتة على فراش نومها وليس عليها أي آثار للعنف. من جهتها، فتحت المصالح الأمنية المختصة إقليماً تحقيقاً لكشف أسباب الوفاة.

ق.م.



## نسيب يطلق ناد للصحفيين

يترأس وزير الموارد المائية، حسين نسيب اليوم، حفل الإعلان عن إطلاق نادي الصحفيين لقطاع الموارد المائية، وذلك بمقر الوزارة.

## ..ويزور قسنطينة

يقوم وزير الموارد المائية، حسين نسيب، غدا، بزيارة إلى ولاية قسنطينة لتفقد قطاعه، والوقوف على المشاريع الحيوية لضمان توفير مياه الشرب للسكان.



## حجار في زيارة لتونس



يقوم وزير التعليم العالي والبحث العلمي، طاهر حجار، اليوم وغدا، بزيارة عمل للجمهورية التونسية بدعوة من نظيره سليم خلبوس وزير التعليم العالي الجاري، وذلك بهدف تقييم أعمال الورشات الخمس التي أنشئت أثناء اجتماع الجزائر الأخير المنعقد يوم 23 ديسمبر 2017.

## جلاب في معرض الجزائر بنواقشطا



يقود وزير التجارة سعيد جلاب، في الفترة الممتدة من 23 إلى 29 أكتوبر الجاري، وفدا من المتعاملين الاقتصاديين للمشاركة في معرض المنتجات الجزائرية المزمع تنظيمه بالعاصمة الموريتانية نواكشوط.

## بن غبريط في زيارة للوادي

تقوم وزير التربية الوطنية، ثورية بن غبريط، اليوم، بزيارة عمل وتفتقد إلى ولاية الوادي، حيث ستقوم بمعاينة بعض المؤسسات التربوية الجديدة وتفتقد البعض الآخر منها.



## زيارة رياض الأطفال بالعاصمة

تقوم لجنة الشؤون الاجتماعية بالجلس الشعبي الولائي للعاصمة، اليوم، بمعاينة بعض الحدائق ورياض الأطفال، والوقوف على واقعها.

## لجنة السكن بالعاصمة في زيارة ميدانية

تنظم لجنة التعمير والسكن، بالجلس الشعبي الولائي للعاصمة، الأربعاء المقبل، زيارة ميدانية إلى العديد من بلديات العاصمة، للاطلاع على واقع القطاع.

## زرواطي في ملتقى التغيرات المناخية



تشرف وزير البيئة والطاقات المتجددة، فاطمة الزهراء زرواطي، اليوم، على افتتاح ملتقى حول "عروض المخطط الوطني للمناخ وتأثير الساحل العاصمي بالتغيرات المناخية"، بفندق سوفيتال.

## تمنر است

### حملات مدهامة لأوكار الجريمة

نفذت مصالح الدرك والشرطة بتمنر است، أول أمس، عمليات مدهامة مشتركة عبر عدد من أحياء المدينة منها فوضوية وأخرى معروفة بانتشار مختلف الجرائم بها قصد توقيف المخالفين وبيث الطمأنينة لدى المواطنين. وقد أكد رئيس خلية الإعلام الملزم الأول للشرطة الطاهر خديرية، أن الهدف من هذه العملية المشتركة هو "تأمين" الأحياء السكنية والسهر الدائم على ضمان السكنية العمومية ومحاربة كافة أشكال الجريمة من خلال تأمين الأشخاص والممتلكات.

ق.م.



journalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

بالتنسيق مع بريد الجزائر

## "جازي" تطلق خدمة فليكسي للتعبئة الإلكترونية

أكد المدير العام للأمن الوطني العقيد مصطفى لهييري، أول أمس الخميس، في رسالة تهنئة وجهها للأسرة الإعلامية بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للصحافة المصادف ليوم 22 أكتوبر من كل سنة، أن النظرة الجديدة للاتصال وتوطيد العلاقة بين جهاز الشرطة ووسائل الإعلام من شأنه خدمة الكلمة الصادقة والهدف النبيل لتتويز الرأي العام خدمة للوطن والمواطن.

ق/و

Net والدفع الإلكتروني لخدمات جازي، من خلال الشبكة الإلكترونية التجارية الخاصة بها، علاوة على تسويق التعبئة الإلكترونية "فليكسي" ودفع الفواتير عبر مكاتب البريد.

وبهذه المناسبة، أكد السيد عبد الكريم دحماني التزامه بتحديث وتنويع طرق الدفع النقدي وتعميم الدفع الإلكتروني، علاوة على رقمنة الخدمات لتسهيل الحياة اليومية للمواطنين، وتقديم خدمة عالية الجودة.

من جانبه، أعرب فينشنزو نيشي عن فخره بإتمام هذه الخطوة الهامة بالشراكة مع بريد الجزائر، حيث سيكون إدخال الدفع الإلكتروني معلما إضافيا في بناء النظام الرقمي.

من جانبه، قال ماثيو جالفاني إن هذه الشراكة تعكس التزام "جازي" بالابتكار والعمل على تقديم خدمة أفضل للمواطنين، من خلال الخدمات والمنتجات التي تهدف إلى تسهيل حياة الجزائريين وإدخالهم إلى العالم الرقمي.



الأربعين من التراب الوطني. وتشمل هذه الخدمات الدفع الإلكتروني لخدمات جازي بواسطة البطاقة الإلكترونية "الذهبية" وعبر الموقع الإلكتروني (www.poste.dz) والإلكتروني Baridi وفي فضاء بريدي نت

جازي عبر شبكة مؤسسة بريد الجزائر. ويفضل هذه الشراكة، أصبح بإمكان مشتركي جازي الاستفادة من خدمات مختلفة في مكاتب البريد الموزعة عبر الولايات الثمانية

أطلقت شركة جازي وبريد الجزائر خدمة فليكسي للتعبئة الإلكترونية بطريقة رقمية وذلك باستعمال أجهزة الصرف الآلي أو الموزعات النقدية الآلية، فضلا عن المواقع الإلكترونية لبريد الجزائر ومؤسسة جازي ومكاتب البريد، باستخدام بطاقات الدفع الإلكترونية "الذهبية".

وبهذه المناسبة، أقيم أمس، حفل توقيع اتفاقية الشراكة في فندق الأوراسي بحضور المدير العام لبريد الجزائر السيد عبد الكريم دحماني وكل من فينشنزو نيشي وماثيو جالفاني وهما على التوالي الرئيس التنفيذي والمدير العام لجازي، كما حضر الحفل ممثلين عن الصندوق الوطني للاستثمار وإطارات من الشركتين والصحافة الوطنية.

### غليزان

#### تسبب جماعي 115 شخصا في عرس

أصيب أكثر من 115 شخصا من دوار أولاد زيان بمنطقة أولاد سويد بلدية زمورة بتسمم جماعي بعد تناولهم لعشاء جماعي في عرس لأحد المواطنين بالمنطقة.

المصابون بدت عليهم الأعراض يوم الجمعة بداية من منتصف النهار، فقلوا على إثرها إلى العيادة المتعددة الخدمات لزمورة والتي استقبلت 96 مصابا تم الكشف بهم من طرف الطواقم الطبية وشبه الطبية التي سخرت لهذا الحدث، في حين نقل المصابون إلى مؤسسات استشفائية أخرى، حيث غادر معظم المصابين إلى بيوتهم في حين أخذت عينيات لأجراء التحاليل لمعرفة أسباب التسمم.. موازاة مع ذلك، فتحت مصالح الأمن تحقيقا في القضية.

نور الدين واضح

#### وهران: حجز أزيد من 256 ألف أورو بمطار أحمد بن بلة

أحبطت، أمس، فرقة تابعة للجمارك بمطار أحمد بن بلة الدولي بوهران محاولة تهريب مبلغ مالي معتبر قدر 256500 أورو، كان بحوزة رعية من جنسية سورية كان متوجها إلى مدينة إسطنبول التركية عبر رحلة للخطوط الجوية الجزائرية، قام بإخفاء المبلغ المالي بإحكام داخل حقيبة سفر. وقد تم حجز المبلغ المالي وتقرير المسافر بقرامة تجاوزت 3.5 ملايين سنتيم مع تحويل الملف للمحكمة للاحقة، فتكتت مصالح الجمارك بمطار وهران الدولي أحمد بن بلة خلال الأسبوع الماضي من حجز 147300 و 3 عمليات حجز وكان من بين المتورطين رعية من جنسية تركية وآخر من جنسية فرنسية.

د/قلوش

#### فيما تم توقيف 17 عنصر دعم للإرهابيين بتيسمسيلت كشف مخبأ للأسلحة والذخيرة يبرج باجي مختار

كشفت مفزة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مصالح الجمارك الجزائرية، إثر دورية بحث وتفتيش بالقطاع العملياتي برج باجي مختار أمس، مخبأ للأسلحة والذخيرة يحتوي على بندقية رشاشة من نوع "أف أم"، 6 بنادق تكرارية، 4 بنادق نصف آلية من نوع سيمونوف، 3.5 قنطارا من المواد المستعملة في صناعة المتفجرات، إضافة إلى 337 طلقة من مختلف العيارات و32.5 و32.5 كيلوغراما من الكيف المعالج. وذكر بيان لوزارة الدفاع الوطني بأن هذه العملية النوعية، التي تصاف إلى سلسلة التناحز الإحقة ميدانيا، تؤكد القفلة العالية والحرص الشديد لقوات الجيش الوطني الشعبي الرابطة على الحدود في الحفاظ على سلامة ترابنا الوطني وإحباط أي محاولة اختراق لها أو تسريب للأسلحة أو المساس بأمن واستقرار البلاد. وذكر بيان آخر لنص الهيئة أمس، أن مفزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني أوقفت أول أمس، بولاية تيسمسيلت 17 عنصر دعم للجماعات الإرهابية. وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفزة للجيش الوطني الشعبي بعين قزام 4 متنعين من الذهب وضبطت معدات تفجير وتسع دراجات نارية و26 مولدا كهربائيا و13 مطرقة ضغط و5 أجهزة للكشف عن المعادن، في حين أوقفت مفزة أخرى ببسكرة، مهريا بحوزته 3.87 قنطارا من ورق التبغ. من جهة أخرى، ضبط حراس الحدود بتملمسان كمية من الكيف المعالج تقدر بـ46 كلف، فيما أوقف عناصر الدرك الوطني بتملمسان تاجر مخدرات بحوزته 20 ألف قرص مهلوس، وتم بتملمسان توقيف 7 مهاجرين غير شرعيين من جنسيات مختلفة.

• و

#### انهيار جزئي لعمارة بقسنطينة

أمر رئيس دائرة قسنطينة عز الدين عتري عشية أمس، بتحويل 8 عائلات على جناح السرعة إلى سكنات جديدة بالمدينة الجديدة علي منجلي، بعد انهيار جزء من العمارة التي تقطنها بتهج كروش عبد الحميد بوسط المدينة. الانهيار الذي حدث في حوالي الساعة الثالثة والنصف مساء، تسبب في حالة هلع كبيرة وسط سكان العمارة التي تضم 10 سكنا.

وقد تنقل رئيس الدائرة رفقة مصالح الحماية المدنية إلى عين المكان، حيث تم تطويق المنطقة. وتوسطت العمارة المعنية عدة محلات تجارية وبنائات سكنية، إلى جانب مدرسة ابتدائية.

• شبيبة ج

#### وفاة المدير السابق لمعهد القضاء بيوزرية

انتقل إلى رحمة الله، المدير السابق لمعهد القضاء بيوزرية بالجزائر العاصمة الجاهد صالح رحمانى بأحد مستشفيات فرنسا عن عمر ناهز 82 عاما إثر مرض عضال.

وأعلنت وزارة الجهاديين أمس، وفاة الجاهد صالح رحمانى الذي يوارى الثرى بمقبرة سطيف. وعلى إثر هذا المصاب الجلل، تقدم وزير الجهاديين الطبيب زيتوني بأصدق تعازيه إلى أسرة الفقيد وإلى رفاقه في الجهاد، سائلا المولى عز وجل أن يتغمدهم الشفيع بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان. يذكر أن الفقيد الذي هو من مواليد ولاية سطيف كان قد التحق بصوف جيش التحرير الوطني برتبة ضابط عام 1957 بالولاية التاريخية الثانية، حيث خاض رفقة إخوانه الجهاديين عدة معارك عنيفة ضد الاستعمار الفرنسي ليصاب بجروح بليغة سنة 1959 ويخرج به في السجن من 1960 إلى غاية نهاية 1961. وقد واصل الجاهد المعروف باسم "مرتبر 45" نضاله في سبيل تحرير الوطن إلى استرجاع السيادة الوطنية. وبعد الاستقلال واصل الفقيد بكل تقاض مسيرته ونضاله السياسي حيث تقلد عدة مسؤوليات منها مفتشا عاما بوزارة الجهاديين لينتقل إلى سلك القضاء مستشارا بمجلس المحاسبة ثم مديرا لمعهد القضاء بيوزرية ومدير مشروع دعم إصلاح العدالة من 2003 إلى 2008. و.

#### إثر أعمال الشغب التي أعقب لقاء أهلي البرج والمولودية

#### لهييري يوفد لجنة تحقيق إلى برج بوعيريج

أوفد المدير العام للأمن الوطني العقيد مصطفى لهييري أمس، رئيس ديوان المديرية العام للأمن الوطني على رأس لجنة تحقيق إلى ولاية برج بوعيريج على خلفية أعمال الشغب التي شهدتها نهاية المطاف الكروية التي جمعت أول أمس، شباب أهلي البرج ومولودية الجزائر بملعب 20 أوت 1955 ببرج بوعيريج، حسبما أعلن عنه

عرض  
HAYLA BEZZEF



90% 30% 2000  
45% 15% 1500  
18% 6% 1000

DJEZZY  
جازي

عرض صالح 30 يوم  
شكل \*7204\* كاستلدا من هذا العرض